

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عندما يدهمك خطب عظيم، أو تعوزك فاقة خطيرة،  
وتضيق بك السبل، فابتهل إلى الله وارفع يديك  
متوسلاً: «اللهم بحق الزهراء وأبيها وبعلمها وبنيتها  
والسر المستودع فيها..».

عزيزي القارئ

تري، أي سرُّ هو المستودع فيها عليها السلام؟!  
لقد بحثت عنه في قوله (ص): «فاطمة أم أبيها» فما حصلت

على جواب. وبحثت عنه في قوله (ص): «فاطمة روعي التي  
بين جنبي» فازددت في حيرة واضطراب..

وبحثت عنه في مصابيح الأنوار النبوية والمنارات العلوية،  
بل ونظرت في القبر المستور وأرجعت البصر في بيت الأحزان  
لعلي أخرج الحجاب، فانقلب البصر خاسئاً وهو حسير.

حنانك يا زهراء! مولاتي، أتراني أحظى بقبس من نور  
هدي موسويك المهدي (عج) فاطلع إلى سرِّك، أو بعض  
سرك.. يا سر الأسرار.  
هيهات... ثم هيهات.

عزيزي القارئ،

في مثل هذه الأيام (أوائل جمادى الآخرة)، لم يكن  
أصحاب النبي وأهل المدينة لائقين بمعرفة سر الزهراء (ع)  
فدفنت سراً ودفن معها سرها. تري، هل نكون أمثالهم؟!  
«يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا

الله إن الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله  
فانساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون».

والى اللقاء

# بقية الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثقافية ، اسلامية ، جامعة

تصدر كل شهر عن مدرسة الإمام المهدي (عج) للمعارف الالهية

- ١ عزيزي القارىء .....
- ٢ الفهرس .....
- ٤ الافتتاحية: قاتلوا بقلوبنا الحديدية .....
- ٦ مشكاة الوحي: سوء الظن بالمخلوق .....
- ٨ مصباح الولاية: الحق .....
- ١٠ مع الإمام القائد: الديمقراطية الحقيقية .....

## معارف اسلامية

- ١٨ كيفية خلق الإنسان .....
- ٢٤ رقع الموانع وإزالة السدود بيننا وبين القرآن الكريم .....
- ٢٨ الآداب المعنوية للصلاة في التطهيرات الثلاثة .....
- نحو فقه واع: القمار .....
- ١ حديقة القرآن .....
- ٤٠ أمراء الجنة: الشهيد محمد مصطفى حيدر أحمد .....
- ٤٦ السالك والمريد .....
- ٤٧ قرأت لك .....

## تحقيق

- ٤٨ مجمّع خاتم الانبياء الثقافي والاجتماعي (تحقيق) .....
- ٥٢ الزواج والطلاق بين الشرع والواقع (حوار) .....

الاشتراكات: ترسل الطلبات الى قسم الاشتراكات ، مجلة بقية الله .  
بيروت لبنان، ص.ب. : برج البراجنة ٢٤/١٣٥ = الغبيري ٢٥/٣٢٧  
الاشتراك السنوي: راجع القسيمة داخل العدد

Foreign subscription: 45 \$ Beirout -Lebanon . P.O. Box: BORJ AL  
BARAJNI 24\135 AL GOBAYRE 25\327



## العدد الواحد والستون تشرين أول ١٩٩٦

### السنة السادسة

#### موضوعات متفرقة

- ٥٧ الحجاب: هل يشكل عائقاً أمام الزواج .....
- ٦١ صحتنا: السمعة ومشاكلها .....
- ٦٤ الطاقة وأنواعها .....
- ٦٨ عجائب خلق الله: الصباريات .....
- ٧٠ مقام نبي الله شيت (ع) .....
- ٧٢ مشكلة وحل: (هاجس الزواج) .....
- ٧٤ تعقيب على رسالة «أمة اقرأ»: صرحتك «الأخ» تنطق بوجعنا ولكن .....
- ٧٦ وهج الشهادة .....
- ٧٨ دموع الليل .....
- ٨٠ ستار العيوب .....
- ٨٢ رسائل القراء .....
- ٨٤ نفحات وجدانية: غفوة الصديقة .....
- ٨٩ مسابقة العدد الواحد والستين .....
- ٩٦ من هنا وهناك .....
- ١٠٠ مكتبتنا الإسلامية .....
- ١٠٢ واحة المجلة .....
- ١٠٧ فهرس السنة الخامسة لمجلة «بقية الله» .....

٣٠ ليرة	سوريا	١ دينار	تونس	٢٠٠٠ ليرة	لبنان
٧ دراهم	الامارات	٥ دنانير	الجزائر	٥٠٠ فلس	الاردن
١٠ دراهم	المغرب	٦ ريال	السعودية	٥٠٠ فلس	البحرين
٥٠٠ درهم	ليبيا	٢٠ ريالاً	اليمن	٧٥ قرشاً	مصر
٢٠٠ فلس	الكويت	٥٠٠ بيسة	عمان	١٠ جنيه	السودان
٢٥ فرنك	فرنسا	٣ دولار	امريكا	١٢٠ اوقية	موريتانيا





## الإفتاحية

## قاتلوا بقلوبكم

دائماً يحلو الحديث عن المجاهدين ويعذب المتحدث عن بطولاتهم وكلما ادلهمت الخطوب وزادت وُعورة الطريق، شعرنا بمسيس الحاجة إلى مدوّني التاريخ الثابتين الذين يهزأون بالصعاب مهما كانت عسيرة.

فيا أيها الأحرار والحجة على العلماء ويا فخر الأمة الإسلامية كما وصفكم الإمام الخميني الراحل (قده) إن جهادكم الساطع والمشرق والمشمع ملا أرجاء المعمورة، ي من حملتم الجرح الكربلائي النازف وثارتم له، ويا من رفعتم راية الحسين (ع) وغرستموها على الرّبي المحتلة من أرضنا التي تقدّست بعباء الشهداء، هنيئاً لمن عرفكم وسار في خطكم وتعساً لمن خان بحق تضحياتكم، ذلك أن المتعامي عن انجازاتكم لهو مكابر، لأن المواقع التي ألفتموها والجبال التي أحببتم والأودية التي عشقتم والتلال تنبئ وتخبّر عن عظمتكم. ولمن يُنكر هذا الفضل نقول: سلوا جبل صافي وعلمان والشومرية والأحمدية، سلوا الطرقات الوعرة والحصى التي تدغدغها قدم المقاوم وتفخر انها لامست حذاءه وداعبته، سلوا الصهاينة وقادة الاحتلال الاسرائيلي الذين اعترفوا بقدرة المقاومين على أن يقهروا الجيش الذي لا يُقهر كما كانوا يعتقدون، فها هي الأسلحة بين أيديكم أشد فتكاً من آلة الحرب الحديثة وها هو الكاتيوشا ببركة جهادكم ودعاء السيد القائد الخامنئي (حفظه المولى) يتحول إلى عصا موسى يلقف سحرَ ما صنع المستكبرون بينما يتلاشى السلاح المُعقد إذا ما استعمله المحبطون والزاحفون..

إننا معكم أيها المقدّسون.. معكم وأنتم تسهرون.. معكم وأنتم تهبطون وادياً أو تصعدون جبلاً.. إننا معكم وأنتم تحرسون وتكمنون وتدافعون وتنتشرون.. إن أطفالنا باتوا يقلدونكم في أثناء لعبهم ويتعلمون منكم طريقة الهجوم على المواقع المحتلة من أرضنا السليبية...



# وبنا الحديدية

وإن الأمهات وهُنَّ يرضعن أولادهن يغذينهم على حُبكم، وإن قراكم وداكركم التي فيها وُلدتم وترعرعتم باتت شامخة لسرّ طهر عطائكم، وإن هذا البلد (لبنان) لن يُحَبَّ بعدكم لقممه المكلّلة بالثلوج ولا لجباله وجماله وطبيعته، بل لامتزاج تراه بهدوء الشهداء.. حرب والموسوي وقصير وبرو والعاملي وغندور وأشمر.. فهؤلاء وغيرهم باتوا يشكلون رمز الانتصار ولغز العشق الإلهي ومصدر القوة والإلهام لكل المقاومين ليتحول كل واحد منهم إلى قنبلة بشرية لزوال الاحتلال وسراج يسرج لمستقبل هذه الأمة ليكونوا قناديل لها يضيئون الطريق ويبددون ظلام وضباب الإستسلام والهزيمة والركون. فنحن على يقين أن صدوركم لم تُعدّ تحتل العدوان المتكرر على شعبنا الأبوي، وهي وبلا أدنى شك تضطرب كلما تعرض أمن للخطر وهي بهذا تختزن الحمم والبراكين لتحكي هزة وتحث زلزالاً لا يُبقي من الحثالات أحداً، وما المواجهات التي تصديت لها في تموز ونيسان وغيرها إلا أدلة على ما يعمر قلوبكم، وما هي عقماتا تشهد على ضراوة بأسكم وعنقكم، فهناك زغرودت بناذقكم برصاصاتها أنشودة النصر وحي على الجهاد، وهناك تحوّل الموقع . المزار . إلى ما يشبه محراب الملائكة وأعراس الشهداء، وتحوّلت الصخور إلى دروع حامية لحماة دين الله، فلکم أيها المقاومون كل مشاعرنا والأحاسيس، ولكم قلوبنا رهن سواعدكم وقبضاتكم، ارشقوا بقلوبنا أهدافكم وقاتلوا بها قديم القلوب تحجّر كالحديد، فما هو العدو يحقق أمانيكم ويواجهكم وجهاً لوجه ظناً منه أنه سيهزمكم، وكما كانت المشكلة القديمة عند العرب حسب الزعم الصهيوني أنهم لا يقرأون الخطط الاسرائيلية لضربهم، فإن مشكلة الصهاينة اليوم أنهم لا يتذكرون ماذا حصدوا في لبنان وماذا لملموا من الجثث والأشلاء؟ ولن يتذكروا مجدداً إلا بعد إعادة الكرّة وساعتئذٍ لن ينفع الندم.

رئيس التحرير

مشكاة

الوحي

## سوء الظن

في الخير محملاً. ولا ريب في أن من حكم بظنه على غيره بالشر، بعته الشيطان على أن يفتابه أو يتوانى في تعظيمه وإكرامه، أو يقصر في ما يلزمه من القيام بحقوقه، أو ينظر إليه بعين الاحتقار ويرى نفسه خيراً منه وكل ذلك من المهلكات. على أن سوء الظن بالناس من لوازم خبث الباطن وقذارته، كما أن حسن الظن من علائم سلامة القلب وطهارته، فكل من يسيء الظن بالناس ويطلب عيوبهم وعثراتهم فهو خبيث النفس سقيم الفؤاد، وكل من يحسن الظن بهم ويستتر عيوبهم فهو سليم الصدر طيب الباطن، فالمؤمن يظهر محاسن أخيه،

وهو من نتائج الجبن وضعف النفس، إذ كل جبان ضعيف النفس تدعن نفسه لكل فكر فاسد يدخل في وهمه ويتبعه، وقد يترتب عليه الخوف والغم وهو من المهلكات العظيمة، وقد قال الله سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ [سورة الحجرات، الآية ١٢]، وقال تعالى: ﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ﴾ [سورة فصلت، الآية ٢٣].

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «ضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك ما يغلبك منه، ولا تظن بكلمة خرجت من أخيك سوءاً وأنت تجد لها

# من بالمخلوق

جاءكم فاسقٌ نبياً فتبينوا أن تصيبوا  
قوماً بجهالةٍ.

فلا يجوز تصديق اللعين في نبأه،  
وإن حف بقرائن الفساد، ما احتمل  
التأويل والخلاف فلو رأيت عالماً في  
بيت أمير ظالم لا تظنن أن الباعث  
طلب الحطام المحرمة، لاحتمال كون  
الباعث إغاثة مظلوم. ولو وُجدت  
رائحة الخمر في فم مسلم فلا تجزمن  
بشرب الخمر ووجوب الحد، إذ يمكن  
أنه تمعضم بالخمر ومجّه وما  
شربه، أو شربه إكراهاً وقهراً. فلا  
يُستباح سوء الظن إلا بما يستباح به  
المال، وهو صريح المشاهدة، أو  
قيام بيّنة فاضلة.

والمناق يطلب مساوئه، وكل إناء  
يرشح بما فيه. قال تعالى: ﴿وظننتم ظن  
السوء وكنتم قوماً بوراً﴾ [سورة الفتح،  
الآية ١٢].

والسر في خباثة سوء الظن  
وتحريمه وصدوره عن خبث  
الضمير واغواء الشيطان: أن أسرار  
القلوب لا يعلمها إلا علام الغيوب،  
فليس لأحد أن يعتقد في حق غيره  
سوءاً إلا إذا انكشف له بعيان لا يقبل  
التأويل، إذ حينئذ لا يمكنه ألا يعتقد ما  
شاهده وعلمه، وأما ما لم يشاهده ولم  
يعلمه ولم يسمعه وإنما وقع في قلبه،  
فالشيطان القاه إليه، فينبغي أن يكذبه،  
لأنه أفسق الفسقة، وقد قال الله: ﴿إن



## مصباح الولاية

دين أو رد مظلمة أو صلة رحم. وكل ذلك حرام يؤدي إلى فساد الدين والدنيا. وأضعف مراتبه أن يحترز عن الآفات المذكورة، ولا يرتكب لأجله ما يعصى الله به، ولكن يستثقله بالباطن، ولا ينتهي قلبه عن بغضه.

وهو أيضاً من الأمراض المؤلمة للنفس، المانعة لها عن القرب إلى الله والوصول إلى الملأ الأعلى. ويمنع صاحبه عما ينبغي أن يصدر عنه بالنسبة إلى أهل الإيمان: من البشاشة والرفق والتواضع والقيام بحوائجهم والمجالسة معهم والرغبة في إعانتهم ومواساتهم.. وغير ذلك. وهذا كله مما ينقص درجته في الدين، ويحول بينه وبين مرافقة المقربين.

ولما كانت حقيقته عبارة عن

وهو إضمار العداوة في القلب، وهو من ثمرة الغضب، لأن الغضب إذا لزم كظمه لعجز عن التشفي في الحال، رجع إلى الباطن واحتقن فيه فصار حقداً، وهو من المهلكات العظيمة. وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «المؤمن ليس بحقود». والغالب أن الحقد يلزمه من الآفات: الحسد، والهجرة، والانقطاع عن المحقود، واذاؤه بالضرب، والتكلم فيه بما لا يحل: من الكذب، والغيبة، والبهتان، وإفشاء السر، وهتك الستر، وإظهار العيوب، والشماتة بما يصيبه من البلاء والسرور به، والانبساط بظهور عثراته وهفواته، والمحاكاة عنه بالاستهزاء والسخرية، والاعراض عنه استصغاراً له، ومنع حقوقه من

# الحقد

التذكر، فليجتهد في أن يعامله معاملة أحبائه: من مصاحبته بالانبساط والرفق، والقيام بحوائجه، وغير ذلك، بل يخصه بزيادة البر والإحسان، مجاهدة للنفس وإرغاماً للشيطان، ولا يزال يكرر ذلك حتى ترتفع عن نفسه آثار هذه الرذيلة بالكلية. ثم لما كان الحقد عبارة عن العداوة الباطنة، وحقيقتها إضرار الشر وكراهة الخير لمن يعاديه، فضده (النصيحة) التي هي قصد الخير وكراهة الشر، لا المحبة. كما يتراءى في بادئ الرأي. إذ هي ضد الكراهة دون العداوة. كما يأتي في محله. فمن معالجات الحقد أن يتذكر فوائد النصيحة ومدحها. كما يأتي. ليعين على إزالته.

العداوة الباطنة، فجميع الأخبار الواردة في المعادة تدل على ذمه، كقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «ما كان جبرئيل يأتيني إلا وقال: يا محمد! «اتقُ شحناء الرجال وعداوتهم». وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «ما عهد إلي جبرئيل قط في شيء ما عهد إلي في معادة الرجال». وقول الصادق (ع): «من زرع العداوة حصداً ما بذره...»

وطريق العلاج في إزالته: أن يتذكر أن هذه العداوة الباطنة تؤلمه في العاجل، إذ الحقوق المسكين لا يخلو عن التألم والهم لحظة، ويعذبه في الآجل ومع ذلك لا يضر المحقود أصلاً، والعاقل لا يدوم على حالة تكون مضرة لنفسه ونافعة لعدوه. وبعد هذا



# الديمقراطية الحقيقية

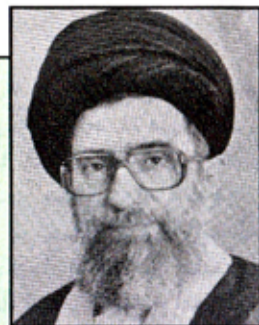
نص خطاب ولي أمر المسلمين وقائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله السيد علي الخامنئي (حفظه الله) في الألاف من أهالي مدينة «ري» أثناء زيارته لمرقد السيد عبد العظيم الحسيني (رض).

بسم الله الرحمن الرحيم

طاهر.  
وأرى من اللازم عليّ هنا أن أتكلّم قليلاً.  
من باب محبّتي لهذا العظيم . عن السيّد عبد العظيم الحسيني؛ لأننا نعيش تحت ظلّ هذا العظيم وإلى جانب هذه البقعة المقدّسة، والتي تستنير طهران كلّها بنورها.

إنّها لسعادة عظمي أن وُفِّقت في هذا اليوم للمجيء إلى هذا المرقد الطاهر وزيارة الضريح المنور للسيّد عبد العظيم الحسيني أحد الأنجم الساطعة من آل بيت النبي صلى الله عليه وآله وكذا السيّد حمزة بن موسى عليه السلام، والسيّد





**على المسؤولين في البلاد أن لا يمتنوا  
بأعمالهم على الشعب أبداً، بل يجب  
أن يكون عملهم خالصاً لله..**

عليهما السلام. هذه الرواية تُبَيِّنُ المقام المعنوي للسيد عبد العظيم، فكان الإمام يسعى لأن يسطع هذا النور في هذه النقطة من إيران ولم يكن تمجيده عبثاً، بل كان يبتغي من وراء ذلك أن يستنير جميع المسلمين في العالم بأنوار ولاية أهل البيت عليهم السلام.

وأما الرواية الأخرى فهي أيضاً عن الإمام الهادي عليه السلام ويتبين فيها المقام العلمي والمقام المعنوي لهذا العظيم، يقول أبو حماد الرازي: «دخلت على الإمام علي النقي عليه السلام في سر من رأى، فسألته عن أشياء من حلالي وحرامي، فأجابني فلماً ودعته، قال لي: يا حماد! إذا أشكل عليك شيء من أمور دينك بناحيته. أي ري. فسأل عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، أي أن الإمام عليه السلام جعله مرجعاً يرجع إليه الشيعة في أمور دينهم. ثم قال الإمام عليه السلام: وأقرأه عني السلام». وهذا هو مقامه المعنوي.

لقد كان لهذا الرجل العظيم سواء في الجانب المعنوي أو الجانب العلمي مقام مرموق وبارز، وهذا أمر ذو أهمية للذين يعيشون بجواره. فأمّا من الجانب العلمي، فكان السيد عبد العظيم الحسيني (رضوان الله وسلام الله عليه) محدثاً ومؤلفاً كبيراً، وما هو ثابت عندنا أنه أول من جمع خطب أمير المؤمنين عليه السلام، أي أنه قد ألف كتاباً شبيهاً لنهج البلاغة مشتملاً على خطب أمير المؤمنين عليه السلام قبل أن يؤلف السيد الرضي نهج البلاغة بمائة وخمسين عاماً.

فهنا يتبين لنا مقامه العلمي في أمور الدين. وأما مقامه المعنوي، فهناك روايتان عن الإمام الهادي عليه السلام، أحدهما هي الرواية المعروفة: «إنه دخل رجل من أهل الري على الإمام الهادي عليه السلام فقال له الإمام عليه السلام: أين كنت؟ قال: زرت الحسين عليه السلام، فقال الإمام عليه السلام: أما لو أنك زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين بن علي

ملجأ للفقراء وحلاً لمشاكل المدينة، وحالياً . ولله الحمد . هي كذلك. فقد سمعتُ أنها قدّمت الكثير من التبرعات والإعانات لحلّ مشاكل هذه المدينة.

والنقطة الرئيسيّة اليوم . ولله الحمد هي أنّ الحكومة الإسلامية بصدد إعمار مختلف أنحاء البلاد وإصلاح أمورها، وهذا مهم جداً. ففي العهود السابقة كان المسؤولون في مدينة طهران هذه، وفي كلّ أرجاء هذا المُلْك العظيم لا يفكّرون سوى في مصالحهم الشخصية، همّهم بطونهم والاحتتيال والسرقات، فكّهم اللّهُو واللّعب، وإن اقتضى الأمر في وقت ما النظر في شؤون الناس، عملوا ذلك مكرهين عليه، وإن وجد شخص صالح بينهم يعمل الخير للناس كان عمله فردياً لا من جانب النظام. هكذا كانت الأوضاع بحيث جفّت ينابيع الإبداع والإعمار. دَمَرُوا القُرى وفي قبالة بنوا الطرقات شمال طهران، وكلّما ازداد البعد عن المركز، كلّما ازداد الحرمان. هذه كانت سياسة تلك الحكومات.

أما اليوم فالوضع على العكس تماماً، فإنّه ليس للحكومة الخدمة ولا للمسؤولين المخلصين هدف سوى خدمة الشعب وإصلاح البلاد، ليس لهم مصالح شخصية ولا هم وراء اللّعب واللّهُو، بل كلّ تفكيرهم بالشعب، وهذا مهمٌّ جداً. أما إذا حدثت مشكلة ولم يستطيعوا حلّها، فهذا أمر آخر، فالهدف الرئيسي هو خدمة الشعب؛ لذا فإنّ السادة الأفاضل قد

ويجب أن يلتفت شبابنا إلى نقطة وهي أن هذا التراث الديني القيم الذي تناقلته الأيدي وعبر الأجيال حتى وصل إلينا في زماننا هذا يحمل معه نقطة مهمة وهي تلازم ثلاثة أمور في الفكر الإسلامي وفي الحضارة الإسلامية وهي: العلم ثمّ التقوى والمعنوية ثمّ الجهاد في سبيل الله، ولذا فإن الأمر الثالث موجود أيضاً في حياة هذا الرجل العظيم، فكان يعيش مجاهداً في سبيل الله، وإلّا لما كان مطارداً من قبل الحكومة العبّاسية الفاسدة، ولو لم تكن راية العدالة بيده لما ترك المدينة وعاش في هذه المنطقة متحملاً المشاق والصعاب. وهذه الأمور الثلاثة (العلم والتقوى والجهاد في سبيل الله) تعتبر الأركان الرئيسيّة لنظامنا الإسلامي اليوم، هذا حول السيد عبد العظيم.

وهنا أشير إلى مسألة حول مدينة «ري»، وهي أنّ «ري» مدينة مهيأة للتنمية والازدهار كما بيّن لنا ذلك مسؤولو إدارة شؤون المدينة والبلاد. فوضع القرى مناسب، وتعداد السكّان في هذه البلدة مناسب أيضاً، والأهالي من المحبّين والمخلصين، ويمكن لهذه البقعة المطهّرة أن تكون مباركة لدنيا الناس وأخرتهم، ويمكن للنّاس الوصول إلى طريق الهداية والنور والمعرفة والتقوى عن طريق هذا الحرم المبارك وهذه المؤسسة المعنوية، وكما يمكن لهذه المؤسسة المعنوية العظيمة أن تكون

## الديمقراطية الحقيقية

هي أن يعتبر المسؤول نفسه

خادماً لشعبه



أحدكم الكتب التي ترتبط بالحياة الاجتماعية لهذه الدول - فإني قد قرأت وأطلعت بدقة تامة على الجوانب المختلفة لبعض هذه الكتب التي تتحدث عن بعض الدول - فسيرى كيف أنه إذا استلم رئيس جمهورية أو رئيس وزراء الحكم هناك، كان همّه الرئيسي خلال فترة حكمه هو الاستغلال الشخصي، يجمع الاموال لفترة تقاعده ويتعاقد مع الشركات والمصانع ليدبّر معيشته، ثم يأتي الناس في الدرجة الثانية أو لا يعتني بهم نهائياً، كل هذا تحت اسم (الديمقراطية)، إن هذا لكذب.

أيها الأخوة والأخوات، يجب عليكم أن تدعوا المسؤولين في أداء هذا التكليف الإلهي. فعندما تقوم جماعة بحراسة قافلة ما من قطاع الطرق ومن الانحراف عن الطريق، وجب على جميع أعضاء القافلة دعم ومساندة هذه الجماعة في أداء وظيفتهم.

إن مسؤولي البلاد اليوم وبفضل الله

رضوا عليّ تقريراً يبيّن أنّ قرى مدينة ري» عدا ثلاث أو أربع منها قد وصلت بها الكهرباء والماء وبُلّطت الطرقات سورة جيّدة، وعلى عكس ما كانت عليه السابق حيث لم تكن قرى هذه المدينة سوى البعض منها تتمتع بهذه الإمكانيات، هذا دليل على أنّ الحكومة حكومة حقّة شعبية وإسلامية، وينبغي أن تكون هكذا. فعلى المسؤولين في البلاد أن لا يمتنوا عمالهم على الشعب أبداً، بل يجب أن يكون لهم خالصاً لله، وقد ذكرنا مراراً مسؤولين المخلصين أنّ أعزّ شيء عند سؤول في بلد ما هو أن يعتبر نفسه خادماً قيقياً لشعبه، إن هذا لفخر للمسؤول عند وعند خلقه ولدى الرأي العام العالمي بس فوجه فخر.

وهذه هي الديمقراطية الحقيقية، وهي يعتبر المسؤول نفسه خادماً لشعبه. فقد وصلت إلى سدة الحكم حكومات تحت شعار الديمقراطية لكن كانت أهدافها بيّدة كل البعد عن الديمقراطية، فإن قرأ



الأوسط ومقصودهم استسلام العرب لـ(إسرائيل)، والحقيقة أن هذا ليس بسلام، إنه ظلم. إنني أعلن بكل صراحة . وسوف يحكم التاريخ بذلك . ان كل شباب فلسطيني يسقط مخضباً بدمه، وكل أم فلسطينية تُنكل بفلذة كبدها، وكل عائلة فلسطينية تفقد معيها وينفرط عقدها، فإن الرئيس الأمريكي والمسؤولين الأمريكيين مشاركون بصورة مباشرة في هذه الجرائم. إنهم يصرّحون ويعملون دون التحكم إلى الضمير البشري، اليس الذين يمسون بدفة الحكم في (إسرائيل الغاصبة) كلهم غرباء دون استثناء جاؤوا إلى فلسطين من مختلف أنحاء العالم طوال عشرات الأعوام؟ فمن منهم يكون فلسطينياً؟ ومن من آبائهم كان فلسطينياً؟ فلماذا يتسّتر ادعاء الديمقراطية والدفاع عن حقوق الإنسان على هذه الحقيقة الواضحة؟ اليس الفلسطينيون هم المواطنين الحقيقيين لتلك الأرض التي ليس لهم أدنى دور في إدارة شؤونها اليوم؟ لماذا يصرّح رئيس حكومة الكيان الصهيوني رسمياً بتصفيته أعضاء حماس جسدياً أينما وجدوا؟ اليس هذا إرهاباً حكومياً؟ إذاً لماذا سكت العالم أمام هذا الإرهاب الحكومي الصارخ؟ ولماذا سكت ادعاء الدفاع عن حقوق الإنسان؟ ولماذا هذا الظلم المتزايد ضد أبناء فلسطين في الأراضي المحتلة وفي جنوب لبنان وسائر المناطق؟ ثم يتوقّعون أن تُوقّع جميع الدول والحكومات على

هم هكذا، ووظيفة الشعب هو الدعم والتعاون معهم. هذا الشعب العظيم والبالغ ستين مليون نسمة، هذا البلد الشاب، هؤلاء الشباب المخلصون والثوريون الذين هم موجودون بكل ثقلهم أينما احتاجت اليهم البلاد والحكومة والنظام.

وينبغي هنا أن أطرح مسألة عالمية ورئيسية ترتبط بشعبنا وبنظامنا الإسلامي مباشرة وهي الحضور المتزايد للأجانب في منطقتنا أي في الخليج الفارسي. إن هذا التحرك تحرك خاطيء، فرنسيس جمهورية أو مسؤول الدولة الفلانية لا يجد حرجاً في التصريح بأن لهم مصالح في الخليج الفارسي، إن مصالح جميع المعتدين في العالم توجب عليهم أن يكونوا في المناطق التي اعتدوا عليها. فهل أصبح هذا حجة تبرر اعتداءهم على تلك المناطق؟ ومصالح جميع اللصوص وقطاع الطرق في العالم تقتضي سرقة ذلك المتجر وتلك الدار وذلك المال المتعلق بالآخرين، فهل هذا يبرر عملهم لأن مصالحهم تقتضي ذلك؟ ما هذا الهراء!

إن الوجود العسكري الاجنبي وبالدرجة الأولى الوجود الأمريكي في الخليج الفارسي بهذه الصورة المفردة عمل غير صحيح ومرفوض ومثير للتوتر. يدعون أنهم يريدون إحلال السلام الشامل في منطقة الشرق



**إن كل شاب فلسطيني يسقط مخضباً بدمه.  
وكل أم فلسطينية تُنكل بفلذة كبدها. وكل  
عائلة فلسطينية تفقد معيها وينفرد  
عقدها. فإن (الرئيس الأمريكي) والمسؤولين  
الأمريكان مشاركون بصورة مباشرة في هذه  
الجرائم**

هذا الظلم العظيم فضلاً عن أن يوقَّع عليه؟ وتشاهدون كيف أنَّ أمريكا والدول الحليفة لها المدَّعية بإقامة سلام شامل في المنطقة ترسل الاساطيل والبوارج ومئات الطائرات إلى الخليج الفارسي. ماذا تريدون هنا؟ تريدون إرعاب من بها؟ وما الجهة التي تبغون تخويقها؟ لقد دخلوا المنطقة بحجَّة العراق ولكن رغم الانسحاب العراقي فهم ما زالوا في المنطقة، فما هو هدفكم؟ وهل تتصوِّرون أنَّ هذا الشعب العظيم يهاب مظاهرتكم الحمقاء هذه؟ ألم تمتحنوا هذا الشعب؟ فقد أتحدثم جميعاً ودعمتم العراق طيلة ثمان سنوات حتَّى إن الضبَّاط الأمريكيان أخذوا يتردَّدون في الجانب العراقي من الجبهة وأشرفوا على الهجمات العراقية ضدَّ الجمهورية الإسلاميَّة مباشرة. لكن رأيتم كيف أنَّ هذا الشعب البطل زاد عن نفسه، ألم تعرفوا هذا الشعب بعد؟ أف لكم. إنَّه شعبٌ مليء قلبه بنور الإيمان،

جرائمهم، ويلومون الجمهورية الإسلاميَّة على رفضها لهذا الاستسلام، فماذا نقبل نحن؟ وهل يقبل طلاب العدالة هذا الظلم العظيم حتَّى نقبله نحن أيضاً؟ وهل أنَّ الشعوب العربيَّة - وخلافاً لموقف زعمائها الأذلاء - قبلت هذا الاستسلام الخياني؟ وهل أنَّ الشعب الأردني أو المصري أو المغربي قبل ذلك؟ نعم، إنَّ زعماءهم قد قبلوا ذلك، وماذا ينتظر من الملك الأردني أو من الملك المغربي أو من الآخرين غير ذلك؟ أمَّا الشعوب فلم ولن تقبل هذا الاستسلام الظالم.

ما هذا التوقُّع الخاطيء والأحمق لأمريكا وبعض الدول الحليفة لها بأنَّ الجمهورية الإسلاميَّة ستقف متفرِّجة لا تبالي بما يرتكبه الصهاينة القتل والباعدون عن المشاعر البشريَّة - وبدعم أمريكي مباشر - بأصحاب الأرض الحقيقيين في فلسطين؟! اطلبوا هذا الأمر من الانظمة العميلة لكم كما قلنا. كيف يتأتَّى لإنسان أن يسكت أمام

شعوب المنطقة أن يموت من شدة الحر أو البرد وطلبوا قطرة من النفط، ما أعطوهم ذلك، إنهم هكذا. فانظروا ماذا يفعلون بالدول التي لا تملك هذه الذخيرة الإلهية، ثم يأتون إلى هذه المنطقة ويخلق العداوة والبغضاء بين دولها، يسرقون هذه الذخيرة الإلهية براحة وسهولة.

إننا نقول للدول الخليجية أن اعرفوا عدوكم جيداً، إن عدوكم هو الاستكبار وعلى رأسه أمريكا وبريطانيا الذين يستهدفون نهب ثرواتكم عن طريق سرقة النفط وبتصدير سلعهم الوضيعة إليكم. فعندما يذهب شخص إلى هذه الدول الخليجية تأخذه الحيرة والدهشة من مشاهدته المظاهر المختلفة والمتنوعة للمصانع والشركات العالمية. حتى إن ماء الشرب والبقوليات وسائر الأشياء تستورد من الخارج وبالذات من الدول الغربية ومن بعض دول أمريكا اللاتينية ومن اليابان في آسيا، إنهم ينهبون الثروات هكذا؟

إن الجمهورية الإسلامية لا تطمح في شيء سوى التعاون والدعم والتشاور المقبول عند صلحاء الناس مع هذه الدول وليس لها هدف آخر. فعلى هذه الدول أن تستيقظ من نومها وتعرف عدوها؛ كي لا تصل بها الحالة إلى ما وصل إليه أتباع الشيطان. فالقرآن الكريم ينقل صورة لنقاش الشيطان وأتباعه، وقد ورد في الصحيفة السجادية: «قتل عني عذار غدره وتلقاني بكلمة كفره وجاء في القرآن: ﴿فلا

شعبٌ تمسك بالقرآن بكل وجوده، شعبٌ صمد بوجه القوى العظمى بكل قوة وصلابة، إنَّه شعب لم يهب آية قوة عالمية أبداً، شعبٌ مستعدٌ لدحر آية قوة تعتدي عليه بقبضاته الفولاذية، يجب أن تعرفوا هذا الشعب جيداً، لكن للأسف، فقد عميت قلوبهم ومنعتهم من معرفة هذا الشعب.

وينبغي على الدول الجارة في الخليج الفارسي أن تعرف هذا الأمر..  
إننا نعلن بكل صراحة دون أدنى هدف في إخفاء الحقائق، إننا لا نهاب أحداً، ولنسأ بحاجة إلى أحد، وإن الجمهورية الإسلامية ماضية. ولله الحمد. في طريقها بكل اقتدار، وإن الجميع قد فتح لها حساباً خاصاً. لقد ظل الأعداء يهيمسون في أذان جيراننا بالخوف من الجمهورية الإسلامية، لقد أربوهم من الجمهورية الإسلامية كذباً وبهتاناً، لماذا؟ لأن سياسة الاستعمار القديمة هي «فرّق تسد»، فلو أن الدول الخليجية اتحدت وتضامنت مع حكومة شعبية مقتدرة ذاع صيتها في الأفاق كالجمهورية الإسلامية لشكلت قوة عظمى في هذه المنطقة النفطية والحساسة من العالم. فأمريكا تريد النفط بثمن بخس بل. في الواقع. مجاناً، فلا قيمة للأموال التي يدفعونها مقابل النفط، فلو كان هذا النفط الذي يسرقونه من الخليج الفارسي دون أدنى مانع أو رادع عند الأمريكان، وكاد الشعب الإيراني أو





**لو أن الدول الخليجية اتحدت وتضامنت مع  
حكومة شعبية مقتدرة ذاع صيتها في الآفاق  
كالجمهورية الإسلامية لشكلت قوة عظمى  
في هذه المنطقة النفطية الحساسة  
من العالم**

الجمهورية الإسلامية حكومةً وشعباً. وفي ختام حديثي أقول للأخوة والأخوات الأعزّاء كلمة وهي: إنّه رغم مساعي الأعداء في حياكة المؤامرات ضدّ نظامنا الإسلامي، إلّا أنّهم (الأعداء) أخذوا يعترفون صراحة اليوم بأنّ الجمهورية الإسلاميّة إحدى أكبر دول العالم نفوذاً واقتداراً، والفضل في ذلك يعود إلى إيمان وجهاد وتضحيات شبابنا في ميادين الحرب بالأمس وفي ساحات الإعمار اليوم، وإلى إخلاص وصدق وصفاء رجال التعبئة وأبناء حزب الله والقلوب المؤمنة والأيدي الخبيرة والمجربة والأقدام الثابتة والعيون الساهرة لشعبنا العظيم..

وبفضل الله وتوجّهات ولي الله الأعظم (أرواحنا فداء) سيتمّ إنجاز الأعمال وحلّ المشكلات أفضل من ذي قبل، لتخيب آمال أعداء الإسلام جميعاً. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تلوّموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمُصرّخكم وما أنتم بمُصرّخيّ.

إنني أخشى على هذه الدول المنقادة لشياطين الاستعمار في هذا العصر أن يصيبها ما أصاب الذين ورد ذكرهم في القرآن ثم يلوموا بعضهم بعضاً لكن دون فائدة.

إنّ الشعب الإيراني شعب مؤمن استلهم طريقه من القرآن. إنّنا نحبّ ونكرم البشر عدا أعداء البشرية، ونودّ الناس جميعاً عدا أعداء الإنسانية، إنّنا نمد يد الصداقة لجميع الدول عدا الحكومات التي بنت سياستها على الخدع والجرائم والفساد، وانني أستطيع أن أقول: انه لا يوجد شعب في العالم ليس لنا معه علاقة صداقة ومحبة، وإن وجدت مشكلة، فهي مع الحكومات والتي لا تتعدّى الواحدة أو الاثنتين فقط. إنّ فكرنا الإسلامي يعني شيوع معاني السلام والصداقة والمحبة ومعارضة الخبائث والحروب والفساد، هذه هي سياسة



آية الله مشكيني

# كيفية خلق الإنسان

كان الحديث في الحلقة الماضية حول معاني الآية ١٢ من سورة لقمان مثل: لقمان، الحكمة، الشكر، الغنى وأمثالها. في هذه الحلقة يتعرض آية الله مشكيني للآية ١٣ من السورة المباركة شرحاً وتوضيحاً.

الشرك. يا بني لا تتخذ لله شريكاً بل كن موحداً ومعتقداً بالتوحيد الذاتي والصفاتى والأفعالى. لأن «الشرك ظلم عظيم». والظلم، كما ورد في الروايات الشريفة، على ثلاثة أقسام:

عن الإمام الباقر (ع): «الظلم ثلاثة: ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه. فأما الظلم الذي لا يغفره فالشرك، وأما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه في ما بينه وبين الله وأما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد».

الظلم هو وضع الشيء في غير محله

﴿وإن قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم﴾.

في الحلقات الماضية بينت مطالب هذه الآية الشريفة على نحو الإجمال. ولكن البعض منها يحتاج إلى مزيد من الشرح والتوضيح وهذا ما سوف نتعرض إليه في هذه الحلقة. وعليه فالبحث سوف يقتصر على ذكر أقسام الظلم وتبيانها.

أنواع الظلم:

من الوصايا النابعة من تعليم الحكمة والتي كان لقمان (ع) يوصي بها ابنه عدم

وعلى الرغم من وجود هذا الاستعداد الكبير نحو الكمال في الإنسان إلا أنه يبقى أسير نفسه وشهواته، وهذا - من هذه الجهة - ظلم كبير للنفس.

٢ - من المصاديق الأخرى للظلم ظلم الغير. والله تعالى يقول: إن هذا الظلم ارتباطه البدوي والأساسي ليس بي حتى أغفره. بل لا بد أن يعفو المظلوم الذي سبب له الضرر والأذى أولاً. فإذا وفق الإنسان لكسب رضا المظلوم في الدنيا فإله تعالى يغفر هذا الظلم يوم القيامة وإلا فإنه موكول إلى عمله وهذا الظلم لا يُترك حتى يعفو عنه المظلوم أو يعاقب عليه.

٣ - القسم الثالث من الظلم هو الشرك بالله. الذي عبر عنه لقمان بأنه ظلم عظيم. فحيث أن المشرك يضع عقيدته وعمله في غير الموضع المناسب يقال له ظالم وإن كان يعتقد بأنه مخلوق لله. بل لا بد أن يكون موحداً. ومن أعظم مصاديق الظلم أن يجعل إنسان موجوداً عاجزاً شريكاً ومماثلاً للقادر المطلق.

بناءً على ما مر، يجب علينا دائماً أن ننظر في أحوالنا ونتفكر في أنفسنا: هل نحن ظالمون، وهل ينطبق علينا أحد أو بعض مصاديق الظلم؟ فإذا صدر منا ظلم

والقيام بما لا ينبغي القيام به، وحتى إعطاء منصب أو مقام لغير أهله هو ظلم، نعم لعله ليس ظمناً للمعطي له ولكنه ظلم لأهله. فعن عيسى (ع) أنه نهى عن إعطاء العلم والحكمة لغير أهلها لأنها لن تقيدهم من جهة وهي ظلم لأهلها من جهة أخرى. مصاديق الظلم:

١ - يتكلم الإنسان أحياناً بكلام كاذب دون أن يؤدي إلى الإضرار والأذى لأي شخص. ومن الواضح أن هذا الكذب بنفسه معصية ويعاقب عليها يوم القيامة. ولكن من الممكن أن تشملها شفاعة ولي من أولياء الله فيعفو عنه الله تعالى. ولذا عبر الإمام الباقر (ع): «ظلم يغفره الله». وبما أن الإنسان لا ينبغي أن يتكلم أو يُسمع منه ما هو خلاف الواقع، ويتعبير آخر لا ينبغي أن يضع قوة النطق لديه في غير المحل والموضع المناسب، فقد عبر عن (الكذب) بأنه ظلم. فهو «ظلم يغفره الله».

نعم! الإنسان «خليفة الله» ويجب أن يحيي في نفسه القيم الإنسانية الرفيعة كما كان سلمان وأبو ذر، لا أن يرتكب المعاصي التي تبعده عن مقامه السامي. وفي حال الاقتدار يجب أن لا يكتفي بنفسه بل أن يحيي المجتمع ويسير به في ركب الكمال والسمو الإنساني. ولكن للأسف



## معارف اسلامية

المباركة أن الوالدين إذا كانا مشركين ودعوا ولدهما إلى الشرك، فعلى الابن أن لا يطيعهما في ذلك أبداً لكن يستمر في معاملتها بالمعروف، فكونهما مشركين لا يؤدي إلى جواز إيذاهما أو الابتعاد عن الاحسان لهما بل لا بد من مصاحبتهما بالمعروف.

لقد جعل الله تعالى شكره بإزاء شكر الوالدين في الآية وهذا يبين الأهمية الكبرى للوالدين والحق العظيم لهما على الابن: يقول الإمام علي بن موسى الرضا (ع) في هذا الشأن: «إن الله عزَّ وجلَّ.. أمر بالشكر له وللوالدين، فمن لم يشكر والديه لم يشكر الله» وفي آية أخرى من سورة الإسراء يقول تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾.

ويروى أن شخصاً جاء إلى رسول الله (ص) كان يحمل أمه على كتفيه ويذهب بها إلى مكة ويقوم بجميع أعمال الحج من الطواف والسعي بين الصفا والمروة والمبيت في المشعر ومنى ثم يعيدها إلى البيت فقال له: هل أكون بذلك قد أديت حقها؟ فكان جواب النبي (ص) بالسلب. لأنها فعلت أكثر من ذلك عندما حملته في بطنها وتحملت المرارات والشقاءات لتسبب له السعادة والهناء وتقيه بنفسها من البلاء طيلة حياتها.

فيما بيننا وبين الله تعالى فعلينا أن نبادر بالاعتراف والتوبة إلى الله الغفار، وأما إذا صدر منا ظلم . والعياذ بالله . تجاه الآخرين، فنعمل على تحصيل رضاهم في الدنيا قبل الانتقال إلى الآخرة، لأن هذا من شرائط وموجبات المغفرة والعفو الإلهي. وإلا فإننا سنلقى العقاب الشديد. وقد قال أمير المؤمنين (ع): «بش الزاد إلى المعاد العدوان على العباد».

الإحسان إلى الوالدين:

﴿ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنأ على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً واتبع سبيل من آتاك إني ثم إني مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون﴾ [لقمان/ ١٤، ١٥].

الوصايا الحكيمية الواردة في هذه الآية عبارة عن:

- ١ - الإحسان إلى الوالدين.
  - ٢ - شكر الله وشكر الوالدين.
  - ٣ - عدم طاعتهم في ما يقتضي الشرك بالله.
  - ٤ - اتباع سبيل المنيبين لله عز وجل.
- من النكات المهمة في هذه الآية

وإذا اكملنا الآية المذكورة أعلاه وجدنا أن الله تعالى يقول: ﴿فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً﴾. و﴿أف﴾ هي أقل ما يمكن أن يسبب الأذى لهما ومع ذلك فهو حرام وغير جائز، بل لا بد على الإنسان أن يكون عطوفاً عليهما رحيماً بهما على الدوام.

حدود طاعة الوالدين:

مع كل هذا الاهتمام والتأكيد على الأبوين، ولكن إذا تدخلنا في الأمور العقائدية للابن ودعواه إلى الشرك بالله فهذا طاعتها غير لازمة [بل غير جائزة].

إنما هناك حد معين لطاعة الوالدين وهي أن لا تتجاوز مسائل التوحيد والاعتقادات الإسلامية، وفي حال تجاوزت هذا الحد، فطاعتها ليست غير واجبة فحسب، بل تصبح حراماً بدون شك وغير جائزة. نعم، لا بد من الاستمرار معهما في الحياة الدنيا على أساس الصحبة بالمعروف والعطف والإحسان لما لهما من حق عظيم على الأبناء.

ومما يؤثر من لقمان أنه سئل: كيف تعلمت الأدب؟ فقال: من عديمي الأدب. عندما يتفحص المتدبر العاقل الآثار السيئة للتكبر والأنانية والعجب... فإنه لا بد سوف ينتهي عنها. وهكذا يكون عديمو الأدب سبباً للتأدب وحسن العشرة.

كيفية نشوء الإنسان:

﴿ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهناً على وهن وفصاله في عامين﴾.

للتأكيد على الوصية بالوالدين وتثبيتها في القلوب أشار تعالى إلى بداية خلق الإنسان وتكوينه في رحم الأم وتنقله من

### الظلم ثلاثة:

ظلم يفره الله

وظلم لا يفره الله

وظلم لا يدعه

## معارف إسلامية

[المرسلات/ ٢٠ - ٢٢].

القرار المكين هو الرحم. نعم فرحم الأم يشكل المكان الأكثر أمناً وحفظاً لنمو وتكامل النطفة عبر المراحل المختلفة ليصير إنساناً كاملاً.

في سورة الروم إشارة أخرى لهذه المراحل قابلة جدية بالملاحظة أيضاً، يقول تعالى: ﴿اللّٰهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ [الروم/ ٥٤]. المرحلة الأولى من تكوين الإنسان هي الضعف فهو ما لم يزود بالعين لن يستطيع البصر. وبعد أن تكتمل خلقته في رحم الأم ويخرج إلى الدنيا على هيئة الجنين فهو في هذه الحالة ضعيف وعاجز أيضاً بحيث ما لم تزوده الأم بالحليب عبر الرضاعة وتساعده على النمو وتقيه من المخاطر لن يستطيع الاستمرار في الحياة. وهكذا ينمو ويكبر حتى يصل إلى مرحلة الشباب والقوة وبعدها تبدأ مرحلة الضعف والعجز من جديد حيث تنتهي عند المشيب والشيخوخة. فترى في هذه المرحلة الضعف في سمعه وبصره وسائر قواه

مرحلة إلى أخرى. وهنأ على وهن. حتى وصلت إلى صورة إنسان كامل.

طبقاً لعلم الأجنة، فإن نطفة الرجل التي تحتوي على الملايين من الحيوانات المنوية الحية المخروطية الشكل تتوجه إلى نطفة المرأة التي هي خلية حية مجوفة تدعى «البويضة»، أحد هذه الحيوانات المنوية يلحق البويضة فينتج النطفة الحية الأولى للطفل وهذه بداية ظهور الإنسان. وهذا ما يعبر عنه باستقرار النطفة في الرحم، ومن هنا يتضح معنى ﴿وهنأ على وهن﴾ إذ أن هذا الحيوان المنوي الضعيف والصغير جداً عندما يلتقي بالبويضة الضعيفة والصغيرة جداً منه يبدأ نمو وتكامل الإنسان.

كل من نطفة الرجل والمرأة تحتوي على أجزاء أصغر وأضعف منها بكثير يقال له «الجنينات» وهذه الجنينات حاملة لصفات الأب والأم ومن خلالها يتم انتقال هذه الصفات إلى الأبناء عن طريق ما يسمى بقانون الوراثة. في سورة المرسلات يعرض تعالى بداية تكوين الإنسان هكذا بقوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ. فَجَعَلْنَاهُ فِي رَحْمٍ مَّكِينٍ. إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ. فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ﴾



البدنية. وفي كثير من الأحيان يحتاج إلى من يطعمه ويغذيه كما كان في مرحلة الطفولة.

فحياة الإنسان عبارة عن نصف دائرة طرفاه في الأسفل. وفي هذه الصورة الطرف الأول حتى نصف الدائرة الأعلى يشكل قوس الصعود في حياة الإنسان والطرف الآخر قوس النزول. والإنسان منذ ولادته وحتى مرحلة الشباب والرجولة هو في قوس الصعود وبعدها يبدأ قوس النزول وتبدأ معها قوى البدن بالضعف والترهل. وعندما يصل إلى السبعين أو الثمانين تصبح حركته بطيئة بل متعذرة إذا لم يساعده أحد. وفي بعض الأحيان يحتاج إلى من يطعمه ويغذيه وهناك مراحل أضعف من هذا بكثير.

مدة الحمل:

ليس في سورة لقمان إشارة إلى مدة الحمل ولكن يمكن استفادة هذا المطلب من سورتي البقرة والأحقاف.

في عصر عمر بن الخطاب وبحضور أمير المؤمنين (ع) أرادوا أن يرموا امرأة متهمة بالزنا لأنها ولدت طفلاً في الشهر السادس. وكان الشائع أن أقل الحمل سبعة أشهر. ولكن أمير المؤمنين (ع) اعترض على ابن الخطاب وقال بإمكانية أن يكون الحمل ستة أشهر. وقد استدل بالآية ١٥ من سورة الأحقاف التي تقول: ﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ والآية ٢٢٢ من سورة البقرة التي تقول: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلِينَ كَامِلِينَ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾. ومع إنقاص حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة. ومع إنقاص حولين كاملين من ثلاثين شهراً يبقى ستة أشهر للحمل. وهكذا انقذ المرأة من الرجم.

### إن الإشارة إلى

### بداية نشوء الإنسان

### وتكوينه في رحم

### الأم ونقله

### من وهن إلى وهن

### هي للتأكيد

### على الوصية

### بوالدين وتثبيتها

### في القلوب

# رفع الموانع وإزالة السدود بيننا وبين القرآن الكريم

المصون أو أن نسيء الظن برب العالمين، ونحن أدرى بأنفسنا وأعلم بضمائرنا من غيرنا!

وحيث يحصل مثل هذا الشعور بالتقصير والاعتراف بالاحتجاب، فعلى السالك أن ينهض لإزالة الموانع التي تقف سداً بينه وبين حقائق القرآن وفيوضاته الكبرى، ويقوم بعزم أكيد لاصلاح ذاته التي هجرت وحي الله المنزل الذي تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتزول الجبال.

ويذكر لنا الإمام الخميني سلام الله عليه في كتابه المعروف بالأداب المعنوية للصلاة مجموعة من الحجب المعنوية حيث يقول: «فاللزم على المتعلم والمستفيد من كتاب الله أن يجري أدباً آخر من الآداب المهمة حتى تحصل الاستفادة وهو رفع موانع الاستفادة، ونحن نعبر عنها بالحجب بين المستفيد والقرآن، وهذه الحجب كثيرة

إذا علمنا أن التمسك بالقرآن تكليف أساسي يعطي جميع الاعمال قيمتها وهويتها الإلهية، وحاولنا أن نبدأ بالتمسك به امتثالاً، نجد أن بيننا وبينه حجاباً غليظاً وستراً صفيقاً يمنعنا من الإقبال عليه كما طلب، أو الاستفادة منه كما وعد. فهذا الكتاب الإلهي وعد الله بالرحمة المطلقة والهداية الشاملة لكل من تمسك به، فلماذا لا نلاحظ في أنفسنا - ونحن نقرأ القرآن - حصول الوعد الإلهي والأثر النوراني؟! هل إن هذا القرآن الذي بين أيدينا هو غير القرآن الحقيقي؟

أم هل إن وعد الله يمكن أن يُخلف؟ أم ماذا؟!

وإن التدبر في مثل هذه الاسئلة يقود المتبصر إلى أصل المشكلة، وهو ان هناك عوامل نفسية فينا تمنعنا من الاستفادة الموعودة والفيوضات المتصلة. ولا يجوز أن نلقي باللائمة على القرآن المحفوظ

المتعارفة بوجوه القراءات والآراء المختلفة لعلماء اللغة. بل انه يحبس الفيلسوف أو الحكيم والعارف الاصطلاحيين في الغليظ من حجاب المصطلحات والمفاهيم. إن التدبر في نفس القرآن الكريم يبين فساد هذا الحجاب وخطورته. فالأنبياء العظام والأولياء الكرام الذين ورد ذكرهم في طي آياته ما اقتنعوا يوماً بما وصلوا إليه بالرغم من المقام الشامخ الذي كانوا عليه.

٢ - حجاب الآراء الفاسدة والمذاهب الباطلة:

منذ صدر الإسلام وحتى يومنا هذا والتحريفات المتعمدة أو المغفلة تنصب على كتاب الله، ويعرض كل تيار بضاعته الكاسدة في أسواق المسلمين لتتبعه فرقة إلى النار وبش المصير. فالقرآن كان وما زال أقدس شيء في نظر المسلمين، وإن الاصطلياد الفعّال للنفوس الحائرة يجد في تأويل وتحريف القرآن أفضل وسيلة. ومن جانب آخر، ونتيجة سوء استعداد البعض مع التبعية العمياء والتقليد ينشأ هذا الحجاب الذي يصبح مانعاً كبيراً من الاستفادة. فإذا رسخ في قلوبنا اعتقاد

نشير إلى بعضها» (الأداب المعنوية):

- ١ - حجاب الاستغناء.
- ٢ - حجاب الآراء الفاسدة.
- ٣ - حجاب قصر الإستفادة على ما ذكره بعض العلماء.
- ٤ - حجاب المعاصي والكدورات.
- ٥ - حجاب حب الدنيا.

وبما ان معرفة حقيقة وطبيعة هذه الحجب تساهم بصورة كبيرة في إزالتها سنين - إن شاء الله - ما يتعلق بكل منها على نحو التفصيل مستفيدين بالدرجة الأساسية مما كتبه سيد العرقاء في عصرنا وشهيد الحق والإسلام روح الله الموسوي رفع الله في العليين درجاته.

- ١ - حجاب رؤية النفس مستغنية: فهذا من المكائد الأساسية المهمة للشيطان حيث انه يزين للإنسان دائماً الكمالات الموهومة ويقنعه بما فيه ويسقط من عينه كل شيء سوى ما عنده. مثلاً يقنع أهل التجويد بعلمهم إلى حد تسقط من أعينهم جميع العلوم الأخرى. أو انه يرضي أصحاب الأدب بما عندهم ويشغل أهل التفاسير

### القرآن هو الحبل المتصل بين

الخالق والمخلوق، ولا بد أن يوجد

### الربط المعنوي والارتباط

الغيبى بتعليماته بين عباد الله

ومريهم، ولا بد أن يحصل من

القرآن العلوم والمعارف اللدنية

الإلهام الخميني.



## معارف إسلامية

ان الاستفادات الاخلاقية والايمانية والعرفانية لا ربط لها بالتفسير، فكيف بالتفسير بالرأي. فمثلاً إذا استفاد أحدنا من قوله تعالى حاكياً عن النبي موسى عليه السلام: ﴿هَلْ أَتَبِعَكَ عَلَى أَنْ تَعَلَّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رِشْدًا﴾ التواضع للأستاذ والمربي وضرورة تحصيل الرشد من التعلم لا يكون قد فسر القرآن أو فسره برأيه. فاي ربط لهذا بالتفسير حتى يسمّى بالتفسير بالرأي أو لا يسمّى؟!!

بالإضافة إلى أن في التفسير بالرأي كلاماً للإمام الخميني (س) يقول فيه إنه لا يرتبط بآيات المعارف والعلوم العقلية التي توافق الموازين البرهانية، أو بالآيات الأخلاقية. فمن المحتمل. والكلام للإمام. بل من المظنون أن التفسير بالرأي الذي ورد النهي عنه راجع إلى آيات الأحكام الشرعية التي تقصر عنها أيدي الآراء والعقول ولا بد من أن تؤخذ (بصرف التعبد والانقياد) من خزان الوحي ومهابط ملائكة الله.

إذا اعتقد أحدنا بمثل هذه الشبهة فإنه سيحرم نفسه من الاستفادة الحقيقية، ويكون مثلاً لقوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَآ﴾.

٤ - حجاب المعاصي والذنوب: فليعلم أن لكل عمل من الأعمال - صالحها أو سيئها - صورة في عالم الملكوت تتناسب معه، وله صورة في النفس أيضاً. فإما النورانية في القلب أو الكدورة والظلمانية. فإذا ارتكب المرء المعاصي وتمادى في الذنوب

بمجرد الاستماع من الأب أو الأم أو من بعض جهلة أهل المنبر تكون هذه العقيدة حاجبة بيننا وبين الآيات الشريفة الالهية. فإذا وردت آلاف الآيات التي تخالف هذه العقيدة فإننا نصرّفها عن معناها أو لا ننظر فيها نظر الفهم والتدبر.

فعل سبيل المثال: قد وردت الآيات الكثيرة الراجعة إلى لقاء الله ومعرفة الله. فبمجرد ما نشأت عقيدة في هذا المجال وانتشرت بين العوام وهي تقول بأن باب معرفة الله مسدود كلياً فإما أن يؤولوا تلك الآيات، وإما لا يدخلون في هذا الميدان أصلاً.

فمما يوجب الأسف الشديد حقاً أن باباً من المعرفة الذي يمكن أن يقال عنه بأنه غاية بعثة الأنبياء ومنتهاى مطلوب الأولياء قد سدّوه على الناس بحيث أصبح التفوه به محض الكفر وصرف الزندقة!!

٣ - حجاب «شبهة التفسير بالرأي»: ومن الحجب المانعة من الاستفادة من هذه الصحيفة النورانية الاعتقاد بأنه ليس لأحد حق الاستفادة من القرآن الكريم إلا بما كتبه المفسرون أو فهموه. وقد اشتبه على الناس التفكير والتدبر في الآيات الشريفة بالتفسير بالرأي الذي جاء المنع عنه في الروايات: «من فسر القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار».

وبواسطة هذا الرأي الفاسد والعقيدة الباطلة جعلوا القرآن عارياً من جميع أوجه الاستفادة واتخذوه مهجوراً بالكليّة، في حال

الله. وكلما ازداد التعلق بالدنيا وأوضاعها ازداد حجاب القلب ضخامة، فينسى صاحبه كل خير وجمال ولا يرى وجوداً للجمال الحقيقي والكمال الأزلي. فقلب الإنسان لا يمكن أن يخلو من حب.

وإذا تعلق بالدنيا ورأى لها وجوداً وكاملاً مقابل وجود الله وكماله، وجعل لشجونها رقصاً على سويده قلبه يغفل عن حب الكمال الأصيل والجمال المطلق. وشيئاً فشيئاً، على أثر هذا الحب لا يبقى في القلب أي حب لله تعالى. لأن حب الدنيا يدفع صاحبه إلى الذنوب: «حب الدنيا رأس كل خطيئة».

وهذه الذنوب تجعل القلب مظلماً وتؤدي إلى سوء العاقبة كما قال تعالى: ﴿ثم كان عاقبة الذين أسأوا السوء أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون﴾.

ويبقى في الختام أن نذكر أن المهم هو أن نتعرف إلى هذه الحجب في أنفسنا وليس على صفحات المجلة. لأن أساس كل تغيير وأصل كل تكامل ينبع من الشعور بالتقصير والاعتراف بالذنوب.

فإن قلبه سيصبح مدسأً ولن يكون وعاءً للحقائق الغيبية ويقع بالتدريج تحت سلطة الشيطان ويكون المتصرف في مملكة الروح ابليس. وعندها تصبح سائر القوى الأخرى كالسمع والبصر، تحت تصرف هذا الخبيث

وينسد السمع عن المعارف والمواعظ الإلهية، ولن ترى العين الآيات الباهرة وتعمى عن الحق وأثاره، كما قال تعالى: ﴿لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالانعام بل هم أضل﴾.

إن القلب مرآة انعكاس أنوار القرآن وحقائقها، فإذا كان

متكدرًا بظلمة الذنوب ومحجوباً بحجاب المعاصي لن يرى من القرآن إلا الالفاظ والحروف، بل قد يؤدي هذا الأمر إلى عدم رؤية القرآن كلياً.

٥ - حجاب حب الدنيا:

ومن الحجب الغليظة التي هي ستر صفيق بيننا وبين معارف القرآن ومواعظه: حب الدنيا. هذا الحب يصرف القلب عن القرآن ويجعل تمام همته في الدنيا فيغفل عن ذكر

### إن مهجورية القرآن لها

مراتب كثيرة لا تحصى.

ولعلنا متصفون بالعمدة منها.

أرى انما إذا جئنا هذه الصحيفة

الإلهية جلدأً نظيفاً وقيماً وعند

قراءتها أو الاستخارة بها قبلناها

ووضعناها على أعيننا

ما اتخذناه مهجوراً؟!؟

الإمام الخميني.

## الآداب المعنوية للصلاة

# ففي التطهير

المرتبة الثانية:

في المقالة السابقة تحدثنا عن المرتبة الأولى من التطهيرات الثلاثة والتي شرحها الإمام (س) في «الآداب المعنوية للصلاة». وسنبعث في هذا العدد بشيء من التوضيح والبيان حول المراتب الأخرى.

فبعد أن ينتهي المصلي من تطهير ظاهره عليه أن يقوم «بتحلية الباطن من أرجاس الأخلاق الفاسدة» وهذه هي المرتبة الثانية من القذارات - كما يقول الإمام - والتي يكون فسادها أكثر وعلاجها أصعب.

وكما يقوم المتوضيء بمعرفة

النجاسات وموانع الوضوء لتحصيل الطهارة الظاهرية التي هي مقدمة للصلاة الظاهرية، على المصلي الذي يريد الوصول إلى المقام الثاني للصلاة، والذي تكون حقيقته سريان حقيقة التوحيد إلى القلب، أن يتعرف إلى موانع الطهارة الباطنية أولاً، وإزالة هذه الموانع ثانياً.

وقد أشار الإمام (سلام الله عليه) إلى هذه القذارات وهي الأخلاق الفاسدة التي يكون اقتلاعها وإزالتها أصعب من القذارات الظاهرية. ويعود ذلك إلى خفائها من جهة، وإلى تشعبها من جهة أخرى.

يقول الإمام (س):

«لأنه ما دام الخلق الباطني للنفس فاسداً والقذارات المعنوية محيطة بها، لا



# برات الثلاثة

**إن مبدأ فساد**

**المملكة الظاهرية**

**للنفس هو الأخلاق**

**الفاصلة والملكات**

**الخبينة لها.**

**وما دام السالك**

**لم يبدل الملكات**

**السيئة بالملكات**

**الحسنة فليس**

**مأموناً عن شرور**

**الأعمال**

تليق بمقام القدس وخلوة الانس، بل مبدأ فساد المملكة الظاهرية للنفس هو الأخلاق الفاسدة والملكات الخبيثة لها، وما دام السالك لم يبدل الملكات السيئة بالملكات الحسنة فليس مأموناً عن شرور الأعمال».

وهذا الكلام مستلهم من حديث النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم حين يقول: «إن سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل».

وما هي النتيجة المتوقعة لمثل هذه القذارات؟

إن أول ما يتعكس في النفس هو ظهور الأعمال السيئة واستحكام قذارات الظاهر وعدم التوفيق للتطهر منها. ويؤدي ذلك في نهاية المطاف إلى الحرمان من السعادة والوقوع في جهنم الأخلاق. يقول الإمام (س):

«إن القذارات الباطنية موجبة للحرمان من السعادة، وهي منشأ جهنم الأخلاق التي هي كما يقول أهل المعرفة أشد حراً من جهنم الأعمال».

ففي هذه الجملة المباركة أشار الإمام إلى المنهج الأقوم في تهذيب النفس وأصلحها، الذي يبدأ بالعلم النافع ويمر عبر الرياضات الشرعية الصالحة. والعلم النافع هو ما ذكر في الحديث المشهور عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حينما دخل المسجد فإذا جماعة قد أطافوا برجلٍ. فقال: ما هذا؟ فقيل: علامة. فقال: وما العلامة؟ فقالوا له: أعلم الناس بأنساب العرب ووقائعها وأيام الجاهلية والاشعار العربية فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه. ثم قال النبي صلى الله عليه وآله: إنما العلم ثلاثة: آية محكمة أو فريضة عادلة أو سنة قائمة، وما خلاهن فهو فضل».

وقد قام الإمام الخميني (س) بشرح هذا الحديث الشريف في كتابه الشهير «الأربعون حديثاً». وبين أقسام العلم النافع وهي بالدرجة الأساسية: معرفة الله (العقائد) والأخلاق (معرفة المنجيات والمهلكات) والشريعة (السلوك).

ومن أراد التعمق في سر مؤثرية العلم في تهذيب النفس وطهارتها فليرجع إلى الروايات الكثيرة في هذا المجال.

أما الارتياض الشرعي الصالح، فهو

فما يساعد كثيراً في هذا المجال هو الاطلاع المستمر على حقيقة هذه الأخلاق وتجسدها في العالم الآخر حيث انها قد ذكرت كثيراً في أخبار أحاديث أهل بيت العصمة. ومثل هذا التأمل والتفكير المستمر يوجد في النفس حالة من الاعتقاد الراسخ بخطورة إهمال هذه القذارات، والذي يكون من آثاره التوجه نحو الطهارة الواقعية.

وقد جعل الله تعالى الوضوء بالماء الذي هو شرط الطهارة الظاهرية أو التيمم بالتراب. حين فقدان الماء. طريقاً إلى التخلص من قذارات الباطن أيضاً. فالظاهر هو الطريق إلى الباطن. وهذا ما أشير إليه في العديد من الأدعية التي يستحب نكرها حين الوضوء. ولا ينبغي للمصلي أن يحرم نفسه من هذه الفائدة الالهية الكبرى.

ويشير الإمام إلى عمليتين أساسيتين لأجل إزالة الأخلاق الفاسدة وهما:

- ١ - العلم النافع الطاهر الطهور.
  - ٢ - الارتياض الشرعي الصالح.
- فيقول (س): «وبعد أن غسل عن روح النفس التلوث بالأخلاق الفاسدة بماء العلم النافع الطاهر الطهور وبارتياض شرعي صالح يشتغل حينئذ...».

المنهج السلوكي الذي يقوم على أساس الشريعة الالهية برعاية الواجبات والفرائض. وأعظم هذه الفرائض الصلاة. ويفهم من هذا الكلام أمر في غاية الأهمية وهو: «أن الدخول إلى باطن الصلاة، الذي يعتمد على طهارة الباطن، لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال الصلاة». فالصلاة هي المنهج الأقوم في تهذيب النفس واصلاحها. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾. **المرتبة الثالثة:**

وهي الاشتغال بتطهير القلب الذي هو أم القرى وبصلاحه تصلح المملكة وبفساده تفسد كلها. فما هي قذارات عالم القلب؟ وكيف يمكن التطهر منها؟ يقول الإمام (س):

«وقذارات عالم القلب مبدأ القذارات كلها، وهي عبارة عن تعلقه بغير الحق وتوجهه إلى نفسه وإلى العالم». فالانانية والتعلق بالذات هي القذارة التي ينبغي الطهور منها لكي يحصل التوجه الحقيقي إلى الله الذي هو سر الصلاة وأصل تشريعها.

ومنشأ هذه القذارة كما يقول الإمام (س) هو: «حب الدنيا الذي هو رأس كل خطيئة وحب النفس الذي هو أم الأمراض».

ونظراً لضيق المجال، لن ندخل في تفاصيل البحث حول حب الدنيا. ومن أراد أن يستزيد فليرجع إلى مواعظ أمير المؤمنين وسيد الوصيين في نهج البلاغة. فإن فيها العبرة الشافية والحكمة الكافية، على أن هناك نكتة هامة يذكرها الإمام - وللأسف يذهل عنها الكثيرون الذين لم يتمكنوا من

### إن منشأ قذارة

عالم القلب، الذي

هو مبدأ القذارات

كلها، هو حب

الدنيا الذي هو

رأس كل خطيئة

وحب النفس الذي

هو أم الأمراض



## معارف اسلامية

التمييز ما بين العلم الظاهر والباطن أو بتعبير أدق لم يعرفوا حدود علوم الفقه والاصول بالنسبة للعلوم الباطنية والاسرار الشرعية. وكانت النتيجة عند هؤلاء عدم الالتفات إلى خطورة حب الدنيا وشرها.

يقول الإمام (س):

«وما دامت جذور حب الدنيا في قلب السالك لا يحصل فيه أثر من محبة الله ولا يهتدي طريقاً إلى منزل المقصد والمقصود. وما دام للسالك في قلبه بقايا من هذه المحبة لم يكن سيره إلى الله، بل إلى النفس والدنيا والشيطان. وما هي الآثار المتوقعة من مثل هذا السير؟

إن حب الدنيا هو الذي جعل البعض يغتصبون الخلافة بكل جراءة. وإن حب الدنيا هو الذي جعل عمر بن سعد يقتل الإمام الحسين عليه السلام. وإن حب الدنيا هو الذي جعل هارون الرشيد يقتل الإمام الكاظم عليه السلام.

إن حب الدنيا هو الذي يجعل جميع القوى المستكبرة في العالم تهيمن على الشعوب المستضعفة وتنهب ثرواتها وترتكب أبشع المجازر والجرائم لأجل تحقيق مآربها. فإذا لم نكن نحن مثل

عمر بن سعد من حيث ما قام به، أو مثل أمريكا اليوم فهذا يعود إلى أننا لا نقدر على ذلك وليس أننا لا نريد.

وعلى السالك أن يلتفت إلى أن حب الدنيا لا يمكن أن يجتمع مع حب الله. لأن الدنيا والآخرة ضربتان لا تجتمعان.

يقول الإمام (س):

«فالتطهر من حب الدنيا والنفس هو أول مرتبة تطهير السلوك إلى الله في الحقيقة. لأنه قبل هذا التطهير لا يكون السلوك سلوكاً، وإنما يطلق عليه هذا اللقب على سبيل المسامحة.»

فعند الإمام يبدأ السلوك بعد الخروج من حب الدنيا والنفس. وللإمام سلام الله عليه شرح تفصيلي للآية الشريفة: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مَهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾.

يبين فيه أن الهجرة إلى الله ورسوله تبدأ بالخروج من بيت النفس العظم. ثم يذكر الإمام على نحو الإشارة العوالم الأخرى بعد هذا المقام التي يعبر عنها بمدن العشق السبع للعطار. وهي المقامات التي ذكرها العارف فريد الدين العطار النيشابوري في ملحمة العرفانية المشهورة بمنطق الطير، ومنها هذا البيت بترجمته:

لقد طوى العطار مدن العشق السبع

ونحن ما زلنا في أول منعطف من أزقتها

نور الفطرة الذي هو مصباح طريق الهداية، وتنطفئ بها نار العشق التي هي براق العروج إلى المقامات ويخلد الإنسان في أرض الطبيعة (الأداب المعنوية ص ١١٣).

أسوأ القذارات:

فأسوأ القذارات هي قذارة الجهل المركب الذي يظهر في البعض بصورة انكار المقامات العرفانية ويؤدي ذلك إلى موت الشوق وبراق العروج إلى الله تعالى. ويلاحظ في هذا المجال أن الإمام كلما ذكر شيئاً عن المقامات العرفانية في كتبه وكلماته انتقل إلى هذه الملاحظة وتحدث بلهجة قاسية ممتزجة باللوعة والالام. فما كان سبباً لحزن رسول الله صلى الله عليه وآله وشيبت حتى واساه رب العالمين قائلاً ﴿فلا تذهب نفسك عليهم حسرات﴾. قد انتقل بدرجة ما إلى حفيده الإمام، الذي لا يقدر على تحمل هذا الالام من مرض يصيب الكثيرين ولا يطهر ولو بسبعة أبحر.

أما نحن - فبقول الإمام - ما زلنا وراء الاسوار والحجب الضخمة ونحسب تلك البلاد وحكامها من الاساطير.

وكعادته ينطلق الإمام من واقع الجهل المرير الذي يعيشه الناس وكثيرون من مدعي العلم بالنسبة للمقامات العرفانية الشامخة. ونتيجة هذا الجهل يتهجم هؤلاء على مثل هذه الاحاديث وينكرونها، بل ويكفرون أصحابها أحياناً. ينطلق الإمام في ذكر موعظة بالغة ونصيحة راقية حول أعظم القذارات المعنوية فيقول: «وإن أعظم القذارات المعنوية التي لا يمكن تطهيرها بسبعة أبحر وأعجزت الأنبياء العظام هي قذارة الجهل المركب الذي هو منشأ الداء العضال. وهو انكار مقامات أهل الله وأرباب المعرفة، وهو مبدأ سوء الظن بأصحاب القلوب. وما دام الإنسان ملوثاً بهذه القذارة لن يتقدم خطوة واحدة إلى المعارف. بل ربما تنطفئ هذه الكدورة

«فاللزم على الإنسان أن يغسل هذه القذارات عن باطن القلب بالتفكير في حال الأنبياء والأولياء الكثر صلوات الله عليهم وتذكر مقاماتهم والأيقن بالحد الذي هو فيه فإن الوقوف على الحدود والقناعة في المعارف من التلبيسات العظيمة لابليس والنفس الأمارة نعوذ بالله منها»

الإمام الخميني

# نحوه وواعوه

## (القمار)

لما كانت الفتاوى الفقهية لدى الفقهاء، مجهولة المدارك والاستدلالات بالنسبة للعوام، كان لا بد من طريقة نحاول من خلالها فهم روح الأحكام الشرعية ومبانيها الفقهية. لذلك، كانت هذه المحاولة المتواضعة والتي نسأل الله عز وجل لها التوفيق، ولنا القبول.

الكتب الفقهية يجد ان هذا الحكم موجود في جل الكتب الفقهية.

\* هل يُفهم من هذا ان العلماء كافة يقولون بحرمة اللعب بألات القمار؟

. الاستفادة من كلمات العلماء في هذا المجال ان الحكم مما لا إشكال ولا خلاف

\* كثيراً ما نسمع ان اللعب بألات القمار محرم هل هذا الحكم حديث عند فقهاءنا أم ان القدماء منهم أيضاً كانوا يحكمون بذلك؟

حرمة اللعب بألات القمار ليست أمراً مستحدثاً عند الفقهاء بل الناظر في



القمار والنهي عنه واضح جداً لقوله ﴿فهل أنتم منتهون﴾، وتفسير الميسر بالقمار ورد في عدة من الروايات الشريفة.

• أين هي تلك الروايات؟  
 . طبعاً الروايات التي تتحدث عن هذا الموضوع كثيرة منها ما ورد . أن رجلاً قال للإمام الصادق (ع) أخبرني عن قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل﴾ قال (ع): يعني بذلك القمار وفي رواية عن أبي جعفر (ع) انه قال (ع): وأما الميسر فالنرد والشطرنج وكل قمار ميسر.

فيه. إننا نرى عندنا بعض الفقهاء  
 • على أي أساس اعتمد الفقهاء في هذا التحريم؟

. المصدر الأساسي الذي اعتمده الفقهاء في هذا المجال هو القرآن الكريم مضافاً إلى الروايات الشريفة الواردة في هذا المصدر.

• وماذا يقول القرآن الكريم في هذا الاتجاه؟

. يقول تعالى في سورة المائدة ﴿إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون﴾، فإن الميسر ههنا يعني

• شخص مريض إلى حد فقدان القدرة على التمييز بنحو لا يستطيع معه تحديد أوقات الصلاة، وكثيراً ما لا يميز بين النجس والطاهر، فهل يجب على ابنه الأكبر بعد وفاته قضاء الصوم والصلاة أم لا؟  
 . إذا لم يصل إلى حد الجنون فالقضاء واجب.

(الإمام الخميني)

• إذا كان الرحم ممن يقتحم في المعاصي ولا يبالي بها، فما هو التكليف في صلته؟

. إذا احتمل أن ترك صلته سيدفعه إلى الكف عن المعصية وجب عليه ذلك من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إلا فلا يجوز له قطع الرحم.

(السيد القائد)

## معارف اسلامية

وهكذا يتضح ان القرآن الكريم صريح في بيان حكم اللعب بالقمار وان عبّر عنه بالميسر الذي ظهر المقصود منه من خلال الروايات الأنفة الذكر.

\* هل يمكن توضيح المقصود بالقمار؟  
المراد بآلة القمار كل آلة أعدت لغرض التقامر أي ان الهدف من صنعها هو القمار .  
\* لو وجدت آلة غير معدة للقمار أصلاً إلا أن جماعة من الناس يتعامل معها كألة قمار لعباً ومراهنة فهل تصير حينئذ آلة قمار؟  
ما دامت لم تعد أصلاً للقمار فلا

يؤدي تداولها برهان عند بعض الناس إلى صيرورتها آلة قمار نعم اللعب بها حرام للرهان لا لأنها آلة قمار.  
\* هل تقصدون ان اللعب بغير آلة القمار مع رهان حرام؟  
. اللعب بغير آلة القمار لا يعتبر حراماً بنفسه لكن لو وقع اللعب برهان فإنه يكون حراماً.  
\* هذا يعني ان اللعب بغير آلة القمار قمار فكيف يعقل هذا؟  
. اللعب بآلة القمار قمار وأما اللعب بغير آلة القمار فليس قماراً، نعم يصبح قماراً إذا كان مع رهان.  
\* على ماذا تستندون في هذا المجال؟

\* إذا كان الأب مصلحاً خلال فترة عمر ابنه الأكبر ولم يكن يؤدي واجباته قبل ولادة ابنه فهل على الابن الأكبر قضاء ما فات والده قبل ولادته أم لا؟  
. يجب على الابن الأكبر قضاء الصلاة والصوم المتروكين من قبل والده.  
(الإمام الخميني)

ما هو المقصود من الوطن الأصلي في الرسالة الشريفة؟  
. المقصود هو الوطن الذي ولد فيه المكلف والذي كان مقراً لوالده.

(الإمام الخميني)  
\* هل يمكن للإنسان أن يقوم بحساب خمس ماله بنفسه، ومن ثم يدفع ما وجب عليه إلى الحاكم الشرعي؟  
. يصح ذلك، ممن يكون له سنة خمسية (رأس سنة).

(السيد القائد)

## فوائد فقهاء زعماء

بالناس فإذا رأى الإنسان أن هذه الآلة معدة للقمار اجتنبها وإن رأى أنها غير معدة للقمار تعامل معها على هذا الأساس.

\* إذا علم الإنسان حقيقة الأمر فلا مشكلة لديه وأما لو لم يعلم أي أنه يشك في أن تلك الآلات الموجودة في الأسواق وعلى سبيل المثال الآتاري والريسك هل هي معدة للقمار أم لا، هنا ماذا يفعل؟

. مع الشك في أن تلك الآلات معدة للقمار أم لا يتعامل معها على أنها غير معدة للقمار أي يمكنه أن يلعب بها كما يمكنه أن يبيعها ويشتريها.

المستند هو الروايات الواردة في هذا الشأن ففي رواية قيل للإمام الصادق (ع) الصبيان يلعبون بالجوز والبيض ويقامرون فقال (ع): لا تأكل منه فإنه حرام. وطبيعي أن البيض والجوز ليسا من آلات القمار.

\* يوجد في الأسواق أشياء كثيرة لا يعلم هل أنها قد أعدت للقمار أم لا فكيف يكون التصرف معها؟

. الفقيه يحدد المقصود بألة القمار وبعبارة أخرى دور الفقيه بيان مفهوم آلة القمار وأما تشخيص أن هذه الآلة أعدت للقمار أم لا فهذا شيء يرتبط

\* هل يجب صلة الرحم مع القريب الذي يعتبر كافراً أو مرتداً؟  
. صلة الرحم واجبة مطلقاً.

(الإمام الخميني)

\* هل يجب على إمام الجماعة أخذ الإجازة من الحاكم الشرعي؟ وما هو المراد بالحاكم الشرعي؟ وهل يجري هذا الحكم في البلاد البعيدة أيضاً؟  
. أصل جواز الإمامة لإقامة صلاة الجمعة لا يتوقف على ذلك، ولكن ترتب أحكام نصبه لإمامة الجمعة موقوف على أن يكون منصوباً من قبل ولي أمر المسلمين، وهذا الحكم يعم كل بلد أو مدينة كان ولي أمر المسلمين حاكماً مطاعاً فيها.

(السيد القائد)



## نزقة في حرفة لقرآن



### ١. زهرة جمالية

«وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً.. ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللاً يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه..»

عن أبي عبد الله (ع) قال:  
نحن النحل الذي أوحى الله إليه أن اتخذني من الجبال بيوتاً، أمرنا أن نتخذ من العرب شبيعة «ومن الشجر» يقول: من العجم «ومما يعرشون» من الموالي، والذي خرج من بطونها شراب مختلف ألوانه، العلم الذي يخرج منا إليكم.

### ٢. نفحة جلالية



#### أصحاب الشمال

إنهم الأشخاص الذين قَيّدوا أنفسهم وكبلوها في الدنيا باتباعهم أهواءهم وكفروا بأنعم الله الدنيوية وعملوا السيئات فكانوا من أصحاب القذارات وكانوا وقوداً للنار سعتها جبارها لغضبه لذا كان العمل الصالح والطيب يباشر باليمين بينما العمل الذي فيه نوع من القذارة يتم بالشمال

أصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في سموم وحميم

### ٣ . ثمرة بلاغية



﴿وهو الذي مَدَّ الأرض وجعل فيها رواسي وأنهاراً﴾

المَدَّ: لا يكون إلا عن انقباض فلأرض مَدَّان مَدَّ لإحيائها وآخر لإماتها مَدَّ للتعمير ومَدَّ للتدمير مَدَّ التعمير يبسط الأرض ويخطُّ الرواسي (الجبال) وخدود الأنهار إذ من امتزاج الخطين إزدواجها يولد الثمرات من كل شيء ومد التدمير

﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾

تخرج الأرض ما فيها وتنقلب ظهراً على بطن وتتخلَّى عن كل شيء بداخلها بعد أن تنهدم الجبال وتتفجَّر البحار والأنهار



### ٤ . عطر عرفاني

«إياك نعبد وإياك نستعين»

لَمَّا كَانَ تَجَلَّى اللَّهُ تَعَالَى لِعِبَادِهِ بِكَلَامِهِ وَصِفَاتِهِ فَإِنَّ مَشَاهِدَةَ الْمَخْلُوقَاتِ لَهُ كَانَتْ بَعْظَمَتَهُ وَبِهَائِهِ، وَكَمَالَ قُدْرَتِهِ وَجَلَالِهِ، تَرْتَبُ عَلَى ذَلِكَ تَخْصِيسَ الْعِبَادَةِ لَهُ قَوْلًا وَعَمَلًا، وَطَلَبُوا الْمَعُونَةَ مِنْهُ عَلَى هَذِهِ الْعِبَادَةِ حَيْثُ لَمْ يَرَوْا مَعْبُودًا غَيْرَهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لِأَحَدٍ إِلَّا بِهِ فَإِذَا حَضَرُوا كَانَتْ جَمِيعَ حَرَكَاتِهِمْ وَسَكَنَاتِهِمْ عِبَادَةً لَهُ وَبِهِ فَهَمَّ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ وَبِلِسَانِ الْمَحَبَّةِ دَاعُونَ وَمِنْ كُلِّ وَجْهِ وَعَلَى كُلِّ وَجْهِ لِحَمَالِهِ مُشَاهِدُونَ



## الشهيد المجاهد محمد مصطفى حيدر أحمد

بدمه وروحه.

وكان لا بد ومنذ بزوغ فجره المتألق  
الوهاج أن يتطلع ويدرك ويستخلص العبر.  
فخلا بنفسه ونأى عن الانحراف والشذوذ  
ولم يعرف لهما في حياته طريقاً أو سبيلاً.  
وفي لحظة من الزمن وفي ظل احتدام  
الصراع البشري الدنيوي وكان عوده في  
بداية استقامته ألت عليه الغيرة الحسينية  
الحيدرية إلا أن يغوص في مجالات الحق  
ويترك التشعبات والردائف.

فشق بإرادته العلوية طريق المجد  
الموصل الى النجاة ومخر عباب البحر  
الطويل بسفينة النجاة الحسينية وكانت

بسم الله الرحمن الرحيم

ولد الشهيد السعيد محمد مصطفى  
حيدر أحمد في بلدة الكرك البقاعية عام  
١٩٧٣م، وترعرع في بيت هادئ مليء  
بالمحبة والايامن، في بيت تظله الرعاية  
الالهية بأجنته أم حنونة كانت توفر له  
كل مستلزمات العمل الجهادي وترفرف  
عليه بالرفق والرحمة والخير، وتسبره  
الالطاف قدماً بتربية صالحة ونشأة  
رسالية جبارة رغم خراب المجتمع  
وانحراف الرعية والمحيط، فكان منذ  
صغره يتصدق بمصرفه اليومي مجبولاً  
بالحياء علّه يأتي ذلك اليوم الذي يتصدق



## عندما أقرأ وصية مربية لشهيد فإني أشعر بالحقارة والضعف،

الامام الخميني (قده)

العلمي الحوزوي فترك التعلم الأكاديمي بعد أن حصل شهادة البكالوريا قسم أول، ليتفرغ للعلوم الدينية في حوزة الامام المنتظر. لكن هادي وأمثاله من فتية الايمان لا يروي ظمأهم إلا السير في طريق ذات الشوكة طريق العبودية للمعشوق الأعلى فاختصر الطريق ميمماً وجهه.. شطر الجنوب مبدلاً بدل البيت بيتاً والأهل أهلاً والأحبة أحبة، وقد التحق بصفوف المقاومة الاسلامية عام ١٩٩٠، وشارك بالعشرات من المهمات العسكرية الجهادية وخضع لعدة دورات عالية، فلبس فوق رداء العلم لامة الحرب وامتشق سيفه ورمى بصره اقصى القوم، وظل يقارع العدو لسنوات عدة، تارة في عملية طلوسة النوعية واخرى بالشقيف، وثالثة بالسويداء ورابعة بالاحمدية وغيرها وغيرها من العمليات النوعية المشرفة حتى انه شارك في عملية رامية الاستشهادية وقدر له ان يرجع سالماً، وأخيراً وفي ساحة من سوح الجهاد منذ سنين خلت اختار له ربه اللقاء



المحطة الاولى كشافة ولي العصر المهدي «عج» ليكون زهرة فواحة ثم شبلاً معطاء ثم قائداً مقدماً في وقت كانت شهادات الفوز والتقدير العلمي تلاحقه أينما حل، وفي هذه الاثناء اتسعت آفاقه وتطلعاته ورأى نفسه متعطشة للتحصيل

## من وصيته:

بسم الله الرحمن الرحيم  
 ﴿ومن المؤمنين رجال صدقوا ما  
 عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى  
 نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا  
 تبديلاً..﴾  
 أيها الأخوة المجاهدون:

حرروا نفوسكم من نير العبودية  
 لغير الله لأنها لا تكون إلا له سبحانه  
 وتعالى ولا تأخذكم الشهوات  
 والغفلات والملاهي والملذات  
 فتقيدكم وتحجبكم عن الله تعالى  
 فتكونوا عمياناً لا تبصرون كما قال  
 سبحانه وتعالى ﴿قال رب لما  
 حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً﴾، قال  
 كذلك انتك آياتنا فنسيتها وكذلك  
 اليوم تنسى﴾، فيا لها من مصيبة  
 وحسرة لا تزول ولا تقاس  
 بمصائب وحسرات هذه الدنيا  
 الدنية عندما نستفيق من غفلتنا  
 ونومنا العميق فنجد زادنا فارغاً  
 لقد ذهب هباءً أو كنا ممن يظن  
 أنه يُحسن الصنع في حياته الدنيا.  
 أيها الأخوة الأعزاء، أمرنا صعب  
 مستصعب لا يسلكه إلا نبي مرسل أو  
 إمام معصوم أو عبد امتحن الله قلبه

فكان العناق والعشق.  
 أردت التعرف الى ذاك العابد الفارس  
 الممتطي زاوية شرفها جلوسه بوقاره  
 وهدوئه وهيبته. فتفسخت الزوايا خشوعاً  
 من تسبيحاته الصاعدة من القلب  
 بانسياب باشعة من نور لتصل الى  
 الباري عز وجل عبر أريج النبوة وعبق  
 الرياح الآتي لأخذ زاد العشاق الأحبة لله  
 ولم لا وهذا الزاد قطاف مجبول بالألم  
 والجراح والمناجاة في جوف الليل الدامس  
 للقاء الله والانس بسرمدية والعمو بين  
 أكتاف النور الالهي الساطع، أترى يا إلهي  
 هل ذاك الجالس في زاويته المتألق وجهه  
 بنور الرحمة الإلهية من بني آدم  
 البشريين أم هو ملك انساني اصطفاه  
 الله عن الأخيار المطهرين مباحياً به  
 ملائكته فكان مقامه أرفع درجة وأسمى  
 علواً، وتسير بنا الأيام حتى تحطنا معاً في  
 ساحات العز والفخار وفي الليالي المظلمة  
 القارسة المقعمة بالانس الجهادي وعند  
 كل استراحة كنا نتناول أطراف الحديث  
 الذي يجري بنا طويلاً وفي كل سياق، لا  
 يحدثني هادي إلا عن الاخلاص بالنية  
 والعمل، عن هموم الأمة، عن آلام  
 المضطهدين في العالم، ثم ينهض ويقول  
 قم يا أخي الدرب شاق وطويل وأمرنا  
 صعب مستصعب وإياكم أن تهنوا أو  
 تحيدوا عن هذا الدرب.

أخوك الواله للقياك عبد الله



بِالِإِيمَانِ.  
إِخْوَانِي إِذَا أَرَدْنَا  
أَنْ نَنْصُرَ الْإِسْلَامَ  
وَهُوَ وَاجِبُنَا فَعَلِينَا  
أَنْ نَقْدِمَ الدَّمَاءَ  
وَالْتَضَحِيَّاتِ، هَذِهِ  
الدَّمَاءُ هِيَ وَقُودُ  
الثُّورَةِ وَانْدِفَاعِهَا  
نَحْوَ الْكَمَالِ وَالنَّصْرِ  
﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ  
يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ  
أَقْدَامَكُمْ﴾.

إِخْوَانِي الشَّرِيفَاتِ، عَلَيْنَا أَنْ نَسْتَمِرَّ فِي جِهَادِنَا مَعَ الْاِسْتِكْبَارِ وَأَذِيَالِهِ، عَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ حَسِينِينَ، وَعَلَيْكُنَّ أَنْ تَكُنَّ زَيْنَبِيَّاتِ، عَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ مَظْلُومِينَ فَتَنْتَصِرُ كَالْحَسِينِ فِي كَرْبَلَاءَ لَا أَنْ نَكُونَ ظَالِمِينَ.

إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ، مَنْ عَبَدَ مُسْلِمٌ ذَلِيلٌ لِلَّهِ عِزٌّ وَجَلٌ يَكْتُبُ الْكَلِمَاتِ الْآخِرَةَ، فَمَنْ مَنطَلِقُ الرِّسَالَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَالخَطِّ الرَّسَالِيِّ الْقَوِيمِ وَخَطِّ الْمَقَاوِمَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْعَزِيزَةِ لَذِكْرِكُمْ إِخْوَانِي الْأَعْزَاءَ بَعْدَكُمْ مَعَ اللَّهِ عَلَى أَنْ تَبْقُوا أَوْفِيَاءَ عَامِلِينَ فِي سَبِيلِهِ وَعَهْدَكُمْ لِدِي عَاهَدْتُمْ بِهِ الْإِمَامَ الرَّاحِلَ الْمُقَدَّسَ وَخَلِيقَتَهُ آيَةَ اللَّهِ الْإِمَامَ الْخَامِنِي الْمَفْدَى (حَفْظُهُ لِلَّهِ) عَلَى أَنْ تَبْقُوا فِي خَطِّهِ وَنَهْجِهِ الْإِلَهِيِّ الْمُسْتَقِيمِ.

إِخْوَانِي الْمَجَاهِدِينَ، اطْرُقُوا أَبْوَابَ الشَّهَادَةِ فَإِنَّهَا أَقْصَرَ الطَّرِيقِ إِلَى اللَّهِ وَأَجْلَهَا وَأَعْظَمَهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَلَا يَنَالُهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ، قَاطِبِ الْمَنْعَمِ أَنْ تَظَلُّوا مُحَافِظِينَ مُدَافِعِينَ عَنِ ثُغُورِ الْإِسْلَامِ وَصَانِّينَ لِدَمَاءِ الشَّهَدَاءِ لِأَنَّ هَذَا الدَّمَّ يَسْقُطُ بَعَيْنِ اللَّهِ وَلَا يُضَيِّعُ وَيُحْفَظُ وَيُصْنَعُ ثُورَةٌ عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ، إِنْ الْيَدِ الَّتِي تَتَوَضَّأُ وَتَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُطْمَئِنَّةٌ لَا تَهْزَمُ أَبَدًا بِأَذْنِ اللَّهِ. إِنْ دَمَاءُ الشَّهَدَاءِ أَمَانَةٌ فِي أَعْنَاقِنَا يَجِبُ الْحِفَاظُ عَلَيْهَا وَأَخِيرًا أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَيَكْفِّرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَأَنْ لَا يَفْضَحَنِي عَلَى رُؤُوسِ الْإِشْهَادِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.  
وَأَطْلُبُ السَّمَاحَ مِنْ جَمِيعِ الْإِخْوَةِ الْمَجَاهِدِينَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ كُلِّ شَخْصٍ يَعْرِفُنِي.



## وصيتي إلى والدي العزيز:

أبي العزيز: إن الخط الرسالي صعب مستصعب ويتطلب مجاهدين وشهداء ومدافعين عن الإسلام والرسالة المحمدية ورفع راية الحق والعدل ومن ذلك الواجب يتطلب مني كإنسان مسلم أن أدافع عن الإسلام وأشارك المجاهدين عملهم للدفاع وتحقيق النصر أو الشهادة بإذن الله تعالى.

والدي العزيز، أعرف أنك تحملت كثيراً وتعبت في تربيتي ودفعت الثمين والرخيص لنبقى أعزاء فإنني أشكر الله الذي جعلني من هذه الذرية الطيبة التي تحب الحق والخير فأعرف يا أبي أنني اخترت هذا الخط بملء إرادتي ولا أحد أجبرني على أي شيء أو التصميم على ذلك لكن الوصول إلى رضا الله ورحمته ومغفرته تشدني وتدفعني لذلك

## وللأخوات مقاومتهن

حين تواسي الأخوات رجال المقاومة الإسلامية في توضيحاتهم، فمعنى ذلك أن المقاومة بخير، وأن مشروعها في تصاعد مستمر، وما بين يديك - قارئي العزيز - عينة من تلك المفردات.. الأخ محمد قبيسي مجاهد من مجاهدي المقاومة جرح أثناء تأديته لواجبه الجهادي وكانت نتيجة الجرح إصابة بالرقبة وشلل رباعي. بعد الإصابة تعرّف إلى الأخت فاطمة مكي من خلال مؤسسة الجرحى ولما تمّ التوافق على الزواج منها. واجهتها الكثير من الكلمات التي تنصحها بعدم الزواج من الأخ قبيسي لأنه مقعد ولا يستطيع أن يحرك يديه و..

إلا أنها تصدّت لكل تلك الضغوط واتخذت قرارها النهائي. ليس جرحه وتوضيحاته في سبيل الله، فلماذا هي لا تواسيه في عطائه وألمه؟ مرّ على زواجهما سنتان ولا يزال منزلهما عامراً بالتقوى والأخلاق والفضائل وهي التي قالت لمجلة بغيّة الله: هو أخ مجاهد ويستحقّ التضحية وأتمنى من كل أخت أن لا تتردد في الزواج من جريح مقاومة لأنها تساهم بذلك بجهاد يوازي جهاده..

أما هو فيقول: أنا لا أعتبر نفسي مقعداً لأن زوجتي تعاملني بشكل طبيعي.. والتفاهم يسود بيننا على أكل ما يُرام، المسألة ليست مسألة جسم بل قلب وروح.. وإننا بدورنا - مجلة بغيّة الله - إذ ندعو للزوجين السعيدين بالتوفيق والقبول ومع

فاستأنك وأتركك لأذهب عنك الى المقر الأبدي ونسال الله أن يجعلني وإياك في جوار أهل الجنة. واعرف انك الأب العطوف والعزيز على قلبي فكنت مقصراً معك كثيراً فسامحني وترحم علي ولا تحزن أبداً لأن الذي يموت في هذا الخط وهو راضٍ ربه يكون ابتعد عن مآثم الدنيا وسوسة شياطينها من الانس والجن ومات على الحق.

أبي، استمر في هذه الدنيا وهذه الحياة المتبقية من العمر وانت مطمئن تعيش حياتك الطبيعية وارشد اخوتي إلى طريق الصواب والخير وانتبه عليهم من مكائد الشيطان وانجرافات الزمن، وانتبه لأمي الحبيبة التي عانت كثيراً ولا تزال فساعدتها على تحمل ذلك فكل من عليها فإن ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام وتمسك بولاية القائد للامة ونائب الإمام (عج)، آية الله الإمام الخامنئي (دام ظله الوارف).



تلك نتوجه إلى  
أهلنا وجماهير  
المقاومة  
والأخوات لننفت  
أنظارهم إلى  
أهمية هذه  
الخطوة المباركة  
وإلى ضرورة  
تعميم هذه  
المبادرة، فشاباب  
المقاومة

الإسلامية يستأهلون كل الخير والعطاء، والجرحى يستأهلون أن نقدم لهم الأرواح والمهيج، لأنهم ما قصرُوا أو ما فترُوا في أداء تكليفهم الجهادي وهم أصحاب القلوب العامرة بالإيمان والطافحة بالعشق الإلهي أما غيرهم ممن لا ينتمون إلى هذا الخط والنهج فلا نعتقد أن قلوبهم يفقهون بها. هذا فضلاً عن العيون والأسماع ﴿لهم أعين لا يبصرون بها﴾. نقول هذا ونحن نتذكر الكثير من الأهل ممن يمنعون بناتهم من الزواج من شباب أصحاء معافين بحجة الانتماء لخط المقاومة الإسلامية وكأنهم اطمئنوا لخلودهم في الدنيا وأنهم أطول أعماراً وأبقى آثاراً...



## الحمد لله

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُصْبِحْ بِِي مَيْتًا وَلَا  
سَقِيمًا، وَلَا مَضْرُوبًا عَلَى عُرُوقِي بِسُوءٍ، وَلَا  
مَأْخُودًا بِأَسْوَأِ عَمَلِي، وَلَا مَقْطُوعًا دَابِرِي، وَلَا  
مُرْتَدًّا عَنِ دِينِي، وَلَا مُنْكَرًا لِرَبِّي، وَلَا  
مُسْتَوْحِشًا مِنْ إِيْمَانِي، وَلَا مُلْتَبِسًا عَقْلِي،  
وَلَا مُعَذَّبًا بِعَذَابِ الْإِمَامِ مِنْ قَبْلِي.  
أَصْبَحْتُ عَبْدًا مَمْلُوكًا ظَالِمًا لِنَفْسِي،  
لَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَلَا حُجَّةَ لِي. لَا  
أَسْتَطِيعُ أَنْ آخُذَ إِلَّا مَا أُعْطَيْتَنِي، وَلَا  
أَتَّقِي إِلَّا مَا وَقَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقَرَ فِي  
غِنَاكَ، أَوْ أَضِلُّ فِي هُدَاكَ، أَوْ أَضَامَ فِي  
سُلْطَانِكَ، أَوْ أَضْطَهَدَ وَالْأَمْرُ لَكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي أَوَّلَ كَرِيمَةٍ  
تَنْتَزِعُهَا مِنْ كَرَائِمِي، وَأَوَّلَ وَدِيْعَةٍ  
تَرْتَجِعُهَا مِنْ وَدَائِعِ نِعَمِكَ عِنْدِي.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذْهَبَ عَنْ قَوْلِكَ، أَوْ  
نَفْتِنَ عَنْ دِينِكَ. أَوْ تَتَابَعَ بِنَا أَهْوَاؤَنَا دُونَ  
الْهُدَى الَّذِي جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ.

(امير المؤمنين عليه السلام)



مر عهد الصبا ورحلت أيامه المفعمة طهراً وصفاءً، وانتهى عهد الدلال ورعاية الوالدين وتضحياتهما.. مر كل هذا دون عودة كحلُم وردِيٍّ، وما نحن نعيش مرحلة أخرى وعهداً زاهراً بالمسؤوليات الجسام.. إنها مرحلة التأمل والتدبر والتكامل.. مرحلة تتطلب منا أن نقف على أقدامنا ونفكر في المستقبل.. ومن المؤكد جداً أننا إذا لم نفكر بأنفسنا ومن أجل أنفسنا فإنه لا يوجد من يفكر نيابة عنا ويتحمل مسؤولياتنا.

إن أعباء الحياة الجسام وطول الطريق يدفعنا إلى التفكير والبحث عن شريك يخفف عنا قدراً من تلك الأعباء، شريك يتحمل معنا مصاعب الطريق ومتاعب الحياة، إنسان يشاركنا حلاوة الحياة ومرارتها، إنسان يدركنا ويتفهمنا، يفرح لفرحنا ويحزن لحزننا، إنسان يقوم بدور المنقذ إذا ما هاجمتنا أمواج الحياة، وأخيراً: شريك في كل شيء، ومن أجل كل شيء، شريك ورفيق درب يبدد بأنسه وحشة الطريق.

انطلاقاً من كل ما ذكرنا، نسعى إلى تشكيل الأسرة، وعلى ضوء ذلك نحاول أن نصلح أو نعالج أو نرمم البناء الأسري. ومن خلال ذلك نحاول أن نتعرّف إلى أهداف الزواج لكي نتضح لنا الحقيقة بين ما هو كائن وبين ما ينبغي أن يكون.

وإذا كان واقع أسرتنا كما ينبغي فلننسى إلى التكامل أكثر فأكثر والمضي قدماً نحو الهدف المنشود. وإذا كان الواقع عكس ذلك أو صورة مشوهة عنه فلنبادر إلى مراجعة أنفسنا وإنقاذ البقية الباقية من عمرنا قبل فوات الأوان.

## الحياة العائلية

## تحقيق

مجمع خاتم الأنبياء الثقافي والاجتماعي:

# حلمٌ غداً واقعاً

• فضيلة الشيخ خليل رزق، السلام عليكم ورحمة الله. بدايةً نود أن نعرف كيف نشأت لديكم فكرة إنشاء المشروع؟

. بسم الله الرحمن الرحيم، قبل الإجابة لا بد أن نتوجه بالشكر إلى مجلتكم الكريمة التي تضع على رأس أولوياتها نشر الثقافة الاسلامية الاصلية الامر الذي يتلاقى مع مشروعنا إلى حد كبير. ونسال الله لها التوفيق في هذا العمل المبارك.

في الحقيقة، إن فكرة إنشاء مشروع مجمع خاتم الانبياء (ص) تعود إلى فترة زمنية طويلة، وهي استجابة لنداء الرسول الأكرم (ص): «من أصبح ولم يهتم بأمور المسلمين فليس بمسلم». فالمشروع يدخل ضمن احتياجات مجتمعنا الإسلامي في العصر الحاضر إلى مراكز تكفل الحفاظ على قيمنا الاسلامية الصحيحة وتصنع لنا الشخصية الاسلامية الملتزمة والواعية والجادة في التعاطي مع قضايا الصراع

تتبع أهمية مجمع خاتم الأنبياء الثقافي والاجتماعي من أهمية الدور الثقافي والاجتماعي الذي سوف يضطلع به في المستقبل القريب إن شاء الله. وإذا كانت الثقافة الصحيحة وحدها التي تصنع الشعوب، كما يعبر الإمام الخميني (رض)، فإن هذا المشروع يغدو نواة أساسية في مصنع شعبنا العزيز في لبنان، وعلى الأخص في بيروت.

وللمزيد من تسليط الضوء على المشروع وأهميته، التقت «بقية الله» رئيس جمعية خاتم الأنبياء الثقافية الاجتماعية والمدير المشرف على المشروع فضيلة الشيخ خليل رزق، وأجرت معه هذا التحقيق



فقيه الله علي رضا

والحياة في ظل التحركات الساعية لزرع العقائد الفاسدة والأفكار المنحرفة في نفوس وعقول الجيل الناشئ ومحاولات إبعاد الناس عن دينهم وقيمهم.

ومن هنا، فقد تلاقى جهود مباركة لمجموعة من الأخوة المؤمنين لتأسيس جمعية تعنى بهذا الجانب فكانت

جمعية خاتم الأنبياء الثقافية الاجتماعية والتي يعد المجمع أحد المشاريع الأساسية لها.

• ماذا عن الخطوات العملية الأولى لإنجاز المشروع؟

بعد إقرار المشروع من قبل الجمعية، تم التعاون مع مؤسسة جهاد البناء على إنجاز كامل الدراسات الهندسية والتحضيرات الميدانية التي تتناسب مع العقار الذي أُخِذَ مكاناً للمشروع، وعملت المؤسسة على تصميم المشروع كمجمع إسلامي ثقافي اجتماعي متكامل يلبي الحاجات العبادية والثقافية فضلاً عن الحاجات الاجتماعية والصحية.

وبعد أن وضع حجر الأساس للمشروع سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، انطلقت اللجنة المكلفة بعملية الإشراف الكامل بالتعاون

مع مؤسسة جهاد البناء في عملية الحفر ثم البناء، وتمكنت إلى الآن من إنجاز ثمانية طوابق من أصل أحد عشر طابقاً تشكل مجموعها مجمع خاتم الأنبياء (ص).

• لماذا اخترتم منطقة النويري بالذات؟

تعتبر منطقة النويري في بيروت من المناطق المكتظة بالسكان المسلمين، إذ يبلغ عدد سكانها مئة وخمسين ألف نسمة. وهذا التماس المباشر مع هذا العدد الكبير يزيد في فاعلية وحيوية النشاطات الثقافية والاجتماعية للمجمع. وإذا أردنا اختصار العوامل الرئيسية لاختيار هذا المكان بالذات فيمكن القول أنها توفر قطعة الأرض المناسبة في قلب العاصمة حيث هذا العدد الكبير من المحرومين والمستضعفين.

• كيف يلبي المشروع الحاجات



الرابع وتضم مكاتب إدارة المركز.

٦ . الخدمات العامة: وتشغل الطابق السفلي الأول، والسفلي الثاني والطابق الأرضي وهي عبارة عن موقف للسيارات وقاعات أنشطة رياضية وكشفية واجتماعية وباحة استقبال.

\* سؤالي كان عن الدور الثقافي والاجتماعي للمشروع؟ سوف أتيك بالحديث. في

الحقيقة إن شمول المجمع لمسجد للرجال وآخر للنساء إضافة إلى بعض المراكز الأخرى كالمكتبة العامة وقاعة المطالعة، ولا شك في أن هذه الأمور ستأخذ دورها الطبيعي والفعل من أجل استقطاب الناس نحو العمل العبادي والفكري والثقافي، وهذا بحد ذاته يبعد الشباب عن مراكز اللهو والفساد المنتشرة في ساحتنا الواسعة خصوصاً في أحوالنا الحاضرة والتي يسعى فيها الكثيرون لتفكيك المجتمع وابتعاد واقع اجتماعي فاسد ومنحرف.

لقد كان المسجد على مر التاريخ الإسلامي قاعدة أساسية لانطلاق الإنسان المسلم في الحياة من أجل إصلاح الناس والمجتمع، وكان المسجد، ولا يزال، عنواناً للتحوّل ومصدراً للقرار في كل المفاصل التاريخية للأمة.



الثقافية والاجتماعية لأبناء المنطقة؟ يتبين هذا الأمر من خلال الأقسام التي يتألف منها المشروع، والتي توزع كالآتي:

١ . المسجد: ويشغل الطابق الثاني والثالث (متّخت مصلى للنساء) مع مرافق خاصة للرجال وأخرى للنساء.  
٢ . الحسينية: وتشغل الطابق الثالث والرابع للرجال والنساء.

٣ . المركز الطبي: ويشغل الطابق الأول. يضم هذا المركز أربع عيادات طبية وصيدلية تعاونية ومختبراً للفحوصات الطبية ومركز تصوير أشعة.

٤ . المركز الثقافي: ويشغل الطوابق (الخامس والسادس والسابع) ويشتمل على مركز للأنشطة الثقافية ومكتبة عامة ومكتبة مطالعة ونادٍ للكمبيوتر.

٥ . الإدارة: وتشغل جزءاً من الطابق



إن إقامة الشعائر الإسلامية وإحياءها في المساجد والحسينيات كان ولا يزال المصدر الأساس للقيم الروحية والمعنوية والنابع الزلال الذي يرفد المجتمع المسلم بالأخلاق الفاضلة والإحساس بالمسؤولية. والترفع عن الرذائل.

ومن هنا، فنحن نخطط لكي يتكامل دور المسجد

والحسينية مع القسم الثقافي والقسم الطبي وقسم الخدمات العامة لتلبية الحاجات الثقافية والاجتماعية لأبناء المنطقة في المستقبل القريب إن شاء الله تعالى.

\* متى يصبح الجانب الطبي جاهزاً؟  
بعد أن انتهينا من البناء الخارجي نعمل على تجهيز المركز بأسرع وقت ممكن حسب الامكانيات المتوافرة. وفي الواقع يعتبر المركز الطبي من الأولويات لدينا بعد المسجد. ونسال الله أن يكون حاضراً لتقديم الخدمات الصحية في القريب العاجل. وأود هنا أن أوجه دعوة إلى الأخوة المحسنين لمؤازرتنا ودعمنا في إكمال هذا المشروع.

\* كنا نود السؤال عن تمويل المشروع، فهل دعوتكم هذه هي

#### الجواب؟

. في الواقع إن أكثر المشاريع الخيرية ذات الطابع الثقافي والاجتماعي تعتمد على تبرعات المحسنين. ونحن بذلنا جهوداً كبيرة للاتصال بهؤلاء لانجاز المشروع وتجهيزه. ومن المصادر الأساسية التي لدينا أيضاً الأموال الشرعية فنحن لدينا إجازة شرعية كاملة في قبض الحقوق وصرفها في عملية بناء المشروع.

#### \* في الختام، هل من كلمة أخيرة؟

. نعم، أريد أن أعود وأكرر الدعوة ثانية إلى جميع الأخوة المخلصين لمؤازرتنا ودعمنا في إكمال هذا المشروع خصوصاً بعد أن كان حتماً وغداً واقعاً، وأدعوهم إلى زيارته للتعرف إليه عن كثب، اننا نضع المسؤولية على عاتق الجميع لإنجاز ما بقي مع دعائنا وشكرنا لكل من ساهم ويسهم في بناء هذا المشروع. وشكراً لكم.

# الزواج والطلاق

## بين الشرع والواقع

استكمالاً لموضوع «الطلاق مخاطر وآثار» المنشور في العدد الماضي، عرضت الكاتبة الاخت فاطمة السيد قاسم مجموعة من الاسئلة حول الموضوع، وقد التقت «بقية الله» سماحة مفتي الهرمل الشيخ موسى شرارة وحاوَرته حيث تفضل بالاجابة الوافية عنها وقد جاءت كما يلي:

اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ﴿. وفي يس ﴿سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون﴾.

وفي الروم ﴿ومن آياته خلق لكم من أنفسكم أزواج لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة﴾. إننا فالمخلوقات جميعها متزاوجة ومتفاعلة فاعل ومنفعل حتى المادة الجامدة تتفاعل وتتطور بالتفاعل والانفعال والنبات والحيوان نفس القانون يجري عليها وحتى خلايا

\* ما هي الغاية من الزواج؟ ومن أين تبدأ الأسرة؟

إن الله جلّ جلاله قضت حكمته أن تكون موجودات الكون المادية والنباتية والحيوانية أزواجاً ذكراً وأنثى وموجبة وسالبة قال تعالى في سورة الذاريات ﴿ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون﴾.

وفي الشعراء ﴿أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم﴾.

وفي الحج ﴿فإننا أنزلنا عليها الماء

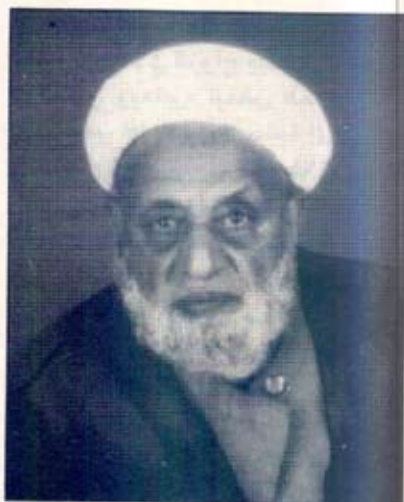


الدين الايوبي رجال الفاطميين عن النساء.

وعلى هذا، فالغاية من الزواج بقاء النوع وتكاثره واستمرار اعماره للأرض خصوصاً مع التقوى واطاعة الله فعن أبي عبد الله الصادق قال رسول الله (ص) تزوجوا فاني مكاتر بكم الأمة غداً يوم القيامة حتى ان السقط يجيء محتبب على باب الجنة فيقال له ادخل فيقول لا حتى يدخل أبواي الجنة قبلي.

وعن علي (ع) تزوجوا فإن التزويج سنة رسول الله (ص) فإنه كان يقول من كان يحب أن يتبع سنتي فإن من سنتي التزويج واطلبوا الولد فإنني مكاتر بكم الأمم غداً.

وعن أبي جعفر (الباقر) قال رسول الله ما يمنع المؤمن أن يتخذ أهلاً؟ لعل الله أن يرزقه نسمة تثقل الأرض بلا إله إلا الله وعنه أيضاً قال رسول الله (ص): ما بني بناء في الإسلام أحب الى الله عز وجل من التزويج.. ومن الزواج واتصال الرجل بالمرأة تبدأ الأسرة مؤمنة أو كافرة ومن امتنع عن الزواج لن تكون أسرة له ولا من يذكره بعد الموت إلا اخوته إن كانوا وفي حياتهم قليلاً أو نادراً. والأسرة والأولاد هم امتداد للأباء وبقاء لهم في الأرض وهكذا جميع الأحياء



سماحة الشيخ موسى شورا

جسدها تتفاعل وتتفاعلها يكون بقائها واستمرار الحياة في جسدها فأودع الله في جسد النباتات والحيوانات الذكر والأنثى حاجة الاتصال لتفاعل الأعضاء التناسلية في النسل أو الثمر والبذور فيستمر البقاء لأنواعها في الأرض فإذا امتنع اتصال الذكر والأنثى انقطع النسل ولن تحصل الأثمار والبذور، ولذلك استغربت مريم عليها السلام حينما قال لها الملاك ﴿إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكياً قالت انى يكون لي غلام ولم يمسنني بشر﴾ وانقطع نسل الفاطميين حينما عزل صلاح

والنباتات وقد تسميها الغاية الطبيعية وغاية أخرى ذكرها الله في كتابه الكريم في سورة الروم. ﴿ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودةً ورحمةً﴾ فالمتزوج يسكن إلى زوجته ويرتاح إليها نفسه وتطمئن لأنها موضع ومشكي همه وغمه والمنظمة حياته في جميع نواحيها وهو القيم عليها تسند ضعفها إليه وتكفل شؤون حياتها إليه من كل ما تحتاجه في شؤونها وحتى لو كانت عقيماً فهي مسكن له وموضع راحة واطمئنان.

\* ما هي أسباب الطلاق في العالم؟

- لا يمكن جمع الأسباب في واحد أو أكثر، فالأسباب قد تكون من الزوج، وقد تكون من زوجته أو كان بطراً يرغب التغيير والتبديل، أو يكون الحب للغير أو الكراهة لزوجته لعدم جمالها أو لسوء أخلاقها وعدم انسجامها معه أو يكون جباراً يتحكم بزوجه ويسئ إليها بالضرب والشتم أو يضيق عليها بالنفقة بخلاً منه فلا تقدر على الصبر على معاملته وأخلاقه وأفعاله فتقع النفرة. الخ... وقد تكون من الزوجة لعنادها وعدم طاعتها وتصرفها معه تصرفاً غير لائق أو لعدم التزامها بالجانب الديني أو لحبها لغيره أي كثير من الأسباب.

\* مقابل اليسر والبساطة الذي يدعو اليهما الإسلام في الزواج بينما يتشدد في الطلاق ويعتبره أبغض الحلال، لذلك يرى مذهب أهل البيت لا حاجة إلى الشهود في الزواج وهو واجب في الطلاق لماذا؟ - حيث أن الزواج حلقة مقدسة يحبها الله

صح الارتباط بالعقد بالصيغة الصحيحة بعد موافقة الأب أو الجد للأب بين الشاب والشابة بدون حضور الشهود وعلى ما أذكر عند بعض مذاهب أخواننا يكفي الإعلان وإنما عندنا يستحب الأشهاد لأجل الميراث والنسب وأما في الطلاق فحيث أنه مبعوض لله تعالى فقد جعلت العراقيل في سبيله فلا يصح طلاق المدخول بها وهي في الحيض ولا يصح في طهر قاربها فيه ولا يصح إجراء صيغة الطلاق إلا أن يكون أمام شاهدين عدلين وبتأخير الطلاق لأجل هذا كثيراً ما يعود الوفاق وقليلاً ما يحصل الطلاق الثلاث ونادراً ما يطلب التحليل أو هو معدوم.

\* نلاحظ سهولة الطلاق عند المذاهب الأربعة وصحة الطلاق من المجنون والسكران وعند الغضب والحماقة، ويكفي أن يقول لها أنت طالق بغير شهود وفي أي حال كانت وبأي لفظ يدل على الطلاق، ويقول لها أنت طالق ثلاثاً فتطلق ثلاث وفي بعض المذاهب تكفي نية الطلاق فتصح طلاقاً الخ.

بلفظ (أنت أو هي أو فلانة) طالق لا بصيغة أخرى أمام شاهدين عدلين فلو كان الشهود مئة ولم يكن بينهم عدلين لا يصح الطلاق.

وشروط المطلقة (إذا كانت بعد الدخول) أن تكون في طهر غير الواقعة وأن لا تكون مسترابة (وهي التي لا تحيض وهي في سن من تحيض لعة الرضاع أو غيره) وطلاقها إنما يصح بعد ابتعاد زوجها عنها ثلاثة أشهر وهذا في حال حضور المطلقة أي في بلده ومع إمكان سؤالها على حالها وفي حال غيابها وعدم إمكان السؤال عن حالها يصح الطلاق حتى لو انكشف في ما بعد أنها في حال الحيض.

\* بعض الرجال يمتنع عن الطلاق ويترك المرأة لا هي مزوجة ولا هي مطلقة كما قال تعالى ﴿فتذروها كالمعلقة﴾ ألا يعد هذا اجحاف من الشريعة الإسلامية.

الإمتناع عن الطلاق إما بسبب منها كما إذا كان الرجل متقدماً للمساكنة وبأجل لنفقتها وحاجاتها المطلوبة شرعاً وهي تمتنع لكرهها له وتطلب الطلاق فيجب أن ترضيه وتسعى لطلاقها بكل واسطة. وإما أن يكون بسبب منه كأن يكون كارهاً لها أو متزوجاً غيرها أو يفضل عذابها أو يقصد مآلاً منها وهي غير قادرة ولا يخلو

الطلاق نوعان طلاق على السنة (سنة رسول الله)، وطلاق بدعي على غير السنة وطلاق السنة (بعد الدخول) أن تكون في طهر غير الواقعة (أي لا تكون في الحيض ولا في طهر الواقعة) وأمام شاهدين عدلين في مجلس واحد بلفظ صيغة الطلاق وهي أنت أو هي أو فلانة طالق) وقبل الدخول في أي حال كانت أمام شاهدين عدلين في مجلس واحد (أي لا يقول أنت طالق أمام شاهد واحد في مجلس ثم يقول في مجلس آخر أمام شاهد آخر أنت طالق فإن ذلك لا يصح). وهذا هو طلاق السنة وهو الذي عليه مذهب أهل البيت وطبعاً مع الاختيار وبدون إكراه ومع الوعي والعقل ومع القصد والطلاق البدعي هو أن يقع بغير ما ذكرنا أي في حال الحيض أو في طهر الواقعة وحال السكر والجنون والطلاق الثلاث بلفظ واحد حتى لو قال أنت طالق بعدد النجوم تطلق ثلاثاً والزائد ماثوم عليه كما هو مفصل في كتب المذاهب الأربعة ومعنى بدعي أي مخالف للسنة وإنما جاز عندهم لأن الخليفة الثاني (رض) أمضاه اجتهاداً منه وبعض علمائهم رجع إلى الطلاق السنني كما أن المحاكم المصرية رجعت إليه وعلى ما أظن ليس في كل ما اشترطه الشيعة. وشروط الطلاق عند المذهب الجعفري أن يكون المطلق (الزوج) بالغاً عاقلاً وأن يقع الطلاق منه



والقيامه بمبالغة بكثرة القيام والله هو الحي القيوم والرجل راعٍ وحامي بيته ونسائه لأنهم أقوى على تحمل المهام من المرأة وهي لا تتمكن من القيام بالمهام فلا تسافر ولا تعارك ولا تخوض الغمرات في سبيل العيش ولا تجاهد ولا تقود الجيوش ولا تحمل القيام بالصناعات المجهدة الخ.. بل شأنها التربوية وتنظيم البيوت وتأمين راحة الأب وأولاده وهذا لها به فضل وكمال والاسلام لا يفرضه بل طبيعتها الكاملة ونفسياتها وعاطفتها تقودها إلى ذلك وفهم بعض الرجال للقيومة انه استعباد للمرأة منشأ الجهل والطغيان الذي يمقته الله والرسول والصالحون.

\* ما هي العصمة وفي أي حال تكون العصمة المرأة؟

- عند إجراء عقد الزواج تشترط المرأة أن تكون وكيلة عن الزوج في طلاق نفسها إذا حدث له سفر أو جريمة توجب حبسه أو ساء معشره أو غير ذلك كأن تقول هي أو وكيلها زوّجتك فلانة بشرط أن تكون هي وكيلة عنك في طلاق نفسها إذا حدث منك ما يوجب ذلك وإذا لم تشترط ذلك لا يكون لها ذلك الحق.

\* هل هناك أقسام للطلاق؟

- للطلاق أقسام: الطلاق الرجعي والطلاق الخلعي، إذا كانت كارهه وبإذلة وطلاق المبارات إذا كان الكره من الاثنين مع بذل المرأة).

الأمر إما أن يكون هو باذل للنفقة من مسكن وغيره ومستعد للمساكنة كسائر الأزواج فعليها أن تتجاوب ولا تمتنع عنه خصوصاً إذا كان قد دفع المقدم إذا كان لها مقدم أو لم يكن لها مقدم.

وفي هذه الصورة يجب عليها أن تجيبه ولا تكون حينئذ كالمعلقة وإما أن يكون ممتنعاً عن النفقة والطلاق وفي هذه الصورة ترفع أمرها إلى الحاكم الشرعي فينذره ويحدد له مرة فإن قدم المسكن والنفقة كالمتعارف وجب عليها التجاوب ولا تكون حينئذ كالمعلقة وإن امتنع عن النفقة والطلاق طلقها الحاكم الشرعي ولا إجحاف من الشريعة الإسلامية بحق المرأة. الآية ٣٥ من سورة النساء. ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوهُنَّ حَكْماً مِنْ أَهْلِهَا وَحَكْماً مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يَرِيدَا إِصْلَاحاً يُوَفِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾. ونرى أن المحكمة أحياناً توسع الخلاف ولا تصلح بينهما فما رأيكم؟

- الحكمان اللذان ذكرهما الله هما حكمان أي من أهل العدالة الأمرين بالمعروف والحكمان اللذان يوسعان الخلاف ليسا عدلين ولا حكميين ولا من الأمرين بالمعروف بل من أهل الفساد.

\* كيف سماحة الشيخ أن الله تعالى أعطى القيومة للرجل مع أن بعض الرجال يفهمون القيومة استعباداً للمرأة؟

- القيومة من يقوم بأمر القيم والقيوم

# الحجاب:

## هل يشكل عائناً أمام الزواج؟

الغربية والعلمانية على النهضة الدينية المتجددة والمتراكمة في العقدين الأخيرين يعود لطروحات هذه النهضة القيمية والتربوية وتأثيرها على بيئة المجتمع الثقافية والتربوية عبر نجاح برامجها الإصلاحية وتركيزها على بناء الإنسان المتوافق مع ذاته ومع مجتمعه المنبع أخلاقياً والناصح سلوكياً دونما تضليل أو إكراه..

ويتميز الإسلام في هذا المجال بأنه يركّز بشكل كبير على المواصفات الدينية والأخلاقية العالية التي يجب أن تتمتع بها المرأة باعتبارها ركناً أساسياً في المجتمع الإسلامي، وبوصفها مؤشراً للحصانة الذاتية.

فيصرف جهداً مضاعفاً في تربيتها وتهيتها لتحمل مسؤولياتها الكاملة في سن التكليف الذي يأتي مبكراً بأقل من أربع أو خمس سنوات من الرجل.

وفي هذا المجال وما أن تخضع الفتاة للتكليف حتى تخضع لعدد من التكاليف

ثمة ظاهرة اجتماعية لافتة تستدعي التوقف عندها طويلاً بالبحث والتدقيق والدراسة.. وهذه الظاهرة تلاحظ بقوة في مجتمعنا الإسلامي وخاصة في صفوف طائفة من الشابات المسلمات اللواتي قطعن مرحلة بعد سن التكليف ووصلن إلى حدود سن الزواج، وهي ظاهرة احجامهن عن الحجاب بحجة أنه يشكل عائناً أمام الزواج.. وقبل الخوض في عرض مفردات هذه الظاهرة لا بد من تحليل بعض مقدماتها.

من المعلوم أن عمليات التغريب الثقافي والتخريب الاجتماعي تقدمت بشكل كبير في لبنان بسبب جملة من المعطيات السياسية التي جعلت من هذا البلد بلداً ذا اتجاه غربي في نظمه الثقافية والتربوية والاعلامية، وتكفلت القوانين والأعراف الرسمية بالرعاية الحقوقية لهكذا نظم مما انعكس سلباً على أنماط العيش والقيم الاجتماعية السائدة.

وليس غريباً القول إن جانباً من الحملة

والجواهر والألماس في حانوته يعرض عادة بعض المصوغات الرخيصة في الواجهة أما الأشياء الثمينة والقيمة فيحرص على وضعها في مكان أكثر سترًا وحجباً عن الأعين الفضولية ويخبئها في الغالب في خزائن حديدية وفولاذية لأنها تصبح عرضة للضياع والتلف والسرقة إذا ما وضعت كغيرها في متناول الجميع.. وهذا شبيه تماماً للحجاب فجوهر العفة «الماس» لا يمكن إلا أن يحمى داخل ساتر حصين بعيداً عن أعين الفضوليين وعبثهم..

مما تقدم ندخل إلى صلب موضوعنا لنحاول تلخيص بيئة ومؤثرات بعض القيم اللبنانية العامة على الفتاة ومدى تأثير هذه القيم على الفتيات. فلبنان كما أسلفنا هو بلد مشرّع على غزو ثقافي غربي كبير، وفيه من التأثيرات الثقافية الغربية المباشرة ما يكفي لاجتياح العائلات في عقر دارها بمفاهيم خاطئة وشاذة تخرج عملياً على شكل آراء خاطئة تظهرها فتياتنا عملياً على مظهرها الخارجي تحت عناوين عدة منها «التحرر، التبعية العمياء للمظاهر النسوية في الغرب، المساواة بين الرجل والمرأة، حقوق المرأة، عدم مماشاة الدين لمتطلبات العصر».

وتتحمل العائلة والبيئة التربوية من مدرسة ومحيط إجتماعي ووسائل الإعلام جانباً أساسياً من تشكيل العقلية العامة للفتيات..

فغالباً ما تنشأ هذه الفتيات في كنف

الواجبة التي تحفظ لها شخصيتها كأنثى وتؤمن لها دورها الطبيعي والسليم في المجتمع، فعلى سبيل المثال لا الحصر، يتوجب على الفتاة التي تبلغ سن التكليف أن تتقيد بلباس محتشم يميزها عن الرجل ولا يجعلها مجرد أداة لإثارة الغرائز والشهوات الدنية.

أول شروط هذا اللباس هو الحجاب وهو ما يغطي الرأس وباقي مفاتن الجسد الذي تتميز به الأنثى والذي يفرقها عن الرجل، وعلى المرأة أيضاً أن تخضع قدر الإمكان لنظام يحجبها عن الاختلاط حتى لا تتحول إلى أداة في يد العابثين وما أكثر ما يتحول الإختلاط إلى دعوة لإستتارة غرائز الجنسين الذكر والأنثى مع خطورة أعظم في حالة الأنثى التي تنجرف بسرعة إلى هاوية الخطأ أو الفساد كونها الكائن البشري الأكثر عاطفة والأقوى غريزة بفعل الدافع الفطري والتكويني الفيزيولوجي والنفسي لخلقتها المعطوبة على الأمومة والانجاب، وثمة واجبات عديدة ينبغي أن تتكلف بها المرأة حال بلوغها لا يتسع المجال لذكرها الآن.. وإكراماً للأنثى فقد فرض الإسلام الحجاب عليها وتكاليف الستر والعفة لكي تكون إنسانة تسعى للكمال وليس سلعة للعرض والتداول الرخيص... وفي هذا المجال يحضرنا مثل ملموس يكاد يطابق ما أسلفناه..

فالصائغ الذي يبيع الذهب والفضة



عائلة محافظة أخلاقياً في غالبها غير ملتزمة دينياً فنتباهي العائلة بجمالها بنفس القدر الذي تحرص فيه على عفتها ولكنها لا تركز في تربيتها على تحصينها تحصيناً كاملاً، في مجالات التربية الدينية الكاملة فتساهل معها في الصلاة والصيام وبعض الحدود حتى تصل إلى العمر الخطر وهو العمر الذي تحتاج فيه هذه الفتاة إلى مواكبة دقيقة ومتفهمة من العائلة وخاصة الأم ذات التربية التقليدية المتشددة وذات المنشأ التعليمي والثقافي الضعيف.

وثمة العديد من الأسئلة التي تطرحها الفتاة في فترة التحول هذه تثير القلق والخوف في داخلها فهي تتحول وبسرعة كبيرة من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج الكامل والتهيؤ للامومة.. ولا تجد في الحضان الدائم الذي كان يشملها برعاية أمومية كبيرة أي جواب عن هذه التساؤلات بل قد يكون الجواب زجراً في بعض الأحيان.. عندها تبدأ هذه الفتاة بالتفتيش عن الجواب خارج العائلة بل خارج النمط الاجتماعي الذي تحيا فيه الأسرة.. وغالباً ما يكون الجواب عند مجموعة من الفتيات تقودهن الأكبر سناً بثلاث أو أربع سنوات، ويشوب هذه العلاقات الكثير من السرية والعبث البريء والخطر في آن..

ويلعب الخيال والوهم دوراً كبيراً في هذا المجال في ادخال الفتيات في عبادة صنمية الشكل الخارجي حتى يطغى على كل شيء، يغذي هذا الخيال وهم ما يسمى بالقصص العاطفية المصورة المقروءة وغيرها التي أثبت تحقيقنا أن أكثر من ستين في المائة من الفتيات بين سني الخامسة عشرة والثامنة عشرة تحرص على إقتنائها بشكل دوري، دون أي تأثير من العائلة التي ترى في هذه الروايات (التي تغذي صورة «الفتاة الدمية» لدى هذه العينة من الفتيات) كتباً للمطالعة.. وتدخل المجالات النسائية في هذا المجال لتحرض الفتاة على تفريغ ذاتها وشخصيتها وقرارها بمواضيع غثة سطحية وساذجة محوراً فساد

**لقد فرض الإسلام**

**الحجاب على المرأة**

**إكراهاً لها ولكي**

**تكون إنساناً يسعى**

**نحو الكمال لا سلة**

**للعرض والتداول**

**الرخيص**

صائمة ذاكرة تالية للقرآن وفيها الكثير من المواصفات الايمانية إلا أنها تحتج لدى طرح موضوع الحجاب عليها بأنها ستلتزم به بعد الزواج، وبعض المتزوجات يتحججن بأن أزواجهن قد لا يرضون بالموضوع.

هذه الإشكالية لا تستعصي على الحل بل يكاد يكون حلها بسيطاً يلزمه بعض الصبر والهمة والقربى إلى الله عزّ وجلّ، وقد يتهم العاملون في مجال التبليغ الإسلامي من الجنسين بأنهم مقصرون في هذا المجال نظراً لعوامل عدة منها:

(أ) تهميش هذه الطائفة من الفتيات المسلمات من أنشطة أو حوارات.

(ب) الحساسية المفرطة وغير المبررة في بعض الاحيان من نفس هذه الفتيات.

(ج) تلكؤهم عن الواجب الشرعي الذي يفترض بهم المبادرة إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

كما أن العائلة متهمّة أيضاً والمدرسة كذلك إلا أن الواجب يفترض على الجميع أن يرعوا هذه الظاهرة رعاية خاصة تتوخى صيانة شريحة ملحوظة من الفتيات من المفاهيم الخاطئة والملتبسة، وتركيز فكر الحجاب في المجتمع الإسلامي وأول الطريق يبدأ من تعميم قناعة الحجاب منذ الصغر بدءاً من سن التكليف الشرعي لأن الذي يشب على شيء يشيب عليه..

المجتمع «المخلمي»، وأهل الفن من راقصات ومغنيات.

عوماً، تعتمد هذه المجلات «ذات الرواج» على المغربي والمثير في آن وعلى تصوير تافهات المجتمع وسانجته من «راقصات وغيرهن» بصورة النموذج والمثل، وتعتمد هذه المجلات كذلك على عملية غسل منظمة لأدمغة «القارئات» في ما يتعلق بالقيم الشرقية وعادات المحافظة والعديد من المثل الأخلاقية والسلوكية السليمة..

يضاف إلى ذلك عامل البرامج التلفزيونية والتي أدخل عليها مؤخراً عنصر جديد هو المسلسلات المكسيكية والفنزويلية والبرازيلية المطولة..

كل تلك الأمور المتقدمة يضاف إليها النمط التربوي في لبنان والذي يشجع الاختلاط ولا يحتوي على برامج رعائية خاصة بالشباب تسعى إلى ترشيدهم اجتماعياً وضبط تمردهم وفي اللامبالاة المزوجة عائلياً ومدرسياً تنشأ الفتاة المسلمة هذه على أفكار ناقصة أو مشوهة، يمثل رأس قائمتها ضبابية الصورة التي ترسم في مخيلة «الفتاة الدمية» حول الحجاب ومواصفات الفتاة المسلمة الملتزمة، كأن تأخذ موقفاً سلبياً منه لأنه برأيها يحجب جمالها ويحجزها بل ويشكل عائقاً في وجه زواجها..

واللافت في كثير من الحالات التي صادفناها أن الفتاة قد تكون مصلية

# السمنة ومشاكلها

تساعد على السمنة حيث يلجأ الإنسان لتناول كميات أكبر من الطعام لإزالة التوتر الناتج عن الوحدة والكآبة والملل والشعور بعدم الاستقرار.

رابعاً: مشاكل الغدد التي تسبب السمنة قليلة جداً ونادرة حيث لا تزيد عن ٢.١٪ من جميع حالات السمنة.

لذلك فإننا نجد أن استهلاك كميات زائدة من الطعام وقلة الحركة والنشاط الرياضي هما السبب الرئيسي وراء تكاثر حالات السمنة وبالتالي ازدياد المشاكل الناتجة عن السمنة.

مخاطر السمنة:

إن السمنة تزيد من مخاطر كثير من الحالات المرضية مثلاً:

- ١ - أمراض المرارة.
- ٢ - السكري.
- ٣ - الضغط.
- ٤ - أمراض القلب، خاصة الجلطات والذبحة القلبية.

تبدأ مشاكل السمنة تدريجياً منذ الصغر حيث تبدأ عادات وأنماط التغذية منذ الطفولة وحتى سن دخول المدرسة وتستمر بعد ذلك حتى تصبح من المشاكل التي تهدد صحة الإنسان خصوصاً في السن فوق الأربعين عاماً حيث يزيد استهلاك الطعام وثقل حركة ونشاط الإنسان.

ويعاني العديد من الناس من مشاكل السمنة وذلك لأسباب عدة:

أولاً: وسائل الحياة العصرية ساعدت كثيراً في تقليل احتياج الإنسان من الطاقة نتيجة قلة الحركة لقيادة السيارة واستعمال المصعد ومشاهدة النشاطات الرياضية بدلاً من ممارستها.

ثانياً: التغيير في أنماط التغذية حيث ازداد استهلاك معظم الناس من السكريات والدهون وقل استهلاكهم من الخضروات والفواكه والحبوب كاملة القشور.

ثالثاً: بعض المشاكل العاطفية والنفسية



واللحوم المعلّبة ومرقة اللحم الدسمة.  
والبيض ينصح بعدم تناولها نهائياً ما  
استطاع الشخص.

- إن التغذية الجيدة الصحيحة تتطلب  
اتباعها والارتباط بها مدى الحياة.

أما الخطوة الثانية للسيطرة على الوزن  
فهي التمارين الرياضية المنتظمة التي لها  
دور أيضاً في شد العضلات وتقوية عضلة  
القلب والدورة الدموية وتساعد كذلك على  
الإسترخاء والتخلص من التوتر. ومن  
الأفضل أن تكون التمارين الرياضية  
ممتعة، ملائمة، غير مجهدّة وغير مكلفة  
وذلك لضمان استمرارها مثل المشي  
والهرولة والركض والسباحة.

أيضاً من الأحسن البدء ببطء وذلك  
لتجنّب الإجهاد ولبناء قوة وطاقّة احتمالية  
أكبر للجسم.

لا ننسى أن نقول إن الأعمال اليومية  
تعطي فرصة للقيام ببعض النشاطات كنوع  
من أنواع الرياضة مثلاً:

- صعود الدرج بدلاً من الركوب في  
المصعد.

- تسليم وسقي النباتات بدلاً من الجلوس  
في المنزل.

- المشي ما أمكن خصوصاً للأماكن  
القريبة بدلاً من الركوب في السيارة.

- عمل التمارين الرياضية الخفيفة كلما  
سنحت الفرصة للقيام بذلك.

طرق أخرى لتخفيف الوزن:

١ - الحميات التجارية: هذه الوجبات

٥ - أمراض الدورة الدموية.

٦ - التهاب المفاصل.

٧ - المظهر الخارجي والشعور الداخلي  
للإنسان.

كذلك، فإن السمّة تؤدّي أحياناً إلى  
الموت المبكر.

المعالجة:

إن الحماية الغذائية هي الخطوة الأولى  
للسيطرة على الوزن، ولكن يجب العلم انه  
من الضار ترك أي من العناصر الغذائية  
التي يتطلبها جسم الإنسان مثل  
الكربوهيدرات (السكريات)، البروتينات،  
الدهون، الفيتامينات والمعادن.

عند البدء بالحماية الغذائية، من الأفضل  
إتباع الخطوات التالية:

- تخفيف الوزن ببطء.

- تنظيم وجبات الطعام، أي أن تكون  
الوجبات الثلاثة متساوية الكمية موزعة  
خلال النهار بحيث تكون هناك فترة  
زمنية بين الوجبة والأخرى.

- تناول الطعام ببطء ومضغه جيداً.

- التوقف عن تناول الطعام عند  
الشعور بالإمتلاء والشبع.

- عند الشعور بالجوع، على الشخص

تناول وجبات ذات سعرات حرارية قليلة  
مثل الخضروات والفواكه.

- استعمال الدهون والزيوت النباتية

كبديل للدهون الحيوانية.

- تجنب تناول أكثر من الضرورة

الحلويات والمعجنات والمقالي والقشطة



صرف طبقات الدهن بهذه الطريقة وفي هذه الحالة يفقد الجسم الماء عن طريق العرق وسرعان ما يسترده بشرب حاجته من الماء.

أخيراً، ملخص ما سبق أنه عندما يأكل الإنسان طعاماً يحوي سعرات حرارية أقل من التي يحرقها الجسم فسوف يفقد من وزنه وهذا هو هدف اتباع نمط غذائي معين وممارسة التمارين الرياضية.

د. جعفر

التركيبية لا تساعد المعدة على القيام بحركتها الهضمية بصورة طبيعية ولا تشبع الذوق الغذائي وتؤدي إلى مخاطر صحية إذا استمرت لفترات طويلة نتيجة لفقد بعض العناصر الضرورية للجسم.

٢ - الأدوية: وهي تفقد الشهية، ولها أعراض جانبية سيئة على الجسم ولا تستعمل إلا تحت إشراف الطبيب.

٣ - الأجهزة الميكانيكية: لا يمكن

# الطاقة وأنواعها

على طريق فرعية ينساب بين الحقول حصانٌ يجير عربة. إنه على عجلة للعودة إلى الاسطبل كي يحصل على حصة كافية من الشوفان مكافأة له على عمله. هذا الغذاء الجيد يعطيه الطاقة الضرورية للقيام بعمله اليومي. لذا نستطيع القول إن الحصان محرك حي، وهو، حسب تعبير الفيزيائي الشهير «غاموف GAMOW»، محرك يسير على الطاقة النووية، وهذا ما سنكتشفه الآن. في بحثنا عن مصادر الطاقة وأشكالها المتنوعة وعلاقتها الوثيقة. بكل ما يحيط بنا في مجال الطاقة وتأثيرها على حياتنا.

الأوراق والثمار).

ثم إن كل أنواع الطاقة تأتي من نور الشمس وحرارتها، ولا يتعلق الأمر بالطاقة المنتشرة الظاهرة فقط، بل أيضاً بالطاقة الكامنة في النباتات المأكولة من الحيوانات التي تستطيع الجري (الطاقة الحركية) وتتسلق المنحدرات (الطاقة الكامنة)، فالحصان محرك ذو قوة نووية.

**الطاقة الأولية:**

ما هو المصدر الأول للطاقة؟ لقد أوضح «البيير أينشتاين» Albert Einstein أن المادة تستطيع أن تتحول إلى طاقة، وهذا هو السياق المتبع داخل نظامنا الشمسي

**الحصان يسير على الطاقة النووية:**

تقول العامة إن الطاقة هي قدرة المادة على اعطاء قوى قابلة على انجاز عمل معين. ولكن للطاقة أشكالاً متنوعة، كما أن وجوهها المختلفة تساعد في عملية تحويل الطاقة من شكل آلي آخر. فالحصان المحرك يولد الطاقة الكيميائية الموجودة في الشوفان والتبن إلى طاقة من نوع آخر، فمن أين تأتي هذه الطاقة الكيميائية؟ إن الشوفان والتبن هما نباتات تُحوّل نور الشمس وحرارتها من أجل نموّ النبتة، وهي تلتقط النور والحرارة في أجزائها المختلفة (الجزور، الجذوع،





يساعده الحظ فتصل السيارة إلى قمة المرتفع، ثم تنحدر بسرعة إلى أن يوقفها أمام محطة المحروقات. هذا المثل يجعلنا نفهم أمراً مهماً في العلوم وهو: اشكال الطاقة وتحولاتها.

#### الطاقة الناتجة عن الحركة:

نعلم أن الطاقة التي يملكها جسم ما هي قدرة هذا الجسم على القيام بعمل معين. ولا شك في أن تأدية العمل تعني تحريك قوة ما (كرفع الثقل لأن الثقل قوة، أو دفعه وانزله). فالسيارة التي انطلقاً محركها قد أدت عملها، إذ إنها عندما اجتازت المرتفع حركت وزنها الخاص في المنحدر، وهذا الوزن هو الذي بانحداره ساعد السيارة للوصول إلى محطة المحروقات. فالجسم المتحرك يملك إذناً طاقة خاصة به،

والذي يعطي إنتاجاً ضخماً. فلو كنا نستطيع أن نحول الماء الموجود في قذح زجاجي إلى طاقة، لحصلنا على نسبة منها تساوي ما يعطيه ٢٨٠ ألف طن من البترول.

إن إنسان اليوم قد تعلم أن يستغل المادة وأن يحولها إلى طاقة جبارة، ولكن ذلك جاء على شكل قنابل هيدروجينية مرعبة.

#### الطاقة والسيارة:

ينطلق السائق بسيارته نحو عمله دون أن يتأكد من وفرة الوقود في الخزان. وعندما تفرغ السيارة من البنزين على مرتفع بسيط، يدرك السائق أن هناك منحدرًا سيصل إليه بعد اجتياز المرتفع، وبعدة يصل إلى محطة للمحروقات. وقد

الحمل المربوط بها وأن توصل باندفاعها نحو المنحدر هذا الحمل إلى قمة المرتفع. فهذه القدرة على تأدية عمل معين بفضل الموقع (كموقع السيارة على قمة المرتفع) تسمى الطاقة الكامنة، وهي شكل من أشكال الطاقة، يعود إلى موقع الجسم. فالطاقة الكامنة في السيارة المنطفئة على قمة المرتفع تختلف عن الطاقة في سيارة منطفئة في السهل.

مخزون الطاقة الآلية:

إن السيارة المنطفئة على قمة المرتفع قد فقدت بتوقفها طاقتها الحركية، ولكنها بالمقابل تملك طاقة كامنة. فلو قسنا الطاقة

ويستطيع معها أن يؤدي عملاً معيناً. وهذا النوع يسمى في علم الفيزياء: الطاقة الحركية.

الطاقة الكامنة في الأجسام الموجودة على مرتفع:

عندما تكون السيارة على قمة المرتفع، ومحركها متوقف عن العمل، لا تملك عندئذٍ الطاقة الحركية. ولكن موقعها يسمح لها بتأدية العمل. فإذا ربطنا السيارة على المرتفع بحمل موجود على الجانب الآخر من المرتفع بواسطة حبل من الفولاذ، ودفعنا السيارة نحو المنحدر فإنها باندفاعها تستطيع أن تجر وراءها

## الطاقة: أشكالها وتحولاتها:

كم هي أشكال الطاقة؟ بما أن الطاقة تعني القدرة على تأدية عمل ما، فالجواب عن هذا السؤال هو نفسه يؤدي إلى السؤال: كم هي الأشياء التي تؤدي عملاً ما؟ علمنا من قراءة الفقرات السابقة أن كل شيء أو كائن حي ينتقل، يستطيع أن يؤدي عملاً (الطاقة الحركية) أو هو موجود على مرتفع (الطاقة الكامنة) أو يمكنه أن يحترق (كالمحروقات التي تتحول الطاقة الكيميائية إلى حرارة أو طاقة حرارية).

إذا فكرنا جيداً في هذه الأشياء، نرى أن النباتات تملك أيضاً الطاقة. فعندما تكبر فإنها تنمو وتعطي خشباً في احتراقه يولد الحرارة التي بدورها يمكن أن تتحول إلى طاقة حركية (مثلاً العربات البخارية القديمة) وهذه النباتات تعطي الثمار أو الخضار التي تتحول عبر الحيوانات والناس إلى طاقة.

فكم هي أشكال الطاقة؟ بطريقة علمية مبسطة، يميز علماء الفيزياء ستة أشكال للطاقة، كل واحد منها قابل أن يتحول إلى أي شكل آخر.. نستطيع أن نتحقق من كل ذلك بسهولة عندما نرى الرسم البياني المواجه.

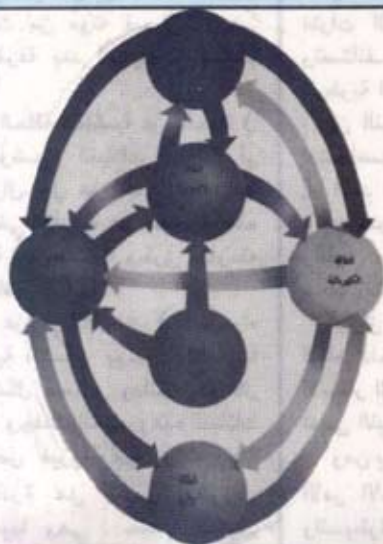
وأشكال الطاقة هي:

شكل آخر للطاقة، الحرارة:

وصلت السيارة أخيراً إلى محطة الوقود، كبح السائق سرعتها فتوقفت. لقد كانت السيارة تملك طاقة حركية فقدتها عندما توقفت ولكنها لم تُضْعَف. ولكن يوقفها ضغط السائق بقدمه على الفرامل فأحدثت صفيحات الفرامل احتكاكاً على الاطباق وتوقفت السيارة كلياً. هذا الاحتكاك أحدث حرارة: انها الطاقة الحرارية. فالطاقة التي كانت قد فُقدت ظاهرياً، أصبحت حرارة تبذرت بعدئذ في الجو المحيط. انه تحول آخر للطاقة يمكن اهماله بسبب اهمية حجم الهواء.

الحركية التي كانت تملكها السيارة قبل توقف محركها إلى الطاقة الكامنة التي حصلت عليها عند قمة المرتفع، لوجدنا أن الطائقتين تتساويان تقريباً، وهذا يدل على أن الطاقة الحركية تحولت كلياً إلى طاقة كامنة. لقد حصلت السيارة على الطاقة الكامنة في صعودها المرتفع، وذلك على حساب الطاقة الحركية. وبالمقابل، فإنها تأخذ بانحدارها سرعة معينة مستفيدة بذلك من الطاقة الحركية.

تقول القاعدة الأساسية في الفيزياء: «لا تولد الطاقة من لا شيء»، ولا تتلف بل انها تتحول أي تنتقل من شكل لآخر.



- ١ - الطاقة الآلية
- تضم الطاقة الحركية والطاقة الكامنة.
- ٢ - الطاقة الحرارية.
- ٣ - الطاقة الكيميائية.
- ٤ - الطاقة الكهربائية.
- ٥ - الطاقة الاشعاعية (النور مثلاً).
- ٦ - الطاقة النووية.



## عجائب خلق الله

# الصباريات

مقاومتها للجفاف . على نوعين:

١ . نباتات عسارية تختزن المياه داخل أنسجتها.

٢ . نباتات خشبية غليظة الأنسجة . وهذه النباتات يمكن أن تجف تماماً خلال فترات الجفاف ولكنها تحتفظ بحيويتها وتستأنف فعاليات الحياة بسرعة عند عودة الرطوبة الملائمة.

إن النباتات التي تعتمد على رفع درجة امتصاصها للماء الى الحد الأقصى وتخفيض إلى الحد الأدنى عملية فقدان الماء غالباً ما تكون شوكية الأوراق وذات جذوع خشبية وأطوال مختلفة تصل في بعض الأحيان إلى سبعة أمتار.

أوراق هذه النباتات سميكة تعمل على جمع الماء داخل أنسجة خاصة خلال هطول الأمطار لتستعملها خلال فترة الجفاف وهي تدعى النباتات العسارية.

ومن يدرس طبائع هذه النباتات يلاحظ أن الأمر الأساسي الذي تحاول التحكم فيه والسيطرة عليه هو فقدان المياه منها وهو

رغم قسوة الحياة وندرة المياه في الصحارى نجد أن ثمة نباتات استطاعت أن تواجه التحدي وتعيش هناك. بل اننا نجد أن هناك نباتات استطاعت أن تخزن الماء في جوفها لتبقى حية، وغيرها اتخذت أشكالاً مناسبة ليُبعث من موته فيجعل الأرض خضراء مزخرفة بعد أن يسمع صيحة السماء.

تناولنا في الحلقة الماضية عن الحياة في الصحراء، موضوع النباتات المؤقتة أو السريعة الزوال. وفي هذه الحلقة نكمل ما بدأناه معك أخي القارئ عن النبات في هذه البيئة القاسية وعن أشكاله وطرق مقاومته العجيبة للجفاف.

قد تلقى . عزيزي القارئ . في الصحراء أنواعاً نباتية تتميز بوجود جهازها الخضري بشكل مستمر ودائم رغم كل شدة الحرارة وجفاف المياه. وهذه النباتات ذات خصائص فيزيولوجية وتشريحية تجعلها قادرة على تحمل الظروف الموجودة فيها . وهي . حسب أسلوب



وحجمها. فكلما تناقصت مساحة السطح المواجه للشمس كلما نقصت كمية التبخر وبالتالي نسبة فقدان المياه. ولهذا نجد أن الخالق البصير تبارك وتعالى قد هدى هذه النباتات إلى الأشكال والأحجام الأقل سطحاً. والمعروف أن هذه الأشكال هي الكروية والاسطوانية حتى أنه يصل المخزون المائي في بعض الصباريات إلى أكثر من ٩٠٪ من وزنها. والطريقة الثانية التي تقلل من فقدان هذه النباتات للماء هي حجم السطح المعرض للهواء؛ إذ تقوم النبتة بتغطية ساقها وأوراقها بمادة شمعية كثيفة وأشواك متعددة مما يقلل من نسبة التبخر إلى درجة كبيرة وذلك لأن وجود هذه الأشواك الكثيفة على سطح الساق والورقة يخفف من حركة الهواء التي تخفف بدورها من نسبة التبخر وفقدان الماء.

أما الطريقة الثالثة التي حظيت بها هذه النباتات الصحراوية من لدن المبدع الكريم هي أنها لا تفتح مساماتها إلا ليلاً وذلك لتجنب ارتفاع فقدان الماء عن طريق التبخر نهاراً بواسطة أشعة الشمس القوية. وهذه المسامات المفتوحة ليلاً تؤمن للنبات الحصول على غاز الفحم الذي يحتفظ به على شكل أحماض تتفكك خلال النهار ليقوم النبات من جديد باستعمال الغاز المذكور في عملية التمثيل الضوئي للحصول على الغذاء. ويجب أن لا ننسى أن هذه الصباريات تؤمن بعض مائها عن طريق جذورها المتفرعة، تلك الجذور القريبة من السطح أو المتعمقة داخل التربة. وسبحان الله الذي أنبت في الأرض من كل شيء.

أ.س.

أمر يتم عبر المسامات الموجودة على الأوراق والساق. وفقدان الماء هذا يزداد كلما كانت المسامات كثيرة وكلما ارتفعت درجة الحرارة. ولكي يتجنب النبات هذه المشكلة يعمل على تصغير مساحة سطحه وتقليل المسامات في أوراقه وجذعه. ويُطلق على هذا النوع من النبات أيضاً إسم «الصباريات». وهي نباتات معروفة في منطقتنا، تخزن المياه داخل أنسجتها بشكل سوائل سكرية لزجة. وتقوم العصافير الباحثة عن المياه والغذاء بتلقيح زهورها. وتحفظ هذه النباتات الماء في أوراقها أو في جذوعها. وهذه الجذوع تكون عادة خضراء ومغطاة بالأشواك. وأوراقها تتساقط عندما يزداد الجفاف وهي متنوعة الأشكال، فمنها الدائري ومنها الاسطواني. وهي تقوم أيضاً بعملية التمثيل الضوئي لاشتمالها على مادة الكلوروفيل. ويلاحظ أن نسبة المياه المحفوظة داخل النباتات العسارية أو الصبارية تتحدد عن طريق شكلها

# مقام نبي الله شيت (ع)

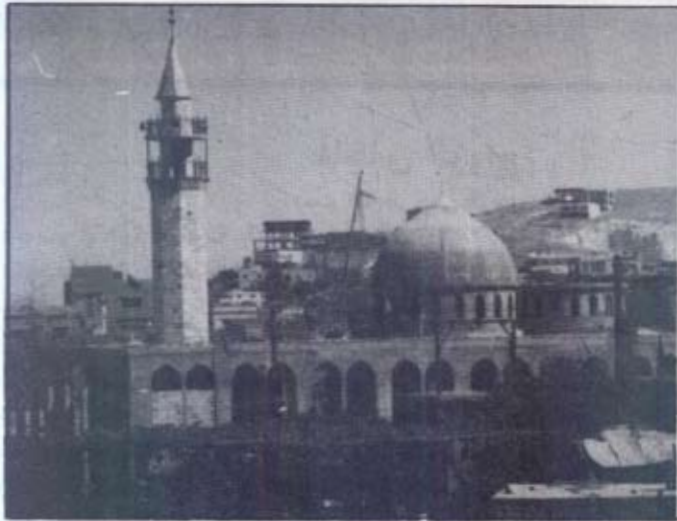
الحجارة طولها ثمانية وعشرين متراً وأربعين سنتيمترات فلم يعرف أين يقيم المقام فأقامه على هذا الطول الذي ما زال قائماً حتى الآن.. وأحد البنائين الذين كانوا يعملون في المقام كان من النصارى وبينما هو يقيم المئذنة سأل الحاج حسن ما يدريك أنه نبي ولماذا هذا الشقاء في بنائه فروى له الحاج روايته فلم يتيقن النصراني بل طلب ابريقاً من الماء مليء وقال له سأرمي بهذا الابريق من قبة المئذنة ولو كان نبياً لحفظ الابريق من الكسر والماء فيه وهكذا حصل إذ سلم الابريق وماءه بعد رميه من أعلى القبة فتشهد النصراني بالشهادتين وأمن وبقي في البلدة حتى وافته المنية مسلماً مؤمناً موقناً بأنبيائه وأوليائه.

ولنبي الله شيت (ع) كرامات كثيرة من استجابة للندور وشفاء المرضى ولمقامه

في وسط البقاع وفي بلدة سمّيت باسمه يقع مقام نبي الله شيت (ع) وعلى المقلب الغربي لسلسلة جبال لبنان الشرقية تقع هذه البلدة...

تقول الروايات أنه ومنذ أكثر من تسعمئة سنة وأثناء عودة الحاج حسن من حج البيت الحرام وصل إلى هذه البقعة المباركة وكان عليها سلسال من الحجارة وبعد أن ارتاح الحاج حسن من وعناء السفر غفت عينه وإذا به يرى فيما يرى النائم من يحدثه ويقول قم يا حاج وابن مقام النبي شيت الموجود حيث أنت نائم فاستيقظ من غفوته وظن أنه يهذي فعاد إلى غفوته وعاد الهاتف إليه قم وابن المقام... أحفر في مكان كذا تجد ما لا أنه للنبي شيت خذه وابن مقامه، نهض الحاج حسن إلى حيث دلّه فوجد المال وباشر العمل وحيث أنه كان في المكان رجمة من





دورٍ مميّز في المناسبات الدينية وخاصة في الخامس عشر من شعبان حيث تتوافد المسيرات الراجلة من كافة قرى البقاع لإحياء هذه المناسبة.. واليوم وبعد عشرات السنين وحيث ان البناء القديم بدأ

كافة اقطار الدنيا وأحياناً تصل أعداد الزائرين إلى المئات وخاصة بعد أن زادت بركة البلدة بوجود مقام آخر لكبير المجاهدين أمين عام حزب الله سماحة السيد الشهيد عباس الموسوي (رض).. ولنبي الله شيت (ع) كرامات كثيرة هي أكبر من أن توصف وهي أكثر من أن تُعدّ، ولا شك أن النبي شيت هو ابن أينا آدم (ع) وأبو الأنبياء (ع) وحتى استكمال المقام أوردنا هذه السطور علّها تسلط الضوء على مقام هذا النبي العظيم...

عصام البستاني

بالتصدع بوشر العمل في انجاز مقام نبي الله شيت (ع) بطريقة هندسية مميزة بعد أن ابتاع القِيمون بعض البيوت وأضافوها للمقام. ويضم البناء الحالي الذي لم يكتمل بعد مؤنذتان وقبتان ومسجدان للرجال والنساء وقاعة الزوّار التي ضمنها الضريح وقاعة للمحاضرات وباحة للزوّار وغرف منامة ومسوخ للندور والذبائح ومطعم ومنافع وأماكن للوضوء... ويستقبل نبي الله شيت (ع) الزوّار من كافة المناطق اللبنانية بل ومن

## مشكلة وحل

### هاجس الزواج

بسم الله الرحمن الرحيم

جانب الاخوة في مجلة بقية الله:

بعد مطالعتي لمجلتكم الغراء في الاعداد السابقة لباب مشكلة وحل تشجعت لأطرح مشكلتي آملاً أن تجد لديكم حلاً شافياً وهذا نص المشكلة:

أنا شاب جامعي أتعلّم على نفقة أهلي ومساعدة بعض الجمعيات، وحالي كحال الكثيرين من شباب اليوم، ومشكلتي عامة بعض الشيء، ولكنها ربما تتميز بخصوصية، وتكمن في أنني أعيش دائماً هاجس الزواج والتفكير بهذا الموضوع، وهو يأخذ مني الكثير، ربما هذا الوضع ناجم عن تركيبي البيولوجية وعاطفي وخجول وحالتي النفسية السيئة من جراء الغوص في الأجواء الفاسدة في الجامعة وحتى في الشارع، وأنا ملتزم والتزامي لا يمنعني عن ارتكاب الذنوب الكبيرة في بعض الأحيان، حتى أنني أحاول مراراً أن أركز هذا الالتزام، وأعيشه لأحصل على الزوجة وعلى الراحة النفسية والاطمئنان ولكنني لا أفعل.

- أرجو مساعدتي وارشادي بتوجيهات عملية علماً أنه لا مجال أمامي للحلول المؤقتة (ليس هناك من ظروف مؤاتية).

- ظروف زواج غير متوافرة من ناحية عدم وجود الظرف المناسب، ومن الناحية المادية.

مع الشكر الجزيل ولكم الأجر والثواب

س.ج.

الأخ الكريم س.ج. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نشكر لكم ثقافتكم، وصراحتكم، ونسال الله أن يهدينا وإياكم إلى السبل الموصلة لحل المشكلة. إنه المستعان.

أيها الأخ العزيز، إن مفتاح الحل لأي مشكلة يكمن بالثقة بالله والتوكل عليه والعزم والإرادة للوصول.

وبناءً على ما تقدم نقترح عليك:

أولاً: الإنفتاح على الإخوة المؤمنين في الحي أو الجامعة والمشاركة في النشاطات العامة في محيطك. ونقترح للمساعدة على بناء الأصدقاء مطالعة بعض الكتب مثل كتاب

«كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس».

ثانياً: إن الوصول لأي هدف يكون بالسعي من خلال أسبابه ومن الأسباب المهمة في تحصيل الزواج هو العمل. فلماذا لا تسعى لإيجاد عمل مناسب لك كالتعليم الخاص لبعض الطلاب، أو تعلم أي مهنة يمكن لك من خلالها توفير بعض الأمور المالية لك. ثالثاً: هل لديك هوايات معينة. مثل الرسم، التصوير، الرياضة، ولماذا لا تمارس هذه الهوايات.

رابعاً: هل تؤدي الصلاة في أوقاتها، ولا بأس بأن تمارس الصوم إما قضاءً إذا كان عليك صوم أو تطوعاً إذا كان غير ذلك. وأخيراً نرجو لك التوفيق في مسعاك نحو الإلتزام الصحيح والزواج المبارك.

## غيض من فيض المعجزات الإلهية



حسنة محمد المسلماني، من بلدة الفاكية في البقاع الشمالي وابنة الاثنا عشر ربيعاً استيقظت منذ بضعة أشهر وهي تشعر بشيء ما في عيناها وعندما فتحت عيناها اليسرى خرج منها الزجاج .. حسنة روت ما حدث معها فأخافها خروج الزجاج من عيناها إلا أن ذلك لم يشعرها بالآلم علماء دين وطب ومستويات

راقية من الأطباء واعلام وصحف زارت حسنة ورات بأم العين ما أنتجت عيناها فحار الفكر بذلك، وحتى يصدر أي تفسير علمي أو عقلي أو أي تفسير آخر تبقى عين حسنة معجزة إلهية تتحدى العلم والتطور.. ، فسبحان الله البارئ المصور.



صرختك «الأخ»  
تنطق بوجعنا  
ولكن ..

تحقيب  
على رسالة  
أمة اقرأ  
لماذا لا تقرأ

القراءة الأولى هي سبر غور عالم المعرفة بأدوات القلب والروح والعقل الكامل للإنسان الكامل لعلم العلوم «علم الكتاب».

أما «إقرأ» الثانية وهي بيت القصيد في مقالكم فقد وقعت تحت مغالطة فادحة، ليس أقلها إتهام «العرب» رسول الحضارة الإسلامية إلى أوروبا وغيرها، هم من طوع العلوم لخدمة الرسالة بدءاً من طلاب جامعة أهل البيت في المدينة المنورة «جابر بن حيان وغيره»، وصولاً إلى علماء الطائفة الكبار «الشيخ المفيد، العلامة الطوسي، الفراهيدي الشهيد الأول والثاني وغيرهم من الكبار، وما شهدته أحقاب التاريخ على مدار العصور يدلل أن العلم لم يختلف أبداً مع لغة القرآن بل بقي صورة ناصعة عن حركة علمية متفاعلة مع حضارات قديمة وحديثة العهد رغم أن معجزة القرآن الكبرى هي أنها أطلقت جحافل العلم والتعلم في بداوة الصحراء وأخضعها لمتطلبات المجتمعات الحضارية والريفية، ومن المؤكد أن لا حركة علمية

إلى العزيز الحبيب السيد عباس نور الدين عبر مجلة بقية الله:

طلعت في العدد السابق صرخة «الأخ» الموجعة التي خرجت من أعماقكم بدون تكلف تنطق بوجعنا وتردد في الأصداء، أمانينا المعذبة والمكتوية بنار «الجهل والجاهلين»، أجل أيها الحبيب لقد وضعت إصبعك على الجرح ولكن لمستك التي ما عهدتها منك إلا حانية قست على الجرح فأوجعته، وضغطت على قرحه فألمته، فأوجعت بشفافيتها «الحارقة» وألمت باستفزازيتها «الساطعة»، فادركت ما ابتغت واستنفرتني ثم استنفرتني فامتشقت القلم، وسودت بياض السطور، شاكرًا لك منوهاً باستهدافاتك، عاتباً على بعض انحيازك وتقريرك الذي ما عهدته إلا مبتغياً «القريبى إلى الله»..

(١) حول مفهوم القراءة ومادتها جرى الخلط بين «إقرأ» جبريل (ع) لمحمد (ص)، و«إقرأ» تراث محمد وآل محمد (ع) مع أن

العربية لمبدأ العرض والطلب والمنطق السوق والاستهلاك واعتبار الثقافة العربية المطبوعة بهذا للحاظ ثقافة تجارية واستهلاكية..

ج) ربط التجهيل وغثاء المواضيع الحساسة المطروحة في المكتبة العربية بمجمل مشروع السلطة الاستبدادية في هذه المنطقة وعلاقة هذا التجهيل بمحاولات الهدم الثقافي الغربي وبمحاولات التطبيع الثقافي الصهيوني.

٤) الإشكالية الرئيسية التي طرحتموها في رسالتكم «أمة إقرأ، لماذا لا تقرأ؟» هي أن شعبنا لا يقرأ. أقول لكم نعم إن شعبنا يقرأ ولكن ماذا يقرأ؟ إنه يقرأ «السياسة» وهو مستغرق في الجريدة استغراقاً إكتفى به في عصر السرعة ببعض المانشيتات والتحليلات التي تشبع فضوله المتأثر بوتيرة التسارع التي يداهم بها التلفزيون والراديو والكمبيوتر.. وهذه الوسائل الاتصالية تجعله أسير إشباع حاستي «السمع والبصر» إشباعاً أنياً يعطل عقله ويفرض عليه الفرق بدون إعتراض أو تحققي في «قرية الإعلام العالمية» التي تبث كما هائلاً من المعلومات والتي يمكن لها أن تصنع مسخاً لإنسان، وليس إنساناً عاقلاً يفكر.. إن الكتاب والأبحاث، تتراجع وتتسحب لمصلحة سم «التلفزيون والأقمار الصناعية، والكمبيوتر الإنترنت» المدسوس في العسل..

أما وقد سجلت بعض ملاحظاتي على ما ورد في رسالتكم الكريمة «أمة إقرأ لماذا لا تقرأ»، فأني أضم صوتي إلى صوتكم وأدق أجراس الخطر معكم وأدعو كل مخلص أن يدلوه بدلوه في هذا المجال وأشكر لمجلة بقية الله التي أتاحت لنا هذه الفرصة..

يوسف الشيخ

يمكن لها أن تستمر وتتعاظم وتنمو إلا بتفاعل مؤكد وجدّي بين العلماء والمجتمعات المتطقية والقارئة.. وعليه فأني أسجل عليك أيها الحبيب نقطة «إطلاقك» صفة «كره العلم والإطلاع» بدون تحفظ على كل الحضارة الإسلامية السالفة والتي تعرض قسم كبير منها للإتلاف والإحراق والتدمير إبان الغزوات الخارجية الكبرى وكفى بهذه الإشارة مغزى..

٢) بالنسبة لما أشكلته على أنظمة التربية والتعليم وأوافقك الرأي كاملاً على ما طرحته وأزيد على ما تفضلتم به فكرتين صغيرتين تتبعان الطرح:

الأولى: فرض نظام تربوي واحد في العديد من الدول الإسلامية لا يتوافق مع خصائص هذا البلد وأدبياته وقيمه وعادة ما يكون هذا النظام التربوي بكامل مفرداته مستورداً بشكل «حربي» من الخارج، أو أن هذا النظام التربوي يكون منتجاً على يد من درسوا وتأثروا بالغرب وعادوا إلى بلادهم ليعيدوا تعريب ذلك النظام بصفة مشوهة..

الثانية: حتى ولو وجد في أنظمتنا التربوية تشجيع على الكتابة والقراءة فإن هذه الأنظمة تفرض مساراً محدداً للمطالعة يعطي ظهره في غالبية الأحيان للمتطلبات الحضارية والمعرفية لهذا المجتمع..

٣) حول المواضيع المطروحة للقراءة: طالما أنك اعتبرت المكتبة العربية متخلفة وغثة فإنك لم تلتفت للنظر إلى أسباب ذلك وهو أصبح معروفاً ومحدداً بعناوين ثلاثة:

أ) تخلف مجمل الخطاب الثقافي وتبلده في قضايا حقبة الستينات والسبعينات الثقافية.

ب) خضوع الثقافة والكتاب في المكتبة

# وهج الشهادة

يا أخت أيوب هل في الحق إنكار  
 عزاك ربّي، فدرّب الصبر مراراً  
 والدهر ذو جكم، أشجاناه عبر  
 فالشوك يُعشق إذ تندس أزهار  
 أراك فوق فراش قاتم جهيم  
 تبكين من غاب، وهو الزكن والداؤ  
 أراك يا قرّة العينين حالكة  
 فالوجه نور، وليل القوب معيار  
 تبكين من كان بالأمس القريب فتى  
 زوجاً حنوناً به تنزاح أوزار  
 واليوم أضحي شهيداً طي مرقده  
 في عتمة القبر وهو النور والنار  
 وهج الشهادة إن شغ العدي اندحروا  
 وانزاح ليل، كأنّ النور سيّار  
 في قلبنا أنت باقي دائماً أبداً  
 هديّ إلي الحق، ترنيم وأوتار



هبّ الأعادي بنيران وأسلحة  
 فقامت تردغ ما همّتك أخطار  
 تصلي جحافلهم والعين ساهرة  
 والقصف يزأر والأعداء إدبار  
 حتى ارتميت، دماء الطهر نازفة  
 لو لفق الثرب، هل يخفيك حقا؟  
 جنوب لبنان هل في الأفق بارقة  
 أن يسحق الضلّ أو تندق أوكار  
 صال المقاوم والإسلام عدته  
 سلاحه المعزّم، والإيمان نواز  
 لا موت يخشى، ولا خوف يراوده  
 فالليل يمحى إذا زانته أقمار  
 جنوب لبنان، أنت المنشئ المأ  
 أبناؤك الأسد نواز وأحرار  
 إن هبّ الريح صخر لا يفتّهم  
 زحف من الأرض، أو قصف وطيار  
 لهيب روما، ونيرون انتشى ضحكا  
 ومن «هلاكو» بأرض الغرب تذكار  
 كل الطغاة انتهوا، وانزاح حملهم  
 فليتعظ من دروس الدهر أشرار

نبيه ابو سليمان

معلقة زحلة

## خاطرة

أنا...

لعينيك أبقى...

أرقب انتهاء النهار...

وحمرة الأفق...

دمعي لها السقاء...

أنا...

لعينيك أبقى...

أعشق صمت الليل...

وانسياب الأسي

على قلب...

يصارع هروباً...

من دوامة الأيام...

ولباً قد أمحي

وسوى الحان شجن

ما عاد وعي...

\* \* \*

أنا...

إن زرت أطراف الكون...

أعود للمساء...

أبعثر في رهيبته...

صفحات كل أمس مضي...

أنسج منها حلاماً...

أعيش له...

وأبقى فيه...

وأحلم في الحلم...

كل أحلامي...

ومع  
الليل

من زوجة شهيد أسير

يعتري الغواد...

لدفق شوق...

مع الايام يتوهج...

ويزداد...

لصوت...

على الانغام ارتقى..

فاكبو على كوة الجرح...

عساه الحنين...

يداي البعاد...

\* \* \*

انا...

إن رأيت يوماً أدمعي...

فلا تسل...

فانا بدمعي..

أمخر سفيني..

وأبقى...

لكن على همس...

أفرد الزفرات...

تلو الزفرات...

مع الانسام...

مدى الايام...

ولن أنسى...

مَنْ ذكراه...

ترويني...

٢٠٣

\* \* \*

انا...

ما طويت الصفحات...

ولا سَدَدْتُ نوافذ الامس...

انا...

ما شتمت الحياة...

ولا صرختُ صرخة اليأس

انا...

في وحدتي وذكراك

روحي تَهْنَأُ...

ولأوجاعي تبقى...

سكناً وسلوى...

\* \* \*

انا...

حياتي في الحلم تحيا..

وذي صرختي...

مع تقاطيع العمر...

يجبها سوى الصدى...

وانفلات الدمع...

من أصفاد الجرح..

وأغلال الشجي..

\* \* \*

انا...

اليك أحْنُ...

يا من بعينه أرى...

لخفق حبّ..



إن من يبتغي الفوز بوصول مولاه الإمام بقية الله (أرواحنا فداه).. فعليه بما أوتي من قدرة أن يوجد مشابهة ومجانسة روحية بينه وبين الإمام (عليه السلام).

أنه لمن المحال على سبيل المثال على من هو حقود، يغتاب ويفتري ويحقر الآخرين.. أن يرتبط محبة ورفقة ووصالاً بالمولى الذي هو مظهر لله الستار للعيوب، والذي هو المرأة الأصفى التي يتجلى فيها الله (تعالى) الغفار للذنوب كامل التجلي. وهو خليفة الله (سبحانه) الذي مخاطبه في دعواتنا بهيا من أظهر الجميل وستر القبيح». وعلى المرء أن يعمل جهده لتنمية الخصال الخيرة في داخله.. كأن لا يكشف عيوب الناس، ويصفح عن

أخطائهم ويعفو، وينشر محامد الآخرين، ويغضي عن الأسوء. كنا ليلة مدعوين في منزل صديق من أصحاب الثروة والمال. وبعد تناول طعام العشاء.. اقترح أحد محبي إمام العصر (عليه السلام) أن يصار إلى التوسل لاستدراة الطاف من الإمام وفيوضات. وكان من المنتظر أن يوافق المدعوون وهم من أهل الإقبال على ما اقترح. كان مجلساً طيباً.. تضرع خلاله أحد الكبراء بالحاح ليحضر الإمام بقية الله (أرواحنا فداه) في المجلس، ويشارك الحاضرين في الدعاء.

قال أحد المدعوين: القى في روعي أن الإمام (عليه السلام) قد حضر، لكنّه لم

يدخل، وظلَّ خارج الدار. وتساءلت عندئذ في سرِّي: لماذا لا يدخل الإمام الدار، فينور مجلسنا؟! فجاءني الجواب: لا أدخل الدار لوجود اشكال في ملكيتها. عندها قال هذا الرجل: إذا.. ينبغي أن نخرج نحن بأسرع وقت من هذه الدار. فقال له الإمام (عليه السلام): لا، قد أذنت لكم بالولاية التي لي أن تمكثوا إلى الوقت الذي كنتم قد حدّدتموه، ولا تفضحوا الرجل. وإنما أقول لك هذا ويمكنك أن تقوله لبعض أصحابك لتذكروا صاحب الدار لكي يصلح وضع داره، وتلقوا عليه الحجة.. فلعلّه في غفلة.

أرأينا إذاً كيف تعامل الإمام (عليه السلام) مع الموضوع.. فلم يشأ أن يخرج هؤلاء من الدار لئلا يذهبوا بكرامة رجل مؤمن يسكن في دار مغصوبة.. إما بسبب حب الدنيا، أو بسبب الغفلة، فيفشي عيبه أمام

# العيوب

ضيوفه الحاضرين. وإذا ما أخبر به شخصاً واحداً أو بعض الأشخاص، فما ذاك إلا ليعملوا على تذكير صاحب الدار وإيقاظه من غفلته، أو الفات نظره إلى ذلك الائم.

وعلى هذا... فإنّه ينبغي لمحبي الإمام ولي العصر (عليه السلام) أن يسعوا ليكونوا مظهراً للصفات الإلهية، فيغدو كل منهم «ستار العيوب، وغفّار الذنوب». ومن النافع في هذا السياق أن نذكر أنّ أحد أولياء الله (تعالى) كان يقول: إنّ الإكثار من ذكر: «يا ستار العيوب، ويا غفّار الذنوب» مع التوجّه القلبيّ... يوفّق الإنسان ليتحلّى بهاتين الصفتين.

## رسائل القراء

## . الأخ خليفة حجي بن أحمد / المملكة العربية السعودية:

لقد قرأت مجلة بقية الله وأعجبت بها.. كما أرغب في الدراسة بالمراسلة.. أرجو منكم الرد في أقرب فرصة ممكنة فانا في غاية الشوق لذلك. ثم إنكم مسؤولون أمام الله غداً عن ذلك وأنا أطلبكم إذا لم تردوا علي.  
\* وصلتنا رسالتكم الكريمة ولا عذر لنا في عدم الرد. وسوف تصلكم رسالة خاصة نشرح لكم كيفية الاشتراك بالمجلة والدراسة بالمراسلة بالتفصيل.

## . الأخ حسن حب الله:

\* نشكر لكم هذه المشاعر النبيلة والصادقة والتي نبادلكم بمثلها أيضاً. وأما بالنسبة لما ذكرتم فلا يوجد سبب حقيقي سوى أن المجلة أرادت لنفسها أن تعبر عن الإسلام المحمدي الأصيل كما يفهمه الإمام الخميني (قده)، وأفضل مما يعبر عنه هم العلماء الذين نهلوا من معينه وارتووا من عذب دروسه وارشاداته وتخرجوا من مدرسته المباركة. ومجدداً نشكر لكم ثقتكم الكبيرة وحرصكم الشديد على ما فيه خير الإسلام وأمله.

## . الأخت أمل منصور/النبطية:

\* وصلتنا رسالتكم المستفسرة عن كيفية الدراسة بالمراسلة وسائر المسائل المتعلقة بها وانتظروا منا رسالة خاصة تجيب عن كل هذه الاستفسارات قريباً إن شاء الله تعالى.



**فاطمة علي جعفر / الأوزاعي:**

اقترح إضافة أسئلة حول سيرة الأنبياء (ع) والأئمة (ع) إلى أسئلة المسابقة حسب المناسبات، مثلاً سؤال حول النبي (ص) في ذكرى مولده الشريف.

\* سوف نعمل على إضافة ذلك في المستقبل إن شاء الله تعالى

**الأخ حسين حمدان / الشياح:**

\* نشكركم على هذه الملاحظة القيّمة وسوف نعمل في المستقبل على تقاديبها بعونه تعالى

**علي كريم / حارة هريك:**

المقصود من حرف (س) بعد اسم الإمام الخميني (قده) هو اختصار عبارة: (سلام الله عليه)

**الأخوة والأخوات: فاطمة علي جعفر، فادي عفارة، زينب محمد عبيد، حسين حسن عبيد.**

بعثوا برسائل منفصلة إلى المجلة مهنيين عبيد المولد النبوي الشريف وداعين للقائد الخامنئي (حفظه الله) بطول العمر وللمجاهدين بالنصر وعلى رأسهم الأمين العام سماحة السيد حسن نصر الله وللحجة (عج) بتعجيل الظهور ولدولة الإسلام بالحفظ والصون والحماية، كما اثنوا على النصر المؤزّر من خلال تحرير الأسرى واسترداد رفات الشهداء.

\* ونحن بدورنا نوجه لهم أسمى التحية وأعطر السلام شاكرين لهم حسن التفاتتهم.

نفعان وجرانبة

# خفوة الصريفة

وأخيراً . هوت فاطمة . هوى معك الخصر النحيل ، يا نحول السيف . يا نحول  
الرمح . يا نحول الشعاع في الشمس . يا نحول الشذا . يا نحول الارهاف في  
الحس . يا نحول العزة تتوارى خلف الخطوط في الجبين . يا نحول المجد يتخبأ  
في غمد حسام مقصوف . يا نحول البطولة ترسف في قيد من تراب . يا نحول  
البهاء تتلقت به زجاجة دكناء . يا نحول الله في عتمة البصائر...  
لقد عشت الإرهاف ، يا أرهف امرأة عرفها التاريخ: إرهاف هو من امتشاق  
الحسام لمعانه.

يا ابنة المصطفى . يا ابنة ألمع جبين رفع الأرض على منكبيه واستنزل  
السماء على راحتيه . عشت الكبر في انتساب الكبر إلى سماواته ، فهانت عليك  
الأرض يا عجيبة الطهر والعبير ، ولم تبتسمي لها إلا بسمتين ، بسمة في وجه  
أبيك على فراش النزاع يعدك بقرب الملقى ، وبسمة طافت على ثغرك وأنت  
تجودين بالنفس الأخير.

وعشت الحب يا أنقى قلب لمسته عفة الحياة ، فكان لك الزوج العظيم الأنوف  
لف جيدك بالدراري وفرش تحت قدميك ازغاب المكارم .  
وعشت الطهر يا أظهر أم أنجبت ريحانتين لفتهما برودة جديهما بوقار  
تخطى العتبات وغطى المدارج .

ثم تركت الأرض عن بسمة هزة بها فإذا هي تشمد أوتارها إليك من جيل إلى  
جيل ، كان اطلابها اياك هو تعطش السراب إلى الندى .  
وانبزغت من تحت الكفن كما تنبزغ السنبلتة من حفنة التراب إطراد نمو  
وأشواق خصب . يا هجمة الغيث في قلب الغمام .

يا ابنة النبي .

يا زوجة علي .

يا أم الحسن والحسين .

ويا سيدة نساء العالمين .

الأديب سليمان كتاني





# قسمة الاشتراك SUBSCRIPTION FORM



Name: ..... الاسم:

Date of Birth: ..... تاريخ الولادة:

Address: ..... العنوان:

Date of Subscription: ..... تاريخ بدء الاشتراك:

أرسل طية قسمة الاشتراك:

شيك

حوالة مصرفية بمبلغ

## نتائج مسابقة العدد التاسع والخمسين

تتقدم مجلة (بقية الله) من الفائزين بالتهنئة والتبريك. آملة للجميع فرصة الفوز بالمسابقة لاحقاً، والفائزون على الترتيب هم:

الأول: جعفر سلوم.

الثاني: عبد الكريم دقدوق.

الثالث: أبو حسن موسى.

الرابع: يوسف ترمس.

الخامس: هشام أبو ملحم

## الى قرائنا الكرام

### ينبغي الالتفات الى الامور التالية:

أولاً: تسليم المسابقة في الموعد المحدد وخاصة بالنسبة للمشاركين من المناطق البعيدة.

ثانياً: ان ادارة المجلة قد اعلنت عن جوائز تقديرية للمشاركين في القرعة اكثر من مرة دون ان يحالفهم الحظ بالفوز فعلى من يهمه الامر ان يراجع العددين السادس والاربعين والسابع والاربعين.

ثالثاً: ترحب رئاسة التحرير في المجلة بأي اقتراح او نقد، او حتى مشاركة في اطار السياسة العامة للمجلة ويمكن للقراء الاعزاء تدوين اقتراحاتهم في خانة الملاحظات ادناه.

ملاحظات القراء:

---



---



---



---

## قسيمة اشترك مسابقة العدد ٦١

ضع احرف الاجابات الصحيحة في مكانها المناسب.  
المسابقة التي لا تحتوي على هذه القسيمة غير معتبرة.

	١
	٢
	٣
	٤
	٥
	٦
	٧
	٨
	٩
	١٠

الاسم  
العنوان

---



---



---



## مسابقة العدد الواحد والستين

### حول المسابقة

× هذه المسابقة عبارة عن اسئلة يعتمد في الإجابة عليها على ما ورد في العدد الستين.

× ترسل الاجوبة في مظروف خاص الى عنوان المجلة (بيروت ص.ب. ١٣٥ / ٢٤) في مهلة أقصاها الخامس عشر من شهر تشرين ثاني ١٩٩٦ م. ويكتب على المظروف مسابقة العدد الواحد والستين (مع ذكر الاسم والعنوان الكامل على ورقة المسابقة).

× يعلن عن الاسماء الفائزة في العدد الثالث والستين من المجلة الصادر في الأول من كانون الاول من العام ١٩٩٦ م بمشيئة الله، حيث ستوزع الجوائز على الشكل التالي:

الأول: جائزة ٨٠ الف ليرة.

الثاني: جائزة ٦١ الف ليرة.

الثالث: جائزة ٤٠ الف ليرة.

الرابع: جائزة ٣٠ الف ليرة.

الخامس: جائزة ٢٠ الف ليرة.

\* ينتخب الفائزون بالقرعة من بين الذين يقدمون إجابات صحيحة وكاملة عن كل الاسئلة الواردة في المسابقة.

\* ينتخب عادة إجابة واحدة فقط من بين الإجابات المطروحة إلا اذا ذكر خلاف ذلك.

## اسئلة المسابقة

١ . يحرم الغناء إذا كان فيه المواصفات التالية:

- أ - اشتمل على مد الصوت وترجييعه.
- ب - كان متناسباً مع مجالس الفسق والفجور.
- ج - الغناء محرم مهما كان نوعه.
- د - أ و ب.

٢ . أيها ليست من شرائط الحاكم الإسلامي ومواصفاته

الضرورية:

- أ - القوة.
- ب - العلم.
- ج - الأمانة.
- د - الغنى.

٣ . إن علاقة ظاهر الشريعة بباطنها هي بهذا النحو:

[اختر أكثر من إجابة].

- أ - إن الظاهر وسيلة لتحصيل الباطن وهو بنفسه فاقد للاعتبار.
- ب - الأصل هو الوصول إلى الباطن ولو عن طريق غير الظاهر.

## اسئلة المسابقة

ج - لا يمكن الوصول إلى الباطن إلا عبر الظاهر.

د - لا يمكن الاستغناء عن الظاهر بعد الوصول إلى الباطن.

٤ ، إن المعيار الذي تؤكد عليه الآيات والروايات ، بنظر

القائد ، أكثر من أي شيء آخر هو:

١ - الإسلام.

ب - الصلاة.

ج - التقوى.

د - الهجرة.

٥ ، يمكن للقاضي أن يحكم بين المتخاصمين: [اختر

أكثر من إجابة]:

١ - بعد تحصيل البينة.

ب - بعلمه إذا لم تتحصّل البينة.

ج - بعلمه وإن كانت البينة بخلافه.

د - بالبينة وإن كانت مخالفة لعلمه.

٦ ، حدد الصحيح من الخطأ في الجمل التالية:

أ - إن أعضاء الإنسان ملوثة أصلاً بالمعاصي ويجب



## اسئلة المسابقة

تطهيرها لعبور المراتب المعنوية.

ب - يمكن عبور المراتب المعنوية من دون تطهير المقامات الظاهرية.

ج - إن أعضاء الإنسان طاهرة أصلاً ثم تلوثت في عالم الطبيعة.

د - لا يمكن عبور المراتب المعنوية قبل التخلص من المعاصي والإقلاع عنها.

٧. لقد كانت عبادة النبي (ص) ودوام تهجده بسبب:

أ - الخوف من عذاب الله.

ب - الرغبة في جنان الله.

ج - تعبيراً عن شكر الله.

د - كل الاجوبة المذكورة اعلاه.

٨. إن النظرية الحديثة لتفسير حقيقة النور تؤكد بأن:

أ - النور يتصرف دائماً وكأنه جزيئات ضوئية.

ب - النور يتصرف دائماً وكأنه موجات ضوئية.

ج - النور يتصرف تارة وكأنه موجات وأخرى وكأنه

جزيئات.

## اسئلة المسابقة

د - لا شيء من هذه الاجوبة.

### ٩ . حدد الصحيح من الخطأ في ما يلي:

أ - لقد كانت الطريق مسدودة أمام الإمام الحسين (ع) لأنه لم يراعِ لوازم التقوى.

ب - على الرغم من مراعاة لوازم التقوى فإن الطريق بقيت مسدودة أمام الإمام الحسين (ع) ولذلك استشهد.

ج - لم يواجه الإمام الحسين (ع) أي طريق مسدود في تحركه نحو كربلاء.

د - لم يكن هدف الإمام الحسين (ع) تجنب القتل والشهادة.

### ١٠ . من الأمور التي تساعد على الحد من الطلاق وأثاره

#### الوخيمة: [اختر أكثر من إجابة]

أ - تقوية العقيدة والإيمان.

ب - عدم الانجراف خلف الثقافة الغربية.

ج - الالتزام بالحجاب وعدم الاختلاط.

د - تحقيق المساواة بين المرأة والرجل.

## نشاطات ثقافية مصورة



- لمناسبة ولادة  
الحوراء زينب عليها  
السلام أقامت لجنة  
الحوراء (ع) في  
الهيئات النسائية حفل  
تكريم للأخوات  
المعقرات بحضور  
مسؤول الوحدة  
الثقافية المركزية  
فضيلة الشيخ محمد  
خاتون.

أجرت مفوضية  
البقاع في جمعية  
كشافة المهدي (عج)  
مخيمات ترفيهية  
متعددة خلال  
الصيف، كما خرجت  
ما يقارب المائة من  
القادة والقائدات من  
خلال إقامة دورات  
تدريبية لهذه الغاية.





خرجت جمعية القرآن الكريم للإرشاد مجموعة من الطلاب التي التحقت بالدورة القرآنية الصيفية في قاعة الجنان/ طريق المطار. وتم توزيع الجوائز على الناجحين الأوائل.



اقام معهد سيدة نساء العالمين (ع) حفل تخريج لمجموعة من الطالبات (٣٥ طالبة) المستوى الأول من الدراسة العامة - بحضور مسؤولة الهيئات النسائية ومديرة المعهد

## من هنا

### «متنبي، يعد أتباعه

بتحويلهم إلى فراشات وعصافير!  
أوقفت الشرطة المصرية منذ  
بداية الثمانينات سبعة مصريين  
ادعوا انهم أنبياء ونجحوا في  
استقطاب آلاف الاتباع، بحسب  
ما ذكرت مجلة «صباح الخير»  
الاسبوعية الحكومية.

وأضافت المجلة ان معظم  
هؤلاء كانوا يدعون انهم  
مرسلون من الله إلى الأرض  
ومكلفون مكافحة «الفساد في  
العصر الحديث»، وكانوا يهددون  
بانزال العقاب الشديد بالذين  
يرفضون الإيمان بهم بشدة.

وأشارت المجلة إلى أن «النبى»  
الأبرز هو محمد القاضي، وهو  
طالب في كلية الطب في جامعة  
القاهرة، وكان وعد أتباعه  
بتحويلهم إلى عصافير أو  
فراشات لتجنيبهم العقاب في  
عالم الآخرة

### تلوة القرآن شرط للزواج في ماليزيا

وفق المقررات الجديدة التي وضعها  
المجلس الإسلامي في ولاية بينانك  
الواقعة في شمال ماليزيا، ينبغي على كل  
من ينوي الزواج أن يكون قادراً على  
تلوة كلام الله المجيد.

في هذا المجال صرّح (شمسوري  
صالح) رئيس المجلس المذكور ان  
المقررات الجديدة ستكون سارية  
المفعول بعد مصادقة (المركز  
الإسلامي) عليها. المركز الذي يشرف  
على جميع الشؤون الدينية في ماليزيا.

وفق المقررات الجديدة يجب على كل  
مسلم ينوي الزواج أن يدخل في بداية  
الأمر (قبل الزواج) في دورة تعليمية  
خاصة. وبعد انتهاء الدورة يشارك في  
الامتحان العام الذي يحدد زمانه من  
قبل المركز الإسلامي ليتم اختباره في  
القضايا الخاصة بأصول الدين،  
والصلاة، والحياة الزوجية، وواجبات  
الرجل تجاه المرأة وبالعكس

## وهناك

### شابات بدأ من الدمى في واجهة متجر اسرائيلي

حلت شابات جميلات مكان الدمى التقليدية في واجهات مجمع تجاري حديث في ميدان ديزنكوف في تل أبيب.

ووقفت العارضات مبتسمات في الواجهات أو جلسن يتصفحن المجلات وهن يرتدين "الصرعة" الأخيرة في ملابس النساء الداخلية الاسرائيلية.

وتعتمد تل أبيب تقاليد تميل إلى الغرابة، وهي ترغب في أن تكون «مدينة بلا حدود» كما يقول شعارها.

ورغم ذلك فقد أعرب المارة عن دهشتهم وتفوهوا بتعليقات جريئة حول المستوى الوضعي للعارضات. وقالت عارضة الأزياء ذات الشعبية الواسعة دانا افريش: «انه أمر ممتع. ليس هناك أي استفزاز في هذا الأسلوب الدعائي المبتكر»

### العبودية في غرب افريقيا على أيدي كهنة وثنيين

قالت الجمعية الاسترالية المناهضة للعبودية ان زعماء دينيين يستعبدون نحو ٣٥ ألف مواطن في غرب افريقيا، في حين تجبر فتيات العبيد على ممارسة الجنس مع كهنة وثنيين.

وقال تقرير للجمعية بعنوان «سبايا غرب افريقيا المنسيات» ان الفتيات هن النسخة العصرية لرقيق كن يقدمن كقرايين في الماضي لأرباب الوثنيين. وأشار التقرير، الذي أعده محام استرالي أثناء زيارة لغرب افريقيا في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥، إلى وجود عدد يتراوح بين ٢٩ ألفاً و٣٥ ألفاً من الرقيق في المنطقة وعلى الأخص في غانا وبدرجة أقل في توغو وبنين ونيجيريا.

وقال التقرير إن آباء الفتيات يقدمونهن طواعية إلى كهنة وثنيين للخدمة والمتعة الجنسية. وأورد التقرير شهادات من أشخاص وصوراً فوتوغرافية.



## من هنا

### هذه هي حضارة أمريكا

«ما لا يقل عن أربعة أطفال يقتلون يومياً على أيادي أهاليهم والوف آخرون ينتظرون في هذه الثانية الموت كي يأتي وينقذهم من الضرب اليومي المستمر من أمهاتهم».

انها ظاهرة اجتماعية غريبة «تنهش» المجتمع الأميركي ببطء وتحول الاطفال ضحايا لحقد أمهاتهم وقد لُقبت هذه الظاهرة من قبل المختصين بظاهرة «ميديا» نسبة إلى امرأة اغريقية تحمل الاسم ذاته قتلت أولادها للانتقام من زوجها غير المؤمن بعقيدها..

وقد وجد الباحثون أن هذه الظاهرة ليست بحديثة بل هي منذ زمن طويل، ويضعها المسؤولون تحت فئة الاجرام العادي.. وعلى الرغم من أن لا لمحة ثابتة عن المرأة التي تقتل أولادها فان المعالم الأساسية لها هي الفقر والامية. فالمرأة التي تفجر حقدها على أولادها هي في المطلق امرأة فقيرة تعرضت في صغرها لمشاكل نفسية كثيرة منها انفصال الوالدين أو اعتداءات جنسية متكررة. ومعظم هؤلاء النساء ينجبن أولاداً غير شرعيين ويبحثن عن رجل لينشئن معه عائلة.. إلا ان الرجال الذين يتعرفن إليهم يكونون في معظم الأحيان بلا مسؤولية ويرفضون الاهتمام بأولادهن. وتلجأ النساء الى القتل خوفاً من هجر الرجل لهن وهرباً من الشعور بعدم الانتماء الذي يخالجهن باستمرار.. وتقول الاحصاءات ان الفتيات اللواتي يترعرعن في مجتمعات فقيرة محرومات من التوعية والمساعدة الاجتماعية اللازمة ويدمرهن الفقر والجوع والخوف يتزايدن بشكل مخيف ومرعب..

## وهناك

### أثرياء الصيف وأطفال مصر

للمجتمع المصري موعد في كل موسم صيف مع المرارة والتعاسة التي تزوره كل عام محمولة بحقائب مئات الآلاف من العرب الأثرياء القادمين من الخليج والتي يتركها عدد من هؤلاء في حياة المئات من الفتيات المصريات اللواتي يتم بيعهن في إطار صفقات زواج تنتهي بانتهاج حرارة الصيف. وقد حمل الأمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان الحكومة المصرية مسؤولية هذه الصفقات لعدم توفيرها الحماية للفتيات الصغيرات والأميات والفقيرات في الغالب إذ ينبغي «ألا يسمح بأن تكون المصريات مجرد حلوى تعرض للاستهلاك الرخيص، وأن يفهم الثري العربي أنه لا يستطيع شراء كل شيء بدولاراته».

وتروي زهرة عبد المطلب، وهي من قرية العياط كيف كان تزويجها وهي في الخامسة عشرة من عمرها لثري سعودي في التاسعة والستين. وتقول إن «امرأة من القرية كانت خادمة في المدينة أقتعت والدي، بالهدايا والوعد بتسفيره للحج في مكة المكرمة، ووافق لأنه كان يأمل في توفير حياة أفضل لي ولأختي السبعة» وتضيف «كانت ثيابنا مهلهلة ونعالنا مقطعة. أثواب الحريري التي أرسلها إلينا كان لها وقع الصدمة علينا. وتصورت أنني سأعيش في عز. والحلم انتهى في آخر الصيف، عندما عاد إلى بلاده، وعدت أنا إلى أبي أحمل في بطني طفلاً. ولم أتمكن من الحصول على شيء منه ولم أتمكن من الوصول إليه».

هؤلاء الفتيات هن عرائس التعاسة، أما أطفالهن فمصيرهم التشرد.. ولعل هذه الظاهرة أو المشكلة هي من أنواع المتاجرة بالأطفال ومن أخطرها لأنها بمباركة الأهل.

### الإهانة للمرأة الهندية

أعلنت الشرطة الهندية أنها اعتقلت لمدة قصيرة ٢١ شخصاً في بنغالور بعد تظاهرة صاحبة احتجاجاً على خطط لإقامة مسابقة ملكة جمال العالم لهذا العام في هذه المدينة الجنوبية.

ورد المتظاهرون هتافات معادية للحكومة وقالوا أنهم لن يسمحوا بإقامة المسابقة، لأن إقامة عروض للجمال تحط من شأن المرأة وتهين الحضارة الهندية.

وقالت شركة اميتاب باتشان الاعلامية أنها حصلت على حق إقامة مسابقات ملكة جمال العالم في تشرين الثاني المقبل وفي عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ وفي وقت سابق من هذا الشهر أعلنت ساسيكالا ريسه ماهيلا جاجارنا (منتدى يقظة النساء المرأة) عن إعداد خطط لاييقاف هذه المسابقة. ولم تعط المجموعة أي تفصيلات بشأن خططها.

وقال حزب بهاراتيا جاناتا الهندي القومي وجمعية المزارعين انهما يرفضان إقامة المسابقة.

لكن رئيس وزراء ولاية جايا ديغابا ندد بالاحتجاجات واعتبرها دعاية معادية وقال ان المسابقة ستقام.

## مكتبتنا الإسلامية

اسم الكتاب: الأئمة الاثنا عشر.  
اسم المؤلف: الشيخ جعفر السبحاني.

يحاول أن يعرض المؤلف في هذا الكتاب موجزاً عن أحوال الأئمة عليهم السلام وحياتهم وشخصياتهم متوخياً الاختصار من خلال دراسته هذه لأن بسط الكلام عنهم يحتاج إلى موسوعات وخصوصاً كثرة المؤلفات عنهم، لذلك كانت ميزة هذا الكتاب الدراسة التي قدمها الشيخ عن مجمل جوانب حياتهم عليهم السلام.

كتاب قيّم واقع في ١٧٦ صفحة من الحجم الصغير صادر عن دار الأضواء.



اسم الكتاب: السيف والسياسة.  
اسم المؤلف: صالح الورداني.

يعتبر المؤلف أن المسلمين منذ وفاة الرسول (ص) وحتى اليوم كانوا يرصدون حركة التاريخ بعين واحدة هي عين القداسة دون أن ينظروا إليها بعين النقد. لذلك، وضع هدفه من خلال كتابته لهذه الدراسة بعث الدعوة إلى إعادة كتابة التاريخ الإسلامي وإعادة قراءته من جديد لأنه يعتبر أن هذا التاريخ قد صبغته السياسة وطمغى فيه الرجال على النصوص وتغلّبت فيه النزعات على القيم الإسلامية. رجل مستبصر أحب أن يشاركنا الرأي من خلال تقديمه لهذه الدراسة الواقعة في ٢٠٨ صفحات من الحجم الوسط، وصادرة عن دار الحسام.







**اسم الكتاب: أضواء على ثورة الحسين (ع).**

**اسم المؤلف: السيد محمد الصدر.**

اتخذ المؤلف في كتابه هذا موضوع التفكير دون اتخاذ اتجاه سلفاً واعتمد على أن يكون للقارئ إطلاع على ثورة الحسين (ع) وكل متعلقاتها وعلى أوضاع الخطباء والمذكرين بالثورة الحسينية وأساليبهم وأن يكون للقارئ بعض التساؤلات عن حوادث الطف وتاريخ الحسين (ع).

والكتاب يحتوي على تفسير نظري متكامل للقضايا الرئيسية التي قام بها الإمام الحسين (ع) وأصحابه المشاركون في واقعة كربلاء أو في مقدماتها أو نتائجها. كتاب قيم واقع في ١٥٢ صفحة من الحجم الوسط صادر عن دار الأضواء.



**اسم الكتاب: مناقب الإمام علي بن أبي طالب عليه**

**السلام.**

هذا الكتاب يحتوي على جملة من الأحاديث النادرة الصحيحة مع اتصال سندها وكثرة طرقها وبما في أساندها من الفوائد الرجالية من تعريف رداؤها ومشايخها والارتفاع في نسبهم حول مناقب الإمام علي (ع) جمعها وضبطها الفقيه ابن الحسن علي بن محمد الشافعي الشهير بابن المغازلي، وقد قام بتصحيحه وتقديمه للقارئ الميرزا محمد الباقر البهبودي.

كتاب نادر واقع في ٣٥٠ صفحة من الحجم الوسط صادر عن دار الأضواء.



## واحة المجلة

### لأطيين ذكرك:

يقال: إن رجلاً وجد قرطاساً فيه اسم الله تعالى فرفعه وكان عنده دينار. فاشترى به مسكاً فطيبه فرأى في المنام قائلاً يقول له: كما طيبت اسمي لأطيين ذكرك.

### أحجية:

وأخرس ينطق بالمحكمات  
وجثمانه صامت أجوف  
بكرة ينطق في خفية  
وبالشام منطقه يعرف  
ما هو؟

### طرفة «معلم»:

قال الجاحظ مررت بمعلم وقد كتب لغلام: وإن قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تقصص رؤياك على أخوتك فيكيدوا لك كيداً وأكيد كيداً فمهل الكافرين أمهلهم رويداً، فقلت له ويحك قد أدخلت سورة في سورة، قال نعم إذا كان أبوه يُدخِلُ شهراً في شهر فانا أدخل سورة في سورة فلا أخذ شيئاً ولا ابنه يتعلم شيئاً

### هل تعلم؟

- \* أن القلب يضخ حوالي ٦٥٠٠ لتر من الدم في اليوم.
- \* وأن الشعيرات الدموية في جسم الإنسان لو وُصل بعضها ببعض لامتدت مسافة ٨٠,٠٠٠ كيلومتر.
- \* وأن الإكتثار من تناول الجزر، يقلل من مرض السرطان.
- \* وأن أول صيدلية عربية ظهرت عام ٧٨٠هـ في عهد المنصور العباسي.

## فائدة علمية:

### خاصية النشاط الإشعاعي

وهي تعني التفتت التلقائي لنواة الذرة، عن طريق انبعاث اشعاعات جسيمية أو كهرومغناطيسية منها، وقد اكتشف هذه الظاهرة العالم بيكريل عام ١٨٩٦م، والنشاط الإشعاعي إما طبيعي أو مستحدث، وينتج النوى المشع صناعياً في التفاعلات النووية، وعموماً فإنه ينتج من

تفتت النواة إشعاعياً بعد تحولها إلى نواة عنصر آخر، فمثلاً ينتج عن تفتت الراديوم بانبعاث جسيمات ألفا تحوله إلى غاز الرادون، وأهم أنواع الاشعاعات هي أشعة ألفا وهي جسيمات موجبة ثبت أنها نوى عنصر الهيليوم، وأشعة بيتا وهي جسيمات سالبة ثبت أنها الكترونات أو موجبة . وهي البوزيترونات، وأشعة جاما. وترجع أهمية النشاط الإشعاعي إلى أنه كان المفتاح لدراسة نواة الذرة، كما أن له تطبيقات كثيرة في ميادين العلوم والطب والتصنيع والزراعة.



# واجهة المجلة

## الكلمات المتقاطعة

### افقي:

- ١ - إمام معصوم .
- ٢ - سجن بناه الصهاينة
- ٣ - مدينة فلسطينية،
- ٤ - ابن الأسد، حبال الخيم.

- ٥ - من ماتت زوجته، استعباد (معكوسة).
- ٦ - امش (معكوسة)، ابهام، من أسماء والدة الإمام المنتظر.
- ٧ - قلم، غلب، ضعف.
- ٨ - تاه، تعود على المخدرات.

- ٩ - فترة من الزمن، من أسماء الرسول (ص)، تستعمل للقياس

### عمودي:

- ١ - مدينة يابانية اشتهرت في الحرب

العالمية الثانية

(معكوسة)، ارتداد

الصوت (معكوسة).

٢ - ماء داخل الفم، شيء

ليس بشيء، تعب.

٣ - من سور القرآن

(معكوسة).

٤ - روى، نصف النصف،

عكس محترفون.

٥ - أداة نصب

(معكوسة)، طمانينة، ما

(معكوسة).

١٠ - أطول الانبياء عمراً

(معكوسة)، كلام أو لغة.

١١ - جهد، وجع، من

أقسام الكفن.

١٢ - من كتب الشهيد

دستغيب.

### أجوبة مسابقة العدد (٥٩)

- ١ - ج .  
 ٢ - ب، د .  
 ٣ - ب، ج .  
 ٤ - أ، ب، د .  
 ٥ - (ب) ، (ج) ، (ف) ، (هـ) .  
 ٦ - ج ، د .
- ٧ - د .  
 ٨ - أ، ب، ج .  
 ٩ - أ .  
 ١٠ - أ، ب، ج، د .
- (\*) في الحقيقة إن الاحتمال (ا) هو تفسير لصعوبة السيطرة على الخيال وليس سبباً لها، ولكن إضافته في الإجابات لم تحتسب خطأ

### حل الكلمات المتقاطعة (العدد ٥٩)

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
س	ل	ي	م	ا	ن	ا	ن	ا	م	ل	١
م	ح	م	د	ا	ل	ب	ا	ق	ر	ي	٢
ي	ق	ت	ا	ب	م	م	م	ن	ا	٣	
ر	ح	م	ي	س	ا	ر	ل	ا	٤		
م	ه	ن	د	س	ت	ل	ن	ل	٥		
ط	ي	ن	ن	و	ا	ب	ا	ع	٦		
و	ل	ا	ي	ت	ي	ل	ا	٧			
ط	ا	ب	ا	ن	ت	ح	ب	٨			
ع	ل	ي	ا	ل	ر	ض	ا	ج	د	٩	
غ	ا	ب	و	ت	ر	ا	ب	ي	١٠		
ل	م	ا	ب	ح	م	د	و	ن	١١		
ب	ق	ي	ة	ل	ل	ه	ر	ب	١٢		

(سبحان الله)  
 يتخذونهم آلهة

- خبثت راحته (معكوسة).  
 ٦ - متشابهان، أبغض الحلال عند الله، ضجر.  
 ٧ - عاصمة أوروبية، آخر الأمور.  
 ٨ - تمرد، من الأشجار، متشابهان.  
 ٩ - ضد موجب، خلق (معكوسة).  
 ١٠ - الحزن والمشقة، مئات السنين، قلع.  
 ١١ - اعتزل زوجته (معكوسة)، بلدة عاملية (معكوسة).  
 ١٢ - يثبت ويقوي، شرع، ملثقي الحاجبين.





## فهرس السنة الخامسة لمجلة «بقية الله»

١٢	٥٠	قيس من نور الزهراء (ع)
٦	٥١	البيعة الشريفة: منارة العدل والإخلاص
١٠	٥٢	التمهيد ومقارعة الاستكبار
١٢	٥٣	التقوى رسالة رمضان
١٠	٥٤	وظائف الحوزات العلمية
١٠	٥٥	مسؤولية العلماء والمبلغين
١٢	٥٦	أهمية التبليغ والدعوة إلى الدين
١٢	٥٧	خصائص النظام الإسلامي
١٠	٥٨	شروط التصدي للمسؤولية
١٠	٥٩	الوحدة الإسلامية
١٠	٦٠	الدولة الكريمة

## معارف اسلامية / قرآن

		العنوان
٢٦	٤٩	الهداية في القرآن
٢٤	٥٠	صفات المحسنين
٢٦	٥١	سير الإنسان نحو الكمال
٣٠	٥٣	حرمة الغناء في الإسلام
٢٢	٥٤	معتقدات الإنسان
٢٠	٥٥	ثواب الأبرار وعقاب الكفار
٢٠	٥٦	الجاهل القاصر والجاهل المقصر
٢٢	٥٧	مظاهر الخلق في الطبيعة
٢٠	٥٨	هدف البيعة مقارعة الشرك
١٨	٥٩	الحكمة في القرآن
١٨	٦٠	شكر النعمة وكفرانها

## معارف اسلامية / أخلاق

		العنوان
٢٤	٤٩	حجاب الآراء الفاسدة
١٨	٥٠	الهدف الحقيقي لحماية الإنسان
٢٠	٥١	هل للحياة هدف حقيقي
١٩	٥٢	العبودية الطريق الوحيد للوصول إلى الله
١٩	٥٣	النهج الأوحد للوصول إلى الله
٢٦	٥٤	العبودية هي السبيل الوحيد

## مشكاة الوحي

		العنوان
٨	٤٩	التقوى
٧	٥٠	الجهاد الأصغر
١٤	٥١	الضالون والمضلون
٦	٥٢	الشيطان في القرآن
٦	٥٣	الظلم
٦	٥٤	تقوى الله
٦	٥٥	مسيبات الفلاح
٨	٥٦	الأربعون
٨	٥٧	الاضلال الذي يسند إلى الله
٦	٥٨	غاية الخلق والشرع
٦	٥٩	المخل
٦	٦٠	مخافة الله رأس الحكمة

## مصباح الولاية

		العنوان
١٠	٤٩	آداب القضاء
١٠	٥٠	المسجد
١٨	٥١	حالات القلب
٨	٥٢	حب الله
١٠	٥٣	الأخ
٨	٥٤	القرآن (١)
٨	٥٥	القرآن (٢)
١٠	٥٦	القرآن (٣)
١٠	٥٧	الإستغناء عن الناس
٨	٥٨	الإمتحان الإلهي
٨	٥٩	عقوق الوالدين
٨	٦٠	ستر العيوب

## مع الإمام القائد

		العنوان
١٢	٤٩	المرأة المسلمة

## فهرس السنة الخامسة لمجلة «بقية الله»

المرجعية في فكر الإمام ٥٠ ٤٤

## الأداب المعنوية للصلاة

العنوان	العدد	الصفحة
الطمأنينة	٤٩	٥٨
الحفاظ على العبادة من الشيطان	٥١	٥٨
النشاط والبهجة شرطان لكل عبادة	٥٢	٧٨
التقويم	٥٣	٧٠
حضور القلب	٥٤	٨٠
تحصيل حضور القلب	٥٥	٧٣
موانع تحصيل حضور القلب	٥٧	٤٨
إزالة موانع حضور القلب	٥٨	٢٩
المانع الأكبر من حضور القلب	٥٩	٢٧
في التطهيرات الثلاثة	٦٠	٢٨

## تربية

العنوان	العدد	الصفحة
ملاحظات تربوية في اجراء الطفل الاسرية	٤٩	٦٨
ولذلك، وكيف تجعل منه قائماً	٥٠	٨٠
نحن والأجيال الصاعدة	٥٤	٧٦
التربية الغريزية عند الأطفال والمراهقين:		
بين الحق والباطل	٥٩	٦٨
أحذروا فتنة الصيف ولا فعل ابنائنا السلام	٥٨	٦٨

## تحقيق

العنوان	العدد	الصفحة
مكتبنا غنية والكتاب من يقرأه	٥٣	٨٤
الباحث التاريخي (السيد جعفر مرتضى)	٥٤	٥٠
المكتب الشرعي للقائد الخامنئي: (الدور والأهداف والإنجازات		
١) [الشيخ محمد يزبك]	٥٧	٥٢
المكتب الشرعي للقائد الخامنئي: (الدور والأهداف والإنجازات		
٢) [السيد حسن نصر الله]	٥٨	٥٢
مخيم الإمام الخميني للفتيان	٥٩	٥٦

العبودية هي التسليم	٥٥	٢٥
شبهات حول صراط العبودية أصحاب التواريخ	٥٦	٢٨
التسابق في طريق العبودية	٥٧	٢٧
اعظم التكاليف الإلهية	٥٨	٢٤
القرآن مربي الأولياء	٥٩	٢٣
التمسك بالقرآن تكليف أساسي	٦٠	٢٢

## معارف اسلامية / فقه

العنوان	العدد	الصفحة
الاستفتاءات (في أحكام الوطن)	٥٠	٢٨
فتاوى القائد (في الصوم)	٥٢	١٦
نحو فقه وام	٥٣	٢٥
استفتاءات القائد (في الصوم)	٥٣	٢٦
نحو فقه وام	٥٤	٢٢
نحو فقه وام	٥٥	٣٠
نحو فقه وام	٥٦	٢٤
نحو فقه وام	٥٧	٢٢
الخص بين روح التشريع وفساد التطبيق	٥٧	٥٢
نحو فقه وام (قلم مسافر)	٥٨	٣٥
استفتاءات فقهية	٥٩	٣٦
نحو فقه وام	٦٠	٢٢

## معارف إسلامية / سيرة

العنوان	العدد	الصفحة
مقام الزهراء (ع) كما يرويه التاريخ	٤٩	٣٢
حياة الهادي (ع) في سطور	٥٠	٣٤
الإمام الجواد (ع)	٥١	٣٦
في رحاب الإمام العسكري (ع)	٥٢	٢٤
دور المرأة في ثورة الإمام الحسين (ع)	٥٦	٦٢
الخلق العظيم	٥٩	٢٣

## معارف اسلامية / خط الإمام

العنوان	العدد	الصفحة
الاجتهاد في فكر الإمام	٤٩	٣٧

## فهرس السنة الخامسة لمجلة «بقية الله»

٥١	٥٦	القرآن والذرة
٨٢	٥٧	القرآن ودورة الأرض
٧٦	٥٨	الأرض وخصائصها العامة

## مقامات

العنوان	العدد	الصفحة
مقام السيد خولة بنت الإمام الحسين (ع)	٥٢	٨٠
مقام النبي نون (ع) في النازكة	٥٤	٨٤
مقام العبد الصالح محمد بن يعقوب (ع)	٥٥	٧٦
مقام نبي الله أيلا (ع)	٥٦	٥٤
مشهد القاسم شعله من نور	٥٨	٧٨
مقام النبي قاسم (ع)	٥٩	٦٦

## حياة القائد

العنوان	العدد	الصفحة
تعرف على الإمام القائد (١)	٥١	٧٠
تعرف على الإمام القائد (٢)	٥٢	٥٠
تعرف على الإمام القائد (٣)	٥٣	٥٠
تعرف على الإمام القائد (٤)	٥٤	٦٢
تعرف على الإمام القائد (٥)	٥٥	٥٠

## موضوعات متفرقة

العنوان	العدد	الصفحة
لماذا يرقع القرب شعار الحرية والمساواة للمرأة؟	٤٩	٧٤
الجهاد أفضل الوسيلة إلى الله	٤٩	٧٩
الجهاد في القرآن	٥٠	٨٤
فاطمة في قلب أوروبا	٥٢	٦٠
الإعلام سيف ذو حدين	٥٢	٧٤
تفسير سورة القدر [الشهيد مطهري]	٥٢	٦٢
سيد شهداء المقاومة: مثال الأمة في رجل	٥٣	٧٥
هل المخترم الكافر إلى النار	٥٣	٧٨
صوموا تصحوا	٥٣	٨٢
المرأة بين فرص الخير وأوقات الفراغ	٥٥	٦٦
الشباب في بناء الأمة	٥٦	٤٣

## أراء الجنة

العنوان	العدد	الصفحة
الشهيد جهاد محمود شبيب	٤٩	٥٠
الشهيد محمد حسين مرتضى	٥٠	٥٢
الشهيد السيد عبد اللطيف الأمين	٥١	٤٨
الشهيد محسن حسين زريق	٥٢	٣٤
الشهيد حيدر محمد اسماعيل	٥٣	٣٦
الشهيد طلال الصغير	٥٤	٣٨
الشهيد فرج بلوق	٥٥	٣٤
الشهيد باسم فاعور «بلال»	٥٦	٣٨
الشهيد علي منيف أشعر	٥٧	٣٨
الشهيد محمد مصطفى مصطفى	٥٨	٤٦
الشهيد علي عبد الواحد	٥٩	٤٠
الشهيد بلال الدرنوح	٦٠	٤٠

## بحوث مختارة

العنوان	العدد	الصفحة
حقيقة الطبيعة البشرية آراء ومناهب	٤٩	٦٤
الولاية والشورى في المنظور القرآني	٥٠	٦٦
فلسفة الروح (١)	٥١	٦٤
الروح بين العلم والدين (٢)	٥٢	٤٤
مفومات نجاح ثورة الإمام الحسين (ع)	٥٥	٤٢
فلسفة البكاء في عاشوراء	٥٦	٥٦
نظام القضاء في الإسلام (١)	٥٩	٤٨
نظام القضاء في الإسلام (٢)	٦٠	٤٢

## الإشارات العلمية في القرآن

العنوان	العدد	الصفحة
القرآن والعلم الحديث	٥١	٧٨
نشوء الكون	٥٢	٧٠
غزى الفضاء	٥٣	٥٩
القرآن وعالم المجرات والنجوم	٥٤	٧٠
الشمس والقمر في المنظور العلمي والقرآني	٥٥	٦٠



## فهرس السنة الخامسة لمجلة «بقية الله»

١٠٦	٥٠	منهاج النجاة
١٠٦	٥٠	أسرار القرآن
١٠٧	٥٠	القرآن باب معرفة الله
١٠٧	٥٠	فن الخطابة
١٠٦	٥١	الكلمات القصار
١٠٦	٥١	التشيع: نشؤوه، مراحل، مقوماته
١٠٧	٥١	حديث الإنطلاق
١٠٧	٥١	درسات في الفكر السياسي للإمام الخميني (قده)
١٠٦	٥٢	الإمام السجاد جهاد وأمجاد
١٠٦	٥٢	آية وقصة
١٠٧	٥٢	تنزيه الأنبياء
١٠٧	٥٢	من وحي الثورة الحسينية
١٠٦	٥٣	الخدعة
١٠٦	٥٣	السييل إلى معرفة القرآن الكريم
١٠٧	٥٣	الإمام الخميني الخطب الثوري والدولة الثورية
١٠٧	٥٣	أجوبة الاستفتاءات في الصوم
١٠٤	٥٤	المراة في الشريعة الإسلامية
١٠٤	٥٤	من علم الفلك القرآني
١٠٥	٥٤	نظريات في أساليب الإقناع
١٠٥	٥٤	الخلافة المعنوية أزمة تاريخ أم أزمة مؤرخ؟
١٠٤	٥٥	أمهات الأئمة (م)
١٠٤	٥٥	كل الطول عند آل الرسول
١٠٥	٥٥	خواطر الإمام الراحل الخميني (قده)
١٠٨	٥٦	مجموعة وفيات الأئمة
١٠٨	٥٦	منهاج النجاة
١٠٩	٥٦	لقد شيعني الحسين (م)
١٠٩	٥٦	من أنوار العشق الخميني
١٠٦	٥٧	لمعات الحسين (م)
١٠٦	٥٧	معرفة المعاد
١٠٧	٥٧	معرفة الإمام
١٠٧	٥٧	وحدة المرجعية والقيادة
١٠٦	٥٨	محاسبة النفس وكشف الريبة
١٠٦	٥٨	علي بن موسى الرضاصار(ع) والقرآن الحكيم
١٠٧	٥٨	الأمان من أخطار الأسفار والأزمان
١٠٧	٥٨	القنطرة من الاستعمار إلى الاحتلال
١٠٦	٥٩	معرفة الإمام (٣)

٦٨	٥٦	البكاء ثورة في وجه الطغاة
٤٦	٥٦	شروط استجابة الدعاء
٧٦	٥٦	الدين والاسلام
٥٢	٥٧	الخمسة بين روح التشريع وفساد التطبيق
٦٢	٥٧	طبيب الإمام الخاص يتذكر
٧١	٥٧	عناصر في الخطاب الثقافي للإمام الخميني
٧٤	٥٧	المدرس العربي
٧٦	٥٧	القوانين العادية وعزرها أمام القانون الطبيعي
٣٨	٥٨	الامتحان الالهي للبشر
٧٦	٥٨	الربط وعلاقته بالانجاب
٨٠	٥٨	هذا خلق الله
٨٢	٥٨	ثانوية الإمام الخميني: أمل واحد نمر غد أفضل
٨٤	٥٨	سيرة عارف بالقنطرة
٦٠	٥٩	المساجد حصون الإسلام المعنوية
٦٤	٥٩	هذا خلق الله
٧٢	٥٩	لا يبدل عن حليب الأم
٥٢	٦٠	الطلاق مخاطر وأثار
٥٦	٦٠	صحتنا
٥٨	٦٠	النور
٦٢	٦٠	عجائب خلق الله: نباتات الصحاري
٦٦	٦٠	أمة إقرأ لماذا لا تقرأ؟

## قراءة في كتاب

العنوان	العدد	الصفحة
مع الشيعة في عقائدعم (الشيخ جعفر السبعتي)	٥٠	٩٦
التوازن في الإسلام (الشيخ محمد علي لتسفيري)	٥١	٩٦
الشيعة والحاكمون (الشيخ محمد جواد مغنية)	٥٢	٩٤
الروايات في الميزان (الشيخ جعفر السبعتي)	٥٥	٩٣
ديوس سياسي من نهج الثلاثة (الشيخ سعد تقي زهير)	٦٠	٩٠

## مكتبتنا الإسلامية

القيام بالقسط	٤٩	٩٢
المستبصرين	٤٩	٩٢
المخلوقات الخفية في القرآن	٤٩	٩٣
شرح خطبة الزهراء (م) وأسبابها	٤٩	٩٣

## فهرس السنة الخامسة لمجلة «بقية الله»

٥٦	٥١	لك أنت- الكلمة اغنية
٨٦	٥١	تهاجر وعيناك الوطن
٤٠	٥٢	تعالوا نبدأها- مع الله
٤٩	٥٢	حديث السمعت
٨٤	٥٢	ذكرك يكفيننا
٨٥	٥٢	أقدم أيتها المنتظر
٨٦	٥٢	النفوس الطيبة المستجيبة
١٠٤	٥٢	علام
٣٣	٥٣	ماذا بقي لنا؟
٤٢	٥٣	باقيان إلى آخر العمر
٤٦	٥٣	يا قدس
٤٨	٥٣	والفجر وباليال عشر
١٠٥	٥٣	وأنت المشع نوراً
٤٤	٥٤	عباس مبهات تغادر
٤٦	٥٤	كل عام وأنت سعيد
٦٩	٥٤	إنتبهت أنت ولا زلنا ننام
٤٠	٥٥	كانك تعرش ودمك
٧٨	٥٥	ويا غد هذا الوطن
٨٠	٥٥	حبيبي علي
٩٠	٥٥	ستبقى المقاومة
٦٤	٥٦	إلى القلوب الوالدة
٦٦	٥٦	فإن حزب الله هم الغالبون
٨٢	٥٦	عصف... ودعاء
١٠١	٥٦	إلى أرواح الشهداء جميعاً
٥١	٥٧	قانا صوت يزلزل العروش
٥٠	٥٨	رسالة من دنوره إلى المقاومين في الثغور
٦٥	٥٨	غرس الشهادة
٦٦	٥٨	مهدة إلى روح الإمام الخميني (قده)
٧٦	٥٩	شمسية ورد لحيدر
٨٠	٥٩	يا سيد الخلق
٨٣	٥٩	إلى الشهيد علي مرمر
٨٤	٥٩	مناجاة شهيد عارف
٨٧	٥٩	سلام عليك أيها الجنوب
٧٢	٦٠	العوكب الملكي
٩٨	٦٠	أيقظتنا ذكراكم

١٠٦	٥٩	يُزَيَّر من التاريخ
١٠٧	٥٩	طب الأئمة
١٠٦	٦٥	محمد باقر الصدر: دراسات في حياته وفكره
١٠٦	٦٠	مختصر الميزان في تفسير القرآن
١٠٧	٦٠	الاتقان في تجويد القرآن
١٠٧	٦٠	الإمام الحسين (ع) في حلة البرقيير

### قصة العدد

العنوان	العدد	الصفحة
موقف أم	٥١	٨٠
أية وقصة	٥١	٨٤
السوقة	٥٣	٩٨
أرسل أخري	٥٤	٩٤
دشمة السيد عباس	٥٥	٨٨
إلى أين	٥٦	٧٢
يا مهدي	٥٧	٨٦
ديب عربابا	٥٨	٨٦
الطاف الهبة	٥٩	٧٨
عقمانا	٦٠	٧٦

### مع الإمام صاحب الزمان (عج)

العنوان	العدد	الصفحة
أنت المجتهد حقاً	٥٤	٨٣
يا من اسمه دواء	٥٧	١٠٠
مناجاة صاحب الزمان	٥٨	١٠٠
أهل بيت المعرفة	٥٩	٧٨
الخلوص والانقطاع	٦٠	٧٠

### خواطر

العنوان	العدد	الصفحة
عروج بالكلمات نحو الشهادة	٤٩	٥٤
الكوثر المقطوم	٥٠	٥٨
من أنت زهراء	٥٠	٦١
دمك تئدي- مقاومة	٥٠	٦٢

## وأخيراً

بينما أنا أتصفح سيرة الحوراء الإنسية فاطمة الزهراء (سلام الله عليها)، والتي لا يخفى مقامها على أحد من المسلمين، استوقفتني محطتان بارزتان: بيت الأحزان، والقبر الشريف.

تري! لماذا فاطمة بنت رسول الله (ص) وروحه التي بين جنبيه تتخذ بعد وفاته بيتاً للأحزان تبث فيه أوجاعها والآلام وتضج بالزفرات والأنين على مرأى ومسمع من المسلمين أصحاب الرسول ولا من مجيب؟! طالب (ع) أن تدفن سراً وفي جناح الظلام حتى أن قبرها لا يزال مستوراً حتى هذه الساعة؟

ولله در الشاعر الذي قال:

ولائي الأمور تدفن سراً  
بضعة المصطفى ويعفى ثراها  
بنت من؟ أم من؟ حليمة من؟  
ويل لمن سن ظلمها وأذاها